المختار في القواعد والإعراب

تأليف

علي رضا

مكتبة لسان العرب

علي رضا

المختار في القواعد والإعراب

كتاب وضع للمثقفين كافة

مكتبة دار الشرق
شارع سوريا - بيروت

الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى إخواني من أبناء العروبة ، الذين يريدون أن يحصلوا على ثقافة ناجحة ، نافعة ، في قواعد اللغة العربية ، بأسلوب عمليّ مُبَسَّط ، وبمقدار يعينهم على القيام بواجباتهم المسلكية اليومية خير قيام ، دون أن يكلفهم ذلك كثيراً من الوقت والجهد .

المؤلف

علي رضا

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الغاية من تأليف هذا الكتاب هي تسهيل معرفة اللغة العربيـة على الراغبين في فهم قواعدها وإعراب تراكيبها ثم الاستعانة بما فهموه وتعلموه عندما يعمدون إلى الكتابة ، ورجوت أن يكون وافياً بهذه الغاية ، وأن يكون قريب المنال ، سهل العبارة ، سديد التوجيه ، حسن التبويب ، يضمن للمطالع سرعة الاستفادة .

وقد كنت رأيت الحاجة ماسة" إلى وضع كتاب سهل الأسلوب ، واضح المعاني يقرب القواعد العربية إلى أفهام المتعلمين ويخفف عن كواهلهم عناء البحث في بطون مختلف الكتب فعمدت إلى إخراج هذا الكتاب راجياً أن ينال المنزلة التي أرجوها ، وأن يعود بالنفع على أبناء أمتنا العربية ، وعلى المستعربين من أبناء الأمم الأخرى .

ولقد وجدت الكثيرين من المواطنين يبحثون بدأب وعناد عن كتاب في قواعد اللغة العربية يسهل عليهم الابانة عن أغراضهم ، والافصاح عما في نفوسهم بلغة عربية سليمة لا يعتورها لحنٌ نحوي ، أو يشينها خطأ لغوي ، ووجـدت منهم حرصاً شديداً على ممارسة الفصحى حديثاً وكتابة في قواعد مضبوطة سليمة

لأنهم كانوا قد أدركوا ـ وبحق ـ أنّ الفصحى سلاح الخطيب ، والمتحدث والمرافع أمام القضاء ، وعدة القضاة ، وعماد الكتاب ، وأداة المشرعين ، وهي الوسيلة إلى فهم تراثنا الخالد ، والمنطلق إلى مستقبلنا الأفضل .

فليس غريباً وقد مارست تدريس اللغة العربية أربعين عاماً أن أبادر إلى تأليف هذا الكتاب مستعيناً بصبر لا ينفد معينه ، وانقطاع الى المطالعة حبيب إلى نفسي ، لا يوقفني عن المضي في ذلك مرضٌ أو همٌّ شاغل عازفاً عن الراحة إلاّ لحظات قصيرة من الوقت انتزعها من الأيام انتزاعاً .

وإنني لأقر أن أسلافنا من النحاة هم الذين سنوا لنا سبل الاخلاص والدأب ، فأقاموا السنين الطوال يعملون في جعل علم النحو أنفس العلوم خلال الأزمان المتعاقبة ، وبذلوا في سبيل ذلك من الجهد مالا يوصف ، ولهذا جاء تراثهم النحوي الذي تركوه لنا بالغاً حدّ الكمال والجودة القصوى .

إن طول الممارسة وكثرة النظر في المراجع المختلفة قديمها وحديثها جعلني أختار كل ما هو ضروري وهام ولعلي أتمكن من جعل هذا الكتاب مرجعاً سهلاً نافعاً مقتصراً على ما يحتاج إليه المطالع حاجةً ماسة وعنيت باضافة إعراب توضيحي إلى كل بحث ، واختتمت الكتاب بعدد كبير من الأبيات ذات المعاني الجليلة وأشرت إلى أهم ما فيها من قواعد وأعربت من كلماتها ما هو ضروري وختمت كل صفحة من الصفحات الأخيرة بقاعدة إملائية تحقيقاً للفائدة التامة وأملاً في تجويد فن الكتابة لدى المطالع الكريم .

وإنني لأرجو مخلصاً أن ينفع الله به وأن يجعله عوناً للمطالع على استسهال ما يجده صعباً في قواعد هذه اللغة الكريمة .

إنه ربي نعم المولى ونعم النصير .

علي رضا

تمهيد لا بدّ منه

النحو : هو علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء ، وما يعرض لها من الاحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم .

الكلمة : هي اللفظة الدالة على معنى مفرد ، وهي ثلاثة أنواع :

الاسم ، الفعل ، الحرف

الاسم : لفظ يدلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحدِ الأزمنة الثـــلاثة (الخاصة بالفعل) مثل :

عليّ ، كتاب ، ليمون

الفعل : لفظ يدل على حالة أو حدثٍ (عمـلٍ) في الماضي أو الحاضر أو المستقبل مثل :

دَرَسَ ، يَدْرُسُ ، أُدْرُسْ

الحرف : لفظ لا يتم معناه إلاّ باضافته إلى الاسم أو الفعل مثل :

هَلْ ذَهَبَ الفتيانُ إلى الميدانِ

الجملة : هي الـكلام المفيد مثل :

الحقُّ سيفٌ قاطعٌ ، أقلِلْ طعامَكَ تَحْمَدْ منامَكَ

والجملة نوعان : اسمية ، وفعلية .

الجملة الاسمية

تتألف الجملة الاسمية من اسمين : الأول هو المبتدأ ، والثاني الخبر مثل : الاجتهادُ نافعٌ .

فالمبتدأ : هو المخبر عنه ، والخبر هو المخبر به عن المبتدأ وبه يتم معنى الجملة .

آ ـ وهما مرفوعان بالضمة مثل : الصدقُ خيرٌ ، الطالباتُ مهذباتٌ أو بالألف إذا كانا مثنيين مثل : اللاعبانِ ماهرانِ ، أو بالواو إذا كانا جمع مذكر سالماً مثل : المعلمونَ مخلصونَ ، أو بالواو إذا كانا من الأسماء الخمسة مثل : أخوكَ ذو فضلٍ [1]

ب ـ ويكون المبتدأ اسماً ظاهراً مثل : البشاشةُ حبلُ المودةِ

وقد يكون ضميراً مثل : أنـا عربيٌ

كما قد يكون المبتدأ اسم شرط مثل : مَـنْ أسرعَ في الجوابِ أخطأ في الصوابِ

---

(١) الاسماء الخمسة هي : أبٌ ، أخٌ ، حَمٌ ، (أبو الزوجة أو الزوج) فو (فم) ذو ، وهذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء مثل : أبـوك شاهـدَ أخاكَ يتحدثُ إلى ذي خلقٍ كريم

أبو : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

أخا : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

ذي : اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة

أو اسم استفهام مثل : مَنْ يدافعُ عن الوطنِ غيرُ الأوفياء ؟

أو (ما) التعجبية مثل : ما أحْسَنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا !

ج ـ ويكون الخبر اسماً ظاهراً أو ضميراً مثل : إعجابُ الرجلِ بنفسِهِ عُنوانُ ضعفِ عقلِهِ ، أنا أنت كما يكون جملة فعلية مثل : كلُّ طيرٍ يأوي إلى شكلِهِ

أو جملة اسمية مثل : خالدٌ ثوبُهُ جديدٌ

أو شبه جملة (ظرفاً) مثل : الرحمةُ فوقَ العدلِ

أو شبه جملة (جاراً ومجروراً) مثل : هلاكُ المرء في العجبِ

ملاحظات حول المبتدأ والخبر

آ ـ ملاحظات حول المبتدأ

١ ـ قد يأتي المبتدأ مصدراً مؤولاً مثل : وأنْ تصوموا خيرٌ لكم ؛ وتقديره: صيامُكُمْ خيرٌ لكمْ

٢ ـ الاسم الواقع بعد لولا هو مبتدأ وخبره محذوف وجوباً مثل : ولولا قومُك لرجمناكَ ، أي لولا قومُك موجودون

٣ ـ قد يجر المبتدأ بمِنْ أو بالباء (الزائدتين) :

مثال الأول : ما مِن ضميرٍ للعدوِّ

مثال الثاني : بحسبِكَ رغيفٌ

٤ ـ وقد يجر المبتدأ بِرُبَّ أو واوها :

مثال الأول :

ربَّ يومٍ بكيتُ فيهِ فلما صِرْتُ في غيرِهِ بكيتُ عليه

مثال الثاني :

وجيشٍ كجنحِ الليلِ نصدينا لهُ وقهرناه

٥ ـ إذا قلت : « سمعٌ وطاعةٌ » بالرفع فقد حذفت المبتدأ والتقدير : حالي سمعٌ وطاعةٌ

٦ ـ الاسم الواقع بعد حيث هو مبتدأ : اجلسْ حيثُ رفاقُكَ : رفاق مبتدأ والخبر محذوف تقديره : موجودون

٧ ـ يحذف المبتدأ وجوباً إذا كان لفظاً دالاً على القسم ، مثـــل : في ذمتي لأنصرَنَّ المظلومَ والتقدير : في ذمتي عهدٌ لأنصرَنَّ المظلوم

٨ ـ إذا قلت لعَمْرُكَ لأناضِلَنَّ : عَمْرُ مبتدأ خبره محـــذوف وجوباً والتقدير : عَمْرُكَ قسمي

ب ـ ملاحظات حول الخبر

١ ـ قد يأتي الخبر مصدراً مؤوَّلاً مثل : السـعادة أنْ تقنعَ . وتقـــدير الـكلام السعادةُ قناعتُكَ

٢ ـ قد يأتي الخبر مؤلفاً من جملتي الشرط والجواب : مَنْ لانَتْ كلِمتُهُ وَجبَتْ محبَّتُهُ . جملتا الشرط والجواب (لانت ووجبت) في محل رفع خبر مَنْ

٣ ـ قد يتعدد الخبر والمبتدأ واحد مثل : خالدٌ مهذبٌ ، عالمٌ ، ذو ذوقٍ عالٍ

٤ ـ ويحذف الخبر إذا كان المبتدأ متلواً بواو هي بمعنى (مع) مثـــل : كلٌّ وشأنُهُ أي : كلٌّ وشأنه متلازمان .

٥ ـ ويكثر حذف الخبر بعد (لا) النافية للجنس مثل : لا شـكَّ أي : لاشكَّ موجودٌ .

تطابق المبتدأ والخبر

يتطابق المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث ، والافراد والتثنية والجمع مثل : المجاهدُ محترمٌ ، المجاهدانِ محترمانِ ، المجاهدونَ محترمونَ ، المجاهدةُ محترمةٌ ، المجاهدتانِ محترمتانِ ، المجاهداتُ محترماتٌ .

ملاحظات هامة : يجوز تقديم الخبر على المبدأ مثل : متفوقٌ خالدٌ ، في المدرسة ملعبٌ ، فوق الشجرةِ عصفورٌ .

تمارين توضيحية

١ ـ حياكَ مَنْ لمْ تكنْ ترجو تحيتَهُ
لولا الدراهمُ ما حيّاكَ إنسانُ

الدراهم : مبتدأ والخبر محذوف وجوباً . والتقدير : لولا الدراهم موجودة ما حيّاك إنسان

٢ ـ والمرء يفرحُ بالايامِ يقطعُها وكلُّ يومٍ مضى يدني من الأجلِ

المرء : مبتدأ مرفوع بالضمة : وجملة يفرح الفعلية في محل رفع خبر .
كل : مبتدأ مرفوع بالضمة : وجملة يدني في محل رفع خبر .

٣ ـ جراحاتُ السنانِ لها التئامُ ولا يلتامُ [1] ما جرحَ اللسانُ

جراحات : مبتدأ مرفوع بالضمة وجملة « لها التئامٌ » الاسمية (لأنها مؤلفة من : التئام : مبتدأ مؤخر ، ولها : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف) في محل رفع خبر لجراحات

٤ ـ في الشهر ثلاثون يوماً .

في الشهر : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، ثلاثون : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٥ ـ ربَّ مَنْ ترْجو بِه دفعَ الأذى عنكَ يأتيكَ الأذى مِنْ قبله

---

(١) يلتام : يلتئم ، يبرأ الجرح .

رب : حرف جر شبيه بالزائد .
من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع محلاً على أنه مبتدأ .
جملة يأتيك الفعلية : في محل رفع خبر (مَنْ)

٦ ـ ربَّ رَمْيةٍ مِنْ غيرِ رامٍ

رب : حرف جر شبيه بالزائد .
رمية : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
من غير : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف . التقدير : ربَّ رمية كائنةٌ من غير رامٍ
رامٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة والأصل (رامي)

٧ ـ ما أنضَرَ الروضَ إبّانَ الربيعِ وقَدْ
سَقَاهُ ماءَ الغوادي فهو ريّانُ

مـــا : التعجبية (١) ، نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أنضر : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

---

(١) للتعجب صيغتان : الاولى نحو : ما أجملَ السماء (أو ما شابه ذلك) وقد مرَّ إعرابها والثانية نحو : أجْمِلْ بالسماءِ (وما شابهها) وإعرابها كما يأتي :
أجْمِلْ : فعل ماض جاء على صيغة الأمر .
بالسماء : الباء حرف جر زائد ، السماء فاعـل أجْمِلْ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

الروض : مفعول به منصوب بالفتحة .

وجملة أنضرَ الروضَ في محل رفع خبر (ما)

٨ ـ لعمرُكَ ما في الموتِ عارٌ على الفتى

إذا لمْ تصــبْهُ في الحياةِ المعايرُ .

لعمرك : اللام حرف ابتداء للتوكيد ، عمرٌ : مبتدأ مرفوع بالضــــمة وخبره محذوف وجوباً ، والتقدير : لعمرك قسمي ، والـكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

مـــا : نافية لا عمل لها .

في الموت: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

عـــار : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

وجملة ما في الموت عارٌ جواب القسم (لعمرك) لا محلَّ لها من الاعراب .

الحروف المشبهة بالفعل

إنّ وأخواتها

هي : إنّ ، أنّ ، لكنّ ، كأنّ ، ليت ، لعلّ (أو علّ) تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها .
مثل : إنّ الصدقَ خيرٌ .

وسميت هكذا لأن كلاً منها تحمل معنى الفعل : إنّ ، وأنّ تحملان معنى أؤكِّدُ ، وكأنّ : أشَبِّهُ ، ولكنّ أستَدْرِكُ ، وليت : أتمنى . ولعلّ : أرجو أو أشفق .

ويأتي اسم هذه الحروف ظاهراً مثل : إن وعدَ الكريم دَيْنٌ
أو : ضميراً متصلاً مثل : إنك لا تجني من الشوكِ العنبَ
أو : مصدراً مؤولاً مثل : إنّ لك عليّ أنْ أزورَكَ

ويأتي خبر هذه الحروف مفرداً : إنّ إعجابَ الرجلِ بنفسه عنوانُ ضعفِ عقلِه .

أو جملة فعلية : إني اسمعُ جعجعةً ولا أرى طحناً
أو جملة اسمية : المؤمن قلبُهُ دليلُه
أو يكون الخبر محذوفاً تعلق به ظرف أو جارٌ ومجرور مثل :
١ ـ إنّ الرحمةَ فوقَ العدلِ
٢ ـ إنّ العلمَ في الصدورِ لا في السطورِ

اتصال هذه الحروف بما الزائدة

إذا اتصلت هذه الحروف بما الزائدة كفّتْها عن العمل ويصبح ما بعدها

مبتدأ (إذا كان اسماً)

مثل : إنما المؤمنونَ إخوةٌ

ومثل :

إنما تنفعُ المقالةُ في المرء   إذا صادفتْ هوىً في فؤادِهِ

إنّما (في المثالين السابقين) مكفوفة كافة لا عمل لها .

تخفيف النون في إنّ ، وأنّ كأنّ ، لكنّ

إذا خففت النون في إنّ وكأنّ ، ولكنّ بطل عملها في أغلب الأحوال مثل :

إنْ الحقُّ لا يخفى على ذي بصيرة   وإنْ هُوَ لم يعدَمْ خلافَ معاندِ

أما أنّ فاذا خففت نونها بقي عملها ويكون اسمها ضميراً محذوفاً ستمّوهُ ضمير الشأن . مثل : علمت أنْ أخوك قادمٌ .

والتقدير : علمت أنّهُ أخوك قادم . فضمير الشأن المحذوف هو الهاء وهو اسمها .

وجملة أخوك قادم في محل رفع خبر أنّ المخففة .

تمارين توضيحية

١ ـ ألا ليتَ شعري هلْ أبيتنَّ ليـلةً

بجنبِ الغضا أزجي القلاصَ النواجيا

ألا : استفتاحية للتنبيه .

ليت : حرف مشبه بالفعل .

شعري : (أي شعوري أو علمي) اسم ليت منصوب بالفتحة المقدرة على ماقبل الياء ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة . والخبر محذوف وجوباً تقديره : (حاصل) .

هل : حرف استفهام .

أبيتن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون حرف لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

ليلة : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بفعل أبيتنَّ . وجملة الاستفهام في محل نصب مفعول به للمصدر (شعر).

بجنب : جار ومجرور متعلق بفعل أبيتنَّ .

الغضا : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على آخره منع من ظهوره التعذر .

أزجي : (بمعنى أسوق أمامي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقـدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) .

القلاص : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

النواجيا : نعت للقلاص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والألف لاطـلاق الشعر (أي لمدّ الفتحة بحيث تصبح ألفاً لفرض استقامة الوزن .

جملة ألا ليت شعري ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ إنَّ زينةَ الباطنِ خيرٌ منْ زينةِ الظاهرِ

إنّ : حرف مشبه بالفعل .
زينة : اسم إنَّ منصوب بالفتحة الظاهرة .
الباطن : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
خير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .
من زينة : جار ومجرور متعلقان بخيرٌ .
الظاهر : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

خصائص إنّ وأخواتها

١ ـ يجب أن يتقدم اسم هذه الأحرف على خبرها مثل : إنّ كلّ طيرٍ يأوي إلى شكله ، ويجوز تقديم الخبر إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً

مثل : إنّ مِنْ أعظم المحنِ دوامَ الفقر

إنّ خلفَ كلّ عظيمٍ امرأةً عظيمةً

٢ ـ لا يجوز حذف اسم هذه الأدوات .

٣ ـ تدخل لام تسمى لام الابتداء على اسم إنّ إذا كان مؤخراً مثل : إنّ في العجلة لندامةً ، وتدخل هذه اللام على خبر إنّ مثل : إنّ المستشارَ لمؤتمنٌ (ويسميها بعضهم المزحلقة) .

(لا) النافية للجنس

يلحقها بعض النحاة بالحروف المشبهة بالفعل وهي تعمل عملها فتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها .

مثل : لا مُجِدَّ محرومٌ

وسميت نافية للجنس لأنها تنفي بدخولها وجود جنس ونوع ما دخلت عليه ، ففي المثال التالي : لا رجلَ في الشارعِ ، نفينا وجود أيٍّ من جنس الرجال .

ويكون اسمها مبنياً على ما ينصب به مثل :

لا طالبَ حاضرٌ ، لا طالبَيْنِ حاضرانِ ، لا طالبَتَيْنِ حاضرتان ، لا طالبينَ حاضرونَ ، لا طالباتِ حاضراتٌ .

طالبَ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
طالبين : اسم لا مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى .
طالبتين : اسم لا مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى .
طالبين : اسم لا مبني على الياء في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم .
طالبات : اسم لا مبني على الكسرة عوضاً عن الفتحة في محل نصب لأنه جمع مؤنث سالم .

ويرجح بعض النحويين بناء جمع المؤنث السالم على الفتح :

ويكون اسمها معرباً منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف . مثل :

لا فاعلَ خيرٍ مذمومٌ ، لا ناكراً للجميل محمودٌ

فاعل : اسم لا منصوب بالفتحة ، ناكراً : اسم لا منصوب بالفتحة .

ويبطل عمل (لا) فتصبح نافية لا عمل لها :

١ ـ إذا اتصلت بحرف جر مثل : عدتُ إلى المنزلِ بلا رفيقٍ (لا (هنا) نافية لا عمل لها) .

٢ ـ إذا فصلت عن اسمها بفاصل ، مثل : لا عندي جوزٌ ولا لوزٌ (لا نافية لا عمل لها وفي هذه الحالة يجب تكرارها) .

٣ ـ إذا لم يكن اسمها وخبرها نكرتين مثل : لا المناضلُ مقهورٌ .

ملحوظة : يكثر حذف خبر لا ، مثل لا شك ، لا رَيْب ، لا بُدَّ ، لا بأسَ وجاء في قوله تعالى : قالوا لا ضيرَ .

تمارين توضيحية

لا دينَ لمن لا مروءةَ له

لا : نافية للجنس تعمل عملَ إنَّ .

دين : اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

لمن : اللام حرف جر ، مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنَّ .

مروءة : اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

له : اللام حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف . والتقـــدير : لا مروءةَ كائنةٌ له .

لا عاقلَيْنِ متشاحنانِ

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنَّ .

عاقلين : اسمها مبني على الياء في محل نصب ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

متشاحنان: خبرها مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

لا شيءَ يعدلُ الوطنَ

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنَّ .

شيء : اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

يعدل : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره : هو ، وجملة يعدل في رفع خبر (لا) .

الوطن : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

قال الشاعر

ليت هنداً أنجزتْنا ما تعدْ وشَفَتْ أنفُسَنا ممّا تجدْ
واستبدتْ مرةً واحدةً إنّما العاجزُ من لا يستبدْ

ليت : حرف مشبه بالفعل .

هنداً : اسمها منصوب بالفتحة .

أنجزتنا : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء الساكنة للتأنيث ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، و (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة أنجزتنا في محل رفع خبر ليت .

مـــا : مصدرية .

تعد : فعل مضارع مرفوع بالضمة وسكّن آخره لضرورة القافية (ضرورة شعرية) والفاعل ضمير مستتر جوازاً (هي) والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل نصب مفعول به والتقدير : أنجزتنا وعدها .

وشفت : الواو : حرف عطف . شفت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة (الأصل : شفى) والفاعل ضمير مستتر جوازاً(هي) والتاء الساكنة للتأنيث . وجملة شفت في محل رفـــع عطفاً على جملة (أنجزتنا) الخبرية .

أنفسنا : أنفسَ : مفعول به منصوب بالفتحة ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

ممـــا : من : حرف جر . مـا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بمِنْ . والجار والمجرور متعلقان بشَفَتْ .

تجد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : (هي) وسكّنّ للضرورة الشعرية . وجملة تجد صلة الموصول لامحل لها من الاعراب .

واستبدت: الواو : حرف عطف . استبدت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء الساكنة للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً (هي) .

مرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بفعل استبدت .

واحدة : نعت لمرةً منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إنمـــا : كافة مكفوفة ، لا عمل لها .

العاجز : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر .

لا : نافية لا عمل لها .

يستبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) . وجملة يستبد صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

زعمَ الفرزدقُ أنْ سيَقتُلُ مرْبَعًا أبشرْ بطولِ سلامةٍ يا مرْبعُ

زعم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

الفرزدق: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

أنْ : حرف مشبه بالفعل مخفّف من (أنّ) واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير (أنه سيقتل) .

سيقتل : السين : حرف يدل على المستقبل . يقتل : فعـــل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره : هو . وجملة

سيقتل في محل رفع خبر أنْ المخففة . والمصدر المؤول من أن المخففة واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به لزعم .

مربعاً : مفعول به لفعل سيقتل منصوب بالفتحة .

أبشر : فعل امر مبني على السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . والجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

بطول : جار ومجرور متعلقان بفعل أبشر .

سلامة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

يامربع: يا : أداة نداء . مربعُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

لا ريبَ

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ .

ريب : اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف .

لا عليك

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ .

عليك : على : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف واسم(لا) محذوف أيضاً . والتقدير : لا بأسَ عليك .

الاسم

الاسم ثلاثة أنواع : مفرد ، مثنى ، جمع

المفرد : لفظ يدل على واحد أو واحدة مثل : رجل : امرأة .

المثنى : لفظ يدل على أثنين أو أثنتين ، ويتم باضافة ألف ونون على مفرده (رفعاً) أو ياء ونون (نصباً وجراً) مثل : طارَ العصفورانِ ، وشاهدتُ العصفورينِ ، وأعجبتُ بالعصفورينِ .

ملاحظات :

١ ـ تحذف نون المثنى عند الاضافة مثل : معلما الرياضةِ نشيطانِ .

٢ ـ إذا ثنّي الاسم المركب الاضافي مثل : عبدُ اللهِ ، ثُنّي الجزء الأول فيقال : عبدا اللهِ (رفعاً) وعبدَيْ اللهِ (نصباً وجراً) .

٣ ـ كلا ، وكلتا ، هما لفظان ملحقان بالمثنى إذا أضيفا إلى الضمير مثل : كلاهما مجدٌ ، شاهدتُ كليهما ، أصغَيْتُ إلى كليهما .

أما إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر أعربا إعراب الاسم المقصور مثل : كلا الفدائيَيْنِ شجاعٌ ، شاهدت كلا الفدائيين ، أصغيت إلى كلا الفدائيين .

٤ ـ يثنى المنقوص مثل : القاضي ، دون تغيير شيء في مفرده مثل : جاء قاضيانِ ، يقودانِ راعيين إلى نهرينِ جاريينِ .

٥ ـ يثنى المقصور مثل : العصا ، الفتى ، باعادة ألفه إلى أصلها إن كانت ثالثة مثل : فتى ، فتيانِ ، وفتيينِ . عصا ، عصوانِ ، وعصوينِ .

أما إذا كانت ألفه رابعة فصاعداً قلبت ياء مثل : ذكرى ، ذكريانِ ، وذكريينِ .

٦ - يثنى الممدود بقلب همزته واواً إذا كانت هذه الهمزة للتأنيث مثل : بيداء بيداوان ، بيداوين .

أمّا إذا كانت أصلية بقيت همزته عند التثنية ، مثل : رفّاء (خياط) رفاءان ، رفّاءين .

٧ - قال الشاعر :

كلاهما حينَ جدَّ الجريُ بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهمْا رابي

أجيز في ضمير (كلا ، وكلتا) اعتبار معناهما فيثنيان ، أو اعتبار لفظهما فيفردان ، وقد اجتمع الوجهان في : كلاهما قد أقلعا ، وكلا أنفيهما رابِ .

تمرين توضيحي

قال الشاعر :

كلاهما حين جدَّ الجريُ بينهما ... قد أقلعا وكلا أنفيْهما رابي

كلاهما : كلا : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى ، هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بفعل أقلعا .

جدَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

الجري : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

بينهما : بينَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بفعل جدَّ ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

قد : حرف تحقيق .

أقلعا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

وكلا : الواو : حالية ، كلا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر لأنه اسم مقصور .

أنفيهما : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى ، حذفت النون للاضافة و وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

رابي : خبر (كلا) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة كلاهما قد أقلما : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ جملة قـــد أقلمــا : في محل رفع خبر كلاهما .

٣ ـ جملة جـدّ الجريُ : في محل جر بالاضافة .

٤ ـ جملة كلا أنيفتها رابي : في محل نصب حال .

الجمع

الجمع ثلاثة أنواع : الجمع المذكر السالم ، الجمع المؤنث السالم ، جمع التكسير

١ - جمع المذكر السالم : يتم بزيادة واو ونون على مفرده (رَفعاً) ، وياء ونون (نصباً وجراً) مثل : انتصر المجاهدون ، أكرمت المناضلين ، أصغيت إلى المظلومين .

٢ - جمع المؤنث السالم : يتم بزيادة (ا ت) ألف وتاء على مفرده ، ويرفع بالضمة ، ويجر بالكسرة وينصب بالكسرة عوضاً عن الفتحه مثل : أقبلت المتسابقاتُ ، استعنت بالمخلصاتِ ، شجعْتُ المجتهداتِ .

٣ - جمع التكسير : يتم بتغيير يطرأ على مفرده مثل : سَهْم ، أسهم . رسالة رسائل . رسول : رُسُل .

ملاحظات :

١ - تحذف نون جمع المذكر السالم عند الاضافة مثل : مهندسو مدينتنا ماهرون .

٢ - الاسم الأعجمي الذي لم يعرف له جمع آخر يجمع جمع مؤنث سالماً : التلفزيون ، التلفزيونات .

٣ - الاسم الممدود إذا كانت همزته للتأنيث قلبت واواً عند جمعه جمعَ مؤنث سالماً مثل : صحراء ، صحراوات .

تمرين نموذجي

طوى الجديدان ما قد كنتُ أنشُرُهُ

وأنكرتني ذواتُ الأعينِ النُجُلِ

طوى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف لأنه معتل الآخر .

الجديدان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

قد : حرف تحقيق .

كنتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

أنشره : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

ملاحظة : إذا قدّر الضمير المستتر بـ (هو ، هي) كان استتاره جوازاً وإلا فهو مستتر وجوباً .

وجملة طوى الجديدان ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

وجملة كنت أنشره صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

وجملة أنشره في محل نصب خبر كان .

وأنكرتني: الواو : حرف عطف . أنكرَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء الساكنة للتأنيث . والنون : للوقاية . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ذوات : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
الأعينِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
النُّجلِ : نعت للأعين مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
جملة وأنكرتني : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب .

الجملة الفعلية

تمهيـــد

الجملة الفعلية هي ما صدِّرت بفعل .

وتتألف من فعل وفاعل ، أو (نائب فاعل) .

وقد تضم الجملة الفعلية مفعولاً به أو مضافاً إليه أو غير ذلك من الكلمات .

مثل : يسودُ المرء في قومه بأدبه وتهذيبه .

الفاعـــل

ويأتي الفاعل بعد الفعل ، وهو مرفوع مثل : يعمل **الشمّامُ** في ساعةٍ فيتنةَ دهرٍ .

أو بالألف إذا كان الفاعل مثنى : يضربُ **العاملانِ** في حديدٍ باردٍ .

أو بالواو إذا كان جمعَ مذكر سالماً : يخدمُ **المهندسون** أمتَهم بإخلاصٍ .

وبالواو أيضاً إذا كان الفاعل من الأسماء الخمسة : يهتدي **ذو** العقلِ بعقلِهِ .

الفعل

الفعل هو كلمة تدل على وقوع حَدَثٍ أي فعلٍ في زمنٍ ماضٍ أو حاضر أو مستقبلٍ مثل :

ذهبَ ، يذهبُ ، اذهبْ

١ ـ أقسامه :

وهو من حيث الزمن ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

ماض : ويدل على حدث في الزمان الماضي قبل زمن التكلم نحو : فـــازَ مَنْ سَلِمَ مِنْ شرِّ نفسه ، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل : إن عادتْ العقربُ عدنا لها .

مضارع : ويدلُ على حدثٍ في الزمن الحاضر أو المستقبل ، ويكون مبدوءاً بحرف من حروف (أنيت) مثل :

يَنْشُرُ الأدبُ قبحَ الصورةِ

وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو النواصب أو الجوازم مثـــل : لا تكنْ رَطْباً فتعصرَ ، ولا يابساً فتكسر .

الأمر : ويدل على طلب مثل :

خالفْ نَفْسَكَ تَسْتَرِحْ

٢ ـ أنواعه :

والفعل نوعان

مبني : فلا تتغير حركة آخره وهو الماضي والأمر والمضارع إذا اتصلت به نونا التوكيد ونون النسوة .

معرب : وهو المضارع إذا لم تتصل به نونا التوكيد أو نون النسوة .

آ ـ بناء الماضي :

يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث أو ألف الاثنين أو هما معاً مثل : ضلَّ من ركَنَ إلى الأشرار (ضلَّت ، ركنت ، ضلا ، ركنا ، ضلتا ، ركنتا) .

ويبنى الماضي على الضم إذا اتصل بواو الجماعة مثل قول الشاعر :

وإنما الأممُ الأخلاقُ ما بَقِيَتْ فإنْ همُ ذهبتْ أخلاقُهُمْ ذَهبوا

ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (التاء ، نا ، نون النسوة) مثل : لعبتُ ، ركضنا ، ذهبْنَ .

لا يظهر الفتح أو الضم على آخر الفعل الماضي إذا كان معتل الآخر بالألف بل يقدران على الألف نحو .

مضى لسبيلهِ معنٌ وأبقى محاسنَ لن تبيدَ ولا تُزالا

ونحو : سعت الفتاة سعياً محموداً .

سعت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنةً مع التاء الساكنة .

ونحو قول المتنبي :

أتوكَ يجرونَ الحديدَ كأنهمْ سَرَوْا بجيادٍ مالَهُنَّ قوائم

أتوك : أتى : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع الواو الساكنة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون

في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

سروا : سرى : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها مع الواو الساكنة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

ب ـ بناء الأمر : لبناء الأمر أربع حالات

١ ـ يبنى الأمر على السكون إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة ،

مثـــال :

تعلَّمْ فليسَ المرءُ يولدُ عالماً

وليسَ أخو جهلٍ كمَنْ هُوَ عالِمُ

ونحـو : اذهبْنَ يا فتيات إلى دور العلم .

٢ ـ ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلَّ الآخر نحو :
اسعَ في الخيرِ ، وادعُ إلى سبيلِ النجاحِ ، وارمِ السهم صائباً .

٣ ـ ويبنى الأمر على حذف النون إذا كان متصلاً بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (وبعبارة أخرى إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة) .

مثـــال :

صاحبوا الأخيارَ تأمنوا الأشرارَ

ونحـــو :

فكلي واشربي وقَرِّي عيناً

ونحـــو :

إذهبا إلى فرعونَ إنه طغى

٤ ـ ويبنى على الفتح إذا أتصلت به نونا التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .

مثـــل :

اضربَنَّ العدوّ ، ثم اسلبَنْ راحتَهُ

بناء المضارع

الأصل في المضارع أن يكون معرباً ، فيكون مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً .

ويبنى المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو :

لاتحقرَنَّ صغيراً في مخاصمة إنَّ البعوضةَ تُدْمي مقلةَ الأسدِ

لا : ناهية جازمة .

تحقرن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، ونون التوكيد حرف لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت . ونحو :

لا تكونَنْ من الجاهلين

لا : ناهيةٌ جازمة .

تكونن : فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية . ونون التوكيد : حرف لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ويبنى المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوةَ ، نحو قول الشاعر :

يَقُتْنَ جيادَنا ويقلْنَ لَسْتُمْ بعولَتَنا إذا لم تَمْنعونا

يقتْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . ومثله : يقُلْنَ .

إعراب المضارع :

يكون الفعل المضارع مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً .

آ ـ رفع المضارع :

ويرفع المضارع بالضمة إذا كان صحيح الآخر نحو :

يصابُ الفتى من عثرةٍ بلسانِه وليسَ يصابُ المرءُ من عَثْرةِ الرجلِ

ويرفع بالضمة المقدرة إذا كان معتلَّ الآخر نحو :

فعَثْرَتُهُ مِنْ فيهِ تَرْمي برأسِهِ وعَثْرَتُهُ بالرجلِ تَبْرا على مَهْلِ

ترمي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء .

ونحـــو :

ليتَ الكواكبَ تدنو لي فأنظمَها عقودَ مدحٍ فما أُرضي لكم كَلِمي

تدنو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو .

أرضي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف .

ب ـ نصب المضارع :

ينصب المضارع إذا سبقه أحد النواصب وهي أربعة : أنْ ، لنْ ، كيْ ، إذنْ .

أنْ

حرف ناصبٌ ومصدريٌ لأنه يسبك مع الفعل المنصوب الواقع بعده ليتألف منها مصدر له محل من الاعراب نحو قوله تعالى :

يُريدُ اللهُ أنْ يُخَفِّفَ عنكم

أنْ : حرف ناصب ومصدري .

يخفف : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً (١) تقديره هو .

والمصدر المؤول من أنْ والفعل في محل نصب مفعولاً به والتقدير : يريدُ الله التخفيف عنكم .

لَنْ

هو حرف نفي ونصب واستقبال نحو قوله تعالى : إني نذرتُ للرحمنِ صوماً فلَنْ أُكلِّمَ اليومَ إنسياً .

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .

أكلم : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) .

كَيْ

حرف ناصبٌ ومصدري وهو مثل أنْ يسبك مع الفعل الواقع بعده ليتألف منها مصدر له محل من الاعراب . نحو :

انضمَّ خالدٌ إلى كتائبِ الفدائيينَ لكيْ يفتديَ الوطنَ بدمِهِ

لكي : اللام : حرف جر ، كي : حرف ناصب ومصدري .

---

(١) إذا كان الضمير المستتر تقديره : (هو أو هي) فهو مستتر جوازاً ، وإلاّ فهو مستتر وجوباً .

يقتدي : فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (تظهر الفتحة على المضارع المعتل الآخر بالياء) . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو .

الوطن : مفعول به منصوب .

والمصدر المؤول من كي وما بعدها في محل جر باللام والتقدير : لاقتداء الوطن .

ملحوظة : إذا لم تتصل كي بلام جر أعرب المصدر المؤول من كي وما بعدها في محل جر بلام مقدرة . نحو : استقِمْ كَيْ تفلحَ .

والمصدر المؤول من كي وما بعدها في محل جر بلام مقدرة ، والتقدير : استقم لفلاحك .

إذَنْ

وهو حرف جواب وجزاء ومتى تأخرت عن الفعل أو لم يكن معها الفعل فلا عملٍ لها أي لا تنصب ، ويصح أن يوقف عليها بالنون أو الألف نحو : إذنْ تنجحَ (جواباً لمن قال : سأجتهد) .

نصب المضارع بأن المضمرة

تنصب (أنْ) الفعلَ المضارع وهي مضمرة لا تظهر ، ويتم هذا بعد : لام التعليل ، ولام الجحود وحتى (وهي حروف جر) كما يتم ذلك بعد فاء السببية ، وواو المعية ، و (أو) التي بمعنى إلى أو إلاّ (وهي حروف عطف) .

بعد لام التعليل نحو :

ثُرْنا لندفعَ ظلمَ القويِّ عن الضعيفِ

بعد لام الجحود نحو :

ما كانَ اللهُ ليعذبَهُمْ وأنت فيهم

بعد حتى نحو :

لا يؤمنُ أحدُكُمْ حتى يحبَّ لأخيهِ ما يحبُّ لنفسِهِ

بعد فاء السببية نحو :

لا تكنْ رَطْباً فتعصرَ ، ولا يابساً فتكسرَ

بعد واو المعية نحو :

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

بعد أو التي بمعنى إلى أو إلاّ نحو :

فقلتُ له لا تبكِ عينُك إنّما نحاول ملكاً أو نموتَ فنعذرا

ملحوظات :

١ ـ تميَّز فاء السببية عن غيرها بأنها تكون مسبوقة بنفي أو طلب ، وأنواع الطلب : الأمر ، النهي (وأداته لا) ، والاستفهام ، والحض (وأداته هلاّ) ، والعرض (وأداته ألا) والتمني (ومن أدواته ليت) والترجي (ومن أدواته لعلّ) .

٢ ـ واو المعية كفاء السببية تسبق بنفي أو طلب .

٣ ـ تظهر فتحة النصب على المضارع الصحيح أو المعتل بالياء أو الواو ، أما المضارع المعتل بالألف فتقدر الفتحة على آخره نحو :

على المرء أنْ يسعى وليسَ عليهِ إدراكُ النجاحِ

جزم المضارع

يجزم الفعل المضارع في حالات ثلاث :

١ ـ إذا سبقه أحد الحروف الجازمة .

٢ ـ إذا وقع بعد أداة شرط جازمة .

٣ ـ إذا كان جواباً للطلب .

١ ـ الجزم بالأدوات الجازمة :

يجزم الفعل المضارع بالأدوات الجازمة وهي : لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية .

لم ، لمّا

حرفا نفي وجزم وقلب أي تنفيان المضارع وتجزمانه وتقلبانه من من الحاضر إلى الماضي ، وتمتاز (لمّا) بأن النفي يستمر معها إلى زمن المتكلم، وأن المنفي بـ (لمّا) متوقع الحصول بخلاف لم . نحو :

فإن كُنتُ مأكولاً فكنْ خيرَ آكلٍ
وإلاّ فأدْرِكْني ولمّا أُمزّقِ

أي أن التمزق لم يحصل ولكنه متوقع الحصول .

وأمزّقِ هنا : فعل مضارع مجزوم بـ (لمّا) وعلامة جزمه السكون وحُرّك بالكسر لضرورة القافية . ونحو :

ألَمْ تَرَ أنّ العقلَ زيْنٌ لأهلِه
وأنّ تمامَ العقلِ طولُ التجاربِ

ألـم : الهمزة حرف استفهام . لم : حرف نفي وجزم وقلب .

ترَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر والأصل (ترى) .

لام الأمر

يكثر دخولها على الغائب مثل : لِينفقْ ذو سعةٍ مِنْ سَعَتهِ ،لِيذْهَبْ أخوكَ إلى المدرسةِ ، ويقلُّ دخولها على المتكلم مع غيره أو وحده نحو : فلْنَعْمَلْ خيراً ، فلأَذْهَبْ إلى الحديقةِ .

وحركة هذه اللام الكسر ، ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم نحو :

فلْتَذْهَبْ إلى منزلِكَ

لا : الناهية .

ويطلب بها الامتناع والكف عن الفعل نحو :

لا تفتحْ باباً يُعْيِيكَ سَدُّهُ

لا : ناهية جازمة .

تفتح : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

تمارين توضيحية

إنّ (لا) الناهية تدخل في الغالب على المخاطب ، ودخولها على المتكلم نادر كقول الوليد بن عقبة :

إذا ما خَرَجْنا مِنْ دِمَشْقَ فلا نَعُدْ

لها أبداً ما دامَ فيها الجُراضِمُ

لا نعد : لا : ناهية جازمة . نعدْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : نحن .

قال الله تعالى :

وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالعَدلِ

وليكتب : اللام : لام الأمر ، يكتب : فعل مضارع مجزوم بـ (لام) الأمر ، وعلامة جزمه السكون الظاهر .

بينكم : بينَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بفعل يكتب ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة ، والميم : علامة جمع الذكور .

كاتب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

بالعدل : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل (كاتب) .

٢ - جزم المضارع بأدوات الشرط الجازمة :

أدوات الشرط الجازمة : تجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ، وهذه الأدوات هي : إنْ ، إذما. وهما حرفان .

ومَنْ ، ما ، مَهْما ، متى ، أيَّانَ ، أيْنَ ، أنى ، حيثما ، كيفما ، أيٌّ ، وهي أسماء ولها محل من الاعراب . نحو :

إنْ تعملْ خيراً تفلحْ

إنْ : حرف شرط جازم .

تعمل : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت (وسمي فعل الشرط لأن عملَ

الخير هنا شرط للفلاح) .

خيراً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

تفلح : فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت . (وسمي الفعل جواب الشرط وجزاءه لأن الفلاحَ هو نتيجة لعمل الخير وجزاء له وجواب لسؤال مقدر ماذا يحدث لو عملت خيراً ؟

استعمال أسماء الشرط الجازمة

تستعمل مَن للعاقل :

ومَنْ لا يقدِّمْ رجلَهُ مطمئنةً ... فيثبتها في مستوى الأرض يزلقِ

وتستعمل ما لغير العاقل :

إنْ يَسمَعوا سُبَّةً طاروا بها فرحاً

عني وما سمعوا من صالحٍ دفنوا

وتستعمل مهما لغير العاقل أيضاً : قال الله تعالى :

وقالوا مهما تأتِنا به من آيةٍ لِتَسحَرَنا بها فما نحنُ لكَ بمؤمنينَ

وتستعمل متى وأيان للزمان :

متى تأتِهِ ـ تَعْشو إلى ضوءِ نارِهِ

تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ

أيّانَ نُؤْمِنْكَ تأمَنْ غيرَنا وإذا
لم تُدْرِكِ الأمنَ منا لم تزلْ حَذِراً

وتستعمل أين ، أنى ، حيثما ، للمكان :

أينَ تضربْ في الأرضِ تجدْ رزقاً

خليليّ أنّى تأتيانيَ تأتيا   أخاً غيرَ ما يُرضيكما لا يحاولُ

حيثما تَستَقِمْ يقدّرْ لكَ اللهُ   نجاحاً في غابرِ الأزمانِ

وتستعمل كيفما للحال نحو :

كيفما تذهبْ أذهبْ

وأيّ تصلح لجميع ما صلحت له الأدوات السابقة وتكتسب معناها مما تضاف إليه نحو :

أيُّ طالبٍ يكسلْ يندمْ ، أيَّ يومٍ تسافرْ أسافرْ معك

ملحوظة : جميع أسماء الشرط الجازمة مبنية إلا " أيّ " فهي معربة تتغير حركتها حسب موقعها من الاعراب .

إعراب أدوات الشرط الجازمة

إن ، إذما حرفان لا محل لهما من الاعراب .

من ، ما ، مهما

آ ـ هذه الأدوات مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ إذا كان فعل

الشرط الواقع بعدها متعدياً واستوفى مفعولاته ، أو كان لازماً لايحتاج إلى مفعول به مثال الأول :

ما تَتعلمْهُ يفدْكَ

مثال الثاني :

مَنْ يجتهدْ ينجحْ

والخبر في المثالين هو جملتا الشرط والجواب معاً .

ب ـ وتكون هذه الأدوات في محل نصب مفعول به إذاوقع بعدها فعل متعدٍ لم يستوف مفعولاته مثل :

ما تأكل ينفعْك ، مَنْ تكرمْ يكرمْكَ

جـ ـ وتكون في محل خبر مقدم إذا كان فعل الشـــرط ناقصاً ولم يستوف خبره مثل :

مهما تَكُنْ قوتُك فانّكَ ضعيفٌ أمامَ الحقِّ

د ـ وإذا دلت ما ومهما على مصدر أعربت مفعولاً مطلقاً نحو :

مهما تناضل تمضدْ به إخوانك المناضلين

أي أيَّ نضال تناضل تعضدْ به إخوانك المناضلين .

متى ، أيانَ

وهما في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقتان بالجواب . نحو :

متى تأْتِنا تلْمِمْ بنا في ديارنا   تجدْ حَطَباً جَزْلاً وناراً تَوَقَّدا

ونحـــو :

أيانَ تصنعْ معروفاً يثبْكَ اللهُ عليهِ

أينَ ، أنّى ، حيثُما

أسماء شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية ، و (ما) في حيثُما أو أينما زائدة لا عمل لها . نحو :

أينما تدرسوا تستفيدوا

نحـــو :

أنّى تعملْ خيراً تنلْ خيراً

ونحـــو :

وحَيْثُما كُنْتُمْ فَوَلّوا وُجوهَكُمْ نَحْوَهُ

كيفـــما

اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب حال ، و (ما) في كيفمَا زائدة لا عملَ لها وقد تكون كيفمَا في محل نصب خبر إذا تلاها فعل ناقص.

مثال الأولى : كيفمَا تتوجهْ تصادفْ خيراً .

ومثال الثانية : كيفما يكنْ المرء يكن صديقه

أيّ

(وهي وحدها معربة وبقية أسماء الشرط مبنية) .

تصلح أن تكون من زمرة (مَنْ ، ما ، مهما) أو زمرة (متى ، أيان) أو زمرة (أنّى ، أينَ ، حيثما) فهي بحسب ما تضاف إليه .

ونحو : أيُّهم يقمْ أقمْ معَهُ أي : من يقمْ : فهي هنـا اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع .

ونحو : أيَّ السيارات تركبْ أركبْ أيّ : ما تركب من السـيارات أركب . وأيّ : هنا مفعول به منصوب لتركب .

ونحو : أيَّ يومٍ تصمْ أصمْ . أيّ : هنـا اسم شرط ظرف زمان منصوب .

ونحو : أيَّ مكانٍ تجلسْ فيه أجلسْ فيهِ . أيّ : هنا اسم شرط جازم ظرف مكان منصوب .

تمرينات توضيحية

إنْ تعودوا نعدْ

إنْ : حرف شرط جازم .

تعودوا : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حـذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة (تفرق بين واو الفاعل وواو العلة).

نعد : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : نحن .

مَنْ أحبَّ شيئاً أكثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أحب : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط : والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو .

شيئا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

أكثر : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو .

من ذكره : مِنْ : حرف جر . ذكره : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بفعل أكثر . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

الشاهد في المثال السابق هو أن فعل الشرط أو جواب الشرط إذا كانا فعلين ماضيين فهما في محل جزم فعل الشرط أو في محل جزم جواب الشرط .

إنْ تُرِدْنَ الخيرَ تقبْلنَ على التعلُّمِ

إن : حرف شرط جازم .

تردن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم فعل الشرط ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

الخير : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

تقبلن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم جواب الشرط ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

على : حرف جر .

التعلم : اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بفعل تقبلْنَ .

الشاهد في المثال السابق هو أنّ الفعل المضارع المبني يكون في محل جزم إذا كان فعلاً للشرط أو جواباً له .

مَنْ لمْ يُؤَدِّبْهُ الجيلُ   ففي عُقوبَتِهِ صَلاحُه

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

لـم : حرف نفي وجزم وقلب .

يؤدبه : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون الظاهر في محل جزم فعل الشرط . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

الجيل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

ففي : الفاء : رابطة لجواب الشرط ، في : حرف جر .

عقوبته : عقوبة : اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف .

صلاحه : صلاحُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

وجملة : في عقوبته صلاحه في محل جزم جواب الشرط .

وجملتا الشرط والجواب معاً في محل رفع خبر مَنْ .

وفي البيت شاهدان :

الأول : إذا وقع حرف جازم بعد أداة شرط جازمة جُزِمَ فعل الشرط بالحرف الجازم ، ويكون مجزوم محلاً بأداة الشرط .

الثاني : يربط جواب الشرط أحياناً بفاء تدعى الرابطة للجواب أو

ب ـ (إذا) الفجائية ، مثل : إن يرسب صاحبك لماذا هو قانط، وكلتاهما حرف لا محل له من الاعراب .

مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء

١ ـ إذا كان جواب الشرط جملةً اسمية مثل :

إنْ تدرسْ جيداً فالنجاحُ مؤكدٌ

٢ ـ إذا كان جواب الشرط جملةً فعلية فعلها طلبي مثل :

إنْ تُخْلِصْ في عملِكَ فثقْ بالفوزِ

٣ ـ إذا كان جواب الشرط جملةً فعلية فعلها جامد مثل :

إنْ تُساعدْ إخوانَكَ فعسى اللهُ أن يُساعِدَكَ

٤ ـ إذا كان جواب الشرط مسبوقاً بما مثل :

مَنْ يُرْشِدْ الضالينَ فما يُضيعُهُ اللهُ

٥ ـ إذا كان جواب الشرط مسبوقاً بلن مثل :

إنْ تعملْ بإخلاصٍ فلَنْ تخْسَرَ

٦ ـ إذا كان جواب الشرط مسبوقاً بقد مثل :

إن ناضلتَ بشجاعةٍ فقدْ اصبحت من الأبطالِ

٧ ـ إذا كان جواب الشرط مسبوقاً بالسين أو سوف مثل :

إن خِفْتُمْ عَيْلَةً فسوفَ يُغْنيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِه

حذف الشرط والجواب

١ ـ يجوز حذف شرط (إنْ) إذا علم من مجرى الكلام كأن تكون (إنْ) مقرونة بلا كقول الأحوص الشاعر :

فطَلِّقْها فَلَسْتَ لها بِكُفْءٍ وإلاّ يعلُ مَفْرِقَكَ الحسامُ

أي : وإن لا تطلِّقْها يعْلُ مَفْرِقَكَ الحسامُ .

٢ ـ ويجوز حذف الجواب إذا علم من مجرى الكلام كقولك لصديقك : إنْ استطعتَ أن تزورني لِنتَحَدَّثَ عمّا يشغلُ أفكارنا .

فجواب استطعت محذوف والتقدير هنا : إنْ استطعتَ أن تزورني ... فافعلْ ونحو : سأكرمك إنْ جئتني .الجواب محذوف دلَّ عليه ما قبل(إنْ).

٣ ـ يجوز حذف الشرط والجواب معاً إذا ذكر ما يدلُّ عليهما نحو :
إنْ أخلصْتَ في نضالِكَ كافأتُكَ وإلا فلا .
وتقدير ذلك : وإن لم تخلص فلن أكافِئَكَ .

اجتماع الشرط والقسم

إذا اجتمع الشرط والقسم في الكلام فالجواب للسابق منها ، أما الآخر فجوابه محذوف دلَّ عليه جواب المتقدم منهامثل :

إن تدرسْ ـ والله ـ تنجحْ (الجواب للشرط لأنه هو المتقدم أما جواب القسم فهو محذوف وقد دلَّ عليه جواب الشرط) .

والله ـ إنْ تدرسْ ـ لتنجحَنَّ (الجواب للقسم لأنه هو المتقدم أما جواب الشرط فهو محذوف وقد دلَّ عليه جواب القسم) .

في المثال الأول : جملة (تنجحْ) جواب شرط جازم لا محل لها من الاعراب، وجواب القسم محذوف دلّ عليه جواب الشرط .

جملة لتنجحنّ جواب القسم لا محل لها من الاعراب ، وجواب الشرط (إنْ) محذوف دلّ عليه جواب القسم .

ملاحظات هامة :

قبل تقفل بحث الشرط لابدّ من توجيه النظر إلى الملاحظات التالية :

١ ـ يجوز ربط الجواب بالفاء إذا كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً بلا، نحو قوله تعالى :

ومَنْ عاد فينتقمُ اللهُ منه

وقوله تعالى :

فمن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فلا يخافُ بَخْساً ولا رَهقاً

٢ ـ قد تحل (إذا) الفجائية محل فاء الربط إن كانت أداة الشرط (إنْ أو إذا) وكان جواب الشرط جملة اسمية خبرية غير مقترنة بأداة نفي أو إنّ .

كقوله تعالى :

وإذا أذَقْنا الناسَ رحمةً فرحوا بها ، وإذا تصبْهُمْ سيئةٌ بما قدّمتْ أيديهمْ إذا هُمْ يقْنطونَ

٣ ـ الجزم بالطلب

قد يجزم المضارع إذا وقع جواباً للطلب (والطلب يتضمن الأمر ، النهي ، الاستفهام ، التمني ، الترجي ، الحض ، العرض) .

نحو : دُمْ على كظمِ الغيظِ تُحْمَدْ عواقبُك ، لا تسِرْ في وسطِ الشارعِ تتعرّضْ لخطرِ السياراتِ .

وتعليل هذا الجزم أنّ هذا الكلام يتضمن شرطاً مقدراً :
وتقدير الكلام في المثال الأول : فإن تدم على كظم الغيظ تُحمدْ عواقبُكَ
وتقدير الكلام في المثال الثاني فإن تسِرْ في وسطِ الشارعِ تتعرضْ لخطرِ السياراتِ .

تمارين توضيحية

قال الله تعالى :

ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

لاتنكحوا: لا : ناهية جازمة . تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة [1] والواو ضمير متصل

---

(١) الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : تذهبان ، يذهبان ، تذهبون ، يذهبون ، تذهبين . وهذه الأفعال ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذف النون .
في حالة الرفع نحو : الولدان يذهبانِ إلى الحقلِ .
في حالة النصب : المواطنونَ المخلصونَ لن يتخلفوا عنْ تَفْدِيَةِ الوطنِ .
في حالة الجزم : فانْ لم تفعلوا فأذنوا بحربٍ من اللهِ ورسولِهِ .

مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

المشركين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

حتى : حرف غاية وجر .

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

تمارين توضيحية

لا تَنْهَ عن خلقٍ وتأتيَ مثلَه عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

لا : ناهية جازمة .

تنه : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الأصل تنهى) والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

عن خلق : عن : حرف جر . خلقٍ : اسم مجرور بـ عن وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بفعل (تَنْهَ) .

وتأتي : الواو : واو المعية . تأتيَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

مثله : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

عارٌ : خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هذا عارٌ .

عليك : على : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ على والجار والمجرور متلقان بنعت لعار محذوف والتقدير : هذا عارٌ واقعٌ عليك .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة .

فعلت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

عظيم : نعت لنار مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قال الله تعالى :

ولَئِنْ أتيتَ الذينَ اوتوا الكتابَ بكلِّ آيةٍ ما تبعوا قِبْلَتَكَ

لئن : اللام : موطئة للقسم . إنْ : حرف شرط جازم .

أتيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم فعل الشرط ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .

اوتوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، والألف : فارقـة .

الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

بكل : جار ومجرور متعلقان بفعل أتيت .

آية : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

ماتبعوا : ما : نافية لا عمل لها . تبعوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة .

وجملة ما تبعوا جواب القسم المحذوف لا محل لها من الاعراب .

قبلتك : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

اتَّقِ اللهَ تأمَنْ غيرَهُ

اتق : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

الله : (لفظ الجلالة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،

تأمن : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

غيره : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

إن تُطِعْ والديك أُكْرِمْكَ وإلاّ فلا

إن : حرف شرط جازم .

تطع : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

والديك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للاضافة (الأصل والدين) والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالأضافة .

أكرمك: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنا) والكاف :

ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

وإلاّ : الواو : حرف عطف . إلاّ : مؤلفة من إنْ حرف شرط جازم ، ولا : نافية لا عمل لها ، وفعل الشرط محذوف دلَّ عليه الكلام السابق والتقدير : وإنْ لا تطعها فإن أكرمَكَ .

فلا : الفاء : رابطة لجواب الشرط ، لا : نافية لا عمل لها ، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه الكلام السابق .

قال الله تعالى :

فإنْ انتَهَوْا فإنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ

فإن : الفاء : حسب ما قبلها . إنْ : حرف شرط جازم ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

انتهوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة (والأصل انتهى) لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم فعل الشرط ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

فإن : الفاء رابطة لجواب الشرط . إنّ : حرف مشبه بالفعل .

الله : (لفظ الجلالة) اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غفور : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وجملة إن الله غفور رحيم الاسمية في محل جزم جواب الشرط .

ومَنْ يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلهِ
على قومِهِ يُستَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ

ومن : الواو : حسب ما قبلها . مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يكُ : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة تخفيفاً و(الأصل يكُنْ) واسمه ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

ذا : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

فيبخل : الفاء : حرف عطف . يبخل : فعل مضارع مجزوم عطفاً على فعل الشرط يكُنْ (يجوز في هذه الحالة جزم المضارع المعطوف أو نصبه بأن مضمرة تقول فيبخلَ) والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره :هو.

بفضله : الباء : حرف جر . فضله : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يبخل .

على قومه: على : حرف جر . قومه : اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة الظاهرة متعلقان بفعل يبخل . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالأضافة .

يستغن : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الأصل يستغنى) .

عنه : عن : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ عَنْ ، والجار والمجرور نائب فاعل ، لفعل يستغنِ .

ويذمم : الواو : حرف عطف . يذممْ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم عطفاً على جواب الشرط يستغنَ وعلامة جزمه السكون وحرّك لضرورة القافية ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

وجملتا الشرط والجواب (يكُ يستغنَ) في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

ما تقرَأهُ يُفِدْكَ

مــــا : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تقرأه : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

يفدك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .

وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر (ما) .

ما تَقْرأ يُفِدْكَ

مــــا : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

تقرأ : مضارع مجزوم ،لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره :أنت .

يفدك : مضارع مجزوم ، لأنه جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، والكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

قال الشاعر :

ومَهْما تَكُنْ عندَ امرِئٍ مِنْ خليقةٍ
وإنْ خالَها تَخْفَى على الناسِ تُعلَمِ

ومهما : الواو : حسب ما قبلها ، مهما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط .

عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بخبر محذوف لفعل تكن الناقص .

امرىء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

من : حرف جر زائد .

خليقةٍ : اسم تكن مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

وإن : الواو : حالية . إن : وصليّة .

خالها : خالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

تخفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعـــذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي .

وجملة تخفى في محل نصب مفعولاً به ثانٍ لفعل خالَ .

على الناس: جار ومجرور متعلقان بفعل تخفى .

تعلم : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشـــرط وحرك بالكسر لضرورة القافية ، وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي .

وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر مها .

كيفما تَتَوَجَّهْ تُصادِف خَيراً

كيفما : اسم شرط جازم مبني على الفتـــح في محل نصب حال (ما) زائدة لا عمل لها .

تتوجه : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

تصادف : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشـــرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أينما تحِلّوا تنالُوا خيراً

أيـــنما : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب تنالوا ، وما : زائدة .

تحلوا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على الســكون في محل رفع فاعل .

تنالوا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفتحة الثانية للتنوين .

قال الشاعر :

متى تأتِهِ تَعْشو إلى ضوءِ نارِهِ ... تجدْ خيرَ نارٍ عندَها خيرُ موقدِ

متى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بالجواب (تجد) .

تأته : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره : أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولاً به .

تعشو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

إلى ضوء : جار ومجرور متعلقان بفعل تعشو .

ناره : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

تجد : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

خير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نارٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عندها : عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بخبر مقدم محذوف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

خير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

موقد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل :

جملة تأته : في محل جر بالاضافة .

جملة تعشو : في محل نصب حال .

جملة تجد : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء ، لا محل لها من الاعراب .

جملة عندها خير موقد : في محل نصب مفعولاً به ثانٍ لـ تجد.

مَهْما يَكُنْ عُذْرُكَ فلن يَغْفِرَ لكَ الوطنُ تقصيرَكَ في حَقِّهِ

مهما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب خبر يكن .

يكن : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر .

عذرك : عذر : اسم يكن مرفوع بالضمة الظاهرة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالأضافة .

فلن : الفاء : رابطة لجواب الشرط . لن : حرف ناصب .

يغفر : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لكَ : اللام : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يغفرَ .

الوطن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تقصيرك : تقصيرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

في حقه : في : حرف جر . حقِّ : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر تقصير (يجوز تعليق الظرف أو الجار والمجرور بالمصدر إذا كان ذلك مناسباً) والهاء : ضمير متصل مبني الكسر في محل جر بالاضافة .

وجملة لن يغفر لك الوطنُ تقصيرَكَ في حقه : في محل جزم جواب الشرط .

إنْ تطلبْ من المتخاذلينَ أنْ يقاتلوا دفاعاً عن وطنِهِمْ إذا هُمْ يَجْبُنُونَ

إنْ : حرف شرط جازم .

تطلب : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

من : حرف جر .

المتخاذلين: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

أنْ : حرف ناصب .

يقاتلوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ،

والألف : فارقة .

دفاعاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (يصلح المفعول لأجله أن يكون جواباً للفظ لماذا) .

من : حرف جر .

وطنهم : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة،والميم : علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلقان بالمصدر دفاعاً .

إذا : الفجائية (ليست شرطية ولا ظرفية بل هي تدل على الفجاءة) .

هم : هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يجبنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

جملة يجبنون : في محل رفع خبر (هم) .
جملة هم يجبنون : في محل جزم جواب الشرط .

أيّاً ما تساعدْ يَكُنْ شاكراً لك

أيّاً : اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب .

ما : زائدة .

تساعد : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه جواب الشرط ، واسمه ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

شاكراً: خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لك : اللام : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ (شـــاكراً) (يجوز تعليق الظرف أو الجار والمجرور بالمشتقات ومن المشتقات اسم الفاعل مثل : (شاكراً) .

الأفعال الناقصة

(١) كان وأخواتها

هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، مثل :

إذا كانَ ربُّ البيتِ بالدُّفِّ مولعاً فشيمةُ أهلِ البيتِ كلِّهِمُ الرقصُ

كانَ : فعل ماض ناقص .

ربُّ : اسمها مرفوع .

مولعاً : خبرها منصوب .

وهذه الأفعال هي : كان ، صار ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، ظلَّ ، باتَ ، ما زال ، ما برح ، ما انفكَّ ، ما فتِئَ ، ما دامَ ، ليس .

وسميت أفعالاً ناقصة لأنَّ الأفعال الأخرى متى أخذت مرفوعها (الفاعل أو نائب الفاعل) فهي كلام تام ، ولكنَّ هذه الأفعال لا يتم بها الكلام إلاّ باسمها المرفوع وخبرها المنصوب .

معاني هذه الأفعال

كان : معناها اتصاف اسمها بخبرها في الماضي مثل : كانَ الطقسُ جميلاً ، وقد يكون اتصاف اسمها بخبرها دائماً ، كقوله تعالى : وكان اللهُ غفوراً رحيماً ، أي : كان ولم يزل غفوراً رحيماً .

صار : معناها التحول من صفة إلى صفة ، مثل : صارَ الماءُ جليداً .

أمسى : اتصاف اسمها بخبرها في المساء .
أصبح : اتصاف اسمها بخبرها في الصباح .
أضحى : اتصاف اسمها بخبرها في الضحى
ظل : اتصاف اسمها بخبرها نهاراً .
بات : اتصاف اسمها بخبرها ليلاً .
ليس : للنفي .

ما دام : معناها استمرار الخبر ، وما : مصدرية ظرفية ، فاذا قلنا : سأقيمُ عندَكَ ما دامَ المطرُ منهمراً ، فالمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل نصب على الظرفية الزمانية والتقدير : سأقيم عندك دوام انهمار المطر .

ما فتىء : ما أنفــك ، ما برح ، ما زال : تــدلُّ على ملازمــة الخبر للمخبر عنه ، مثل : ما زالَ الظلامُ مخيِّماً ومعنى ذلك أن المخيمَ ملازمُ الظلام .

وتلحقُ الباء الزائدة خبر ليس فيكون مجروراً لفظاً ومنصوباً محلاً مثل : ليس التحايلُ بنافعٍ فالباء : حرف جر زائد ، نافع: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

إنْ ، ما ، لا ، لات المشبهات بليس

هذه الأحرف الأربعة تعمل عملَ ليس بشروط مثل : ما الكسلُ نافعاً وأهم شروطها ألا تتوسط (إلا) بين اسم وخــبر كل من(إنْ وما)، فاذا قلنا (وما إبراهيم إلا نبيٌ)بطلَ عمل (ما)وأصبح مابعدها مبتدأ وخبراً و(إلا) أداة حصر ، وتلحق الباء الزائدة خبر (ما) كما لحقت خبر ليس مثــل : ما الظلمُ بــــدائمٍ .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

أفعال المقاربة هي : كادَ وكَرَبَ ، وأوشك ، وتعني قرب وقوع الخبر مثل : كادَ الوقتُ يمضي .

أفعال الرجاء وهي : عسى ، حرَى ، اخلَولقَ : وتعني توقع حدوث الخبر : عسى اللهُ أن يُوفّقَكَ .

أفعال الشروع ومنها : شرعَ ، أنشأ ، طفق ، بدأ ، أخذ : وتعني الشروع في الخبر : شرعَ الطفلُ يدرسُ .

ويشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية ، فعلها مضارع مقترن مع (أنْ) وجوباً في حرى واخلولق ، ومجرد من أن وجوباً في أفعال الشروع ، وجائزٌ وجودُها في عسى وأفعال المقاربة .

تمارين توضيحية

لَيسَ الطقسُ بارداً

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر .

الطقس : اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة .

بارداً : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة والفتحة الثانية للتنوين .

لَيسَ يَنْفَعُ الكسلُ

ليس : حرف نفي (ليس في هذا المثال حرف بمعنى لا أي لا ينفع الكسل ولو قلنا ليس الكسل ينفع لكانت ليس فعل ماض ناقص) .

ينفع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

الكسل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

ما كانَ أعظمَ خالداً

مـــا : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

كان : زائدة .

أعظم : فعلٌ ماض لانشاء التعجب مبني على الفتـــح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : هو (خلافاً للقاعدة) .

خالداً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

وجملة أعظمَ خالداً في محل رفع خبر (ما) .

ملاحظة : إذا وقعت كان بين (ما) التعجبية وفعل التعجب فهي زائدة ولا عمل لها .

لما كانَ المساء خَرَجْنا إلى الحدائقِ

لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

كان : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر (كان هنا بمعنى أقبل) .

المساءُ : فاعل كان التامة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

خرجنا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إلى الحدائق: جار ومجرور متعلقان بفعل خرج .

جملة كان المساء : في محل جر بالإضافة .
جملة خرجنا : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

ملاحظة : إذا أدَّتْ الأفعال الناقصة معاني غير معانيها التي ذكرناها خلال البحث فانها تصبح أفعالاً تامة ويكون لها فاعل ، ففي قولنا : زال الاستعمار عن بلادنا ، فزال هنا معناها ازاحَ وهي فعل تام .

إنَّما أنتَ مُذَكِّرٌ ، لستَ عليهمْ بمسيطرٍ

إنما : مكفوفة كافة (إنَّ هي المكفوفة عن العمل ، وما هي التي كفّتْ إنَّ عن عملها) .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

مذكر : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

لست : ليس : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

عليهم : على : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ على ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاء ، والجار والمجرور متعلقان بسيطر .

بمسيطر : الباء : حرف جر زائد ، مسيطر : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

لا يكادون يَفْقَهُونَ قولاً

لا : نافية لا عمل لها .

يكادون : فعل مضارع ناقص من أفعال المقاربة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .

يفقهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
جملة يفقهون في محل نصب خبر يكاد .

ما هذا بشراً ، إنْ هذا إلاّ مَلَكٌ كريمٌ

مـا : نافية تعمل عملَ ليس .

هذا : الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسمها .

بشرا : خبر ما منصوب بالفتحة الظاهرة .

إنْ : نافية لا عمل لها (بطل عملها بعد أن كانت تعمل عمل ليس لأنَّ نَفْيَها نُقِضَ بإلا) .

هذا : الهاء : حرف تنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

إلاّ : أداة حصر .

ملك : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

كريم : نعت لملك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عسى اللهُ أنْ يُغيثَنا

عسى : فعل ماض ناقص (وهو فعل جامد أيضاً إذ لا يتصرف فلا يكون منه مضارع ولا أمر) مبني على الفتح المقدر على الألف .

الله : (لفظ الجلالة) اسم عسى مرفوع بالضمة الظاهرة .

أنْ : حرف ناصب .

يغيثنا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، و (نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

جملة يغيثنا : في محل نصب خبر عسى .

بعض النحويين يؤولون أن وما بعدها في أفعال المقاربة والرجاء بمصدر أو بمشتق من المصدر ثم يجعلون ذلك خبراً ، وهذا لا يجوز لأنَّ خبر هذه

الأفعال لا يكون مفرداً بل جملة فعلية فعلها مضارع ، ولا حاجة لتكلف مالا ضرورة له .

ما زِلْتُ أَرْميهِمْ بثغرةِ نحرِهِ ولبانِهِ حتى تسربَلَ بالدَمِ

مازلت : ما : نافية لا عمل لها . زلْتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

أرميهم : أرمي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنا) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولاً به ، والميم : علامة جمع الذكور .

بثغرة : الباء : حرف جر . ثغرة : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أرمي .

نحره : نحر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

ولبانه : الواو : حرف عطف ، لبانِ : اسم معطوف على (نحر) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

حتى : حرف غاية وجر .

تسربل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

بالدم : الباء : حرف جر . الدمِ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل تسربل .

جملة أرميهم : في محل نصب خبر ما زلت .

والمصدر المؤول من أن المضمرة بعد حتى وما بعدها في محل جر بـ حتى ، والتقدير : حتى تسربلِهِ بالدمِ .

وطفقا يخصِفانِ عليهما من ورقِ الجنةِ

وطفقا : الواو : حسب ما قبلها . طفقا : فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح الظاهر . والألف : ضمير متصل مبني على السكون في في محل رفع اسمها .

يخصفان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الجملة في محل نصب خبر طفقَ .

عليهما : على : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ على ، والميم : حرف عماد ، والألف : للتثنية .

من ورق : من : حرف جر . ورقِ : اسم مجرور بـ من ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يخصفان .

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عسى أنْ ننتصِرَ على الأعداء

عسى : فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر على الألف .

أن : حرف مصدري ناصب .

ننتصر : فعل مضارع منصوب بـ أن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،والفاعل

ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : نحن .

على الأعداء: جار ومجرور ، على : حرف جر . الأعداء : اسم مجرور بـ على ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل ننتصر .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل (عسى) ، والتقدير : عسى الانتصارُ على الأعداء .

يعجبني كونُكَ مهذباً

يعجبني : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

كونك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مصـــدر الفعل الناقص (كان) والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة لفظاً وفي محل رفع اسم المصدر (كون) محلاً .

مهذباً : خبر المصدر (كون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفتحة الثانية للتنوين .

ملاحظة : إنّ ما تصــــرّف من الأفعال الناقصة يعمل عمل الماضي . فالمضارع والأمر واسم الفاعل وكذلك المصدر ، كلها تعمل عمل الفعل الماضي ، في المثال السابق عمـــلَ المصدر فأضيف إلى اسمه ونصبَ خبرَه (مهذباً) .

وما كلُّ منْ يُبْدي البشاشةَ كائناً
أخاكَ إذا لم تلفــــهِ لكَ منجــداً

الواو : حسب ما قبلها .

مــا : نافية تعمل عملَ ليس .

كل : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

يبدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

البشاشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كائناً : خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو اسم فاعل من الفعل الناقص (كان) واسمه ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

أخاك : أخا : خبر كائناً منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

لــم : حرف نفي وجزم وقلب .

تلفه : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الأصل تلفي) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول .

لك : اللام : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني الفتح في محل

جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ (منجداً) .

منجداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفتحة الثانية للتنوين .

جملة يهدي : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

جملة لم تلفه : في محل جر بالاضافة .

الفاعل

الفاعل هو اسم مرفوع أسند إليه فعل مبني للمعلوم مقـدَّم على الفاعل فالفاعل يأتي بعد الفعل .

أحوال الفاعل :

آ ـ يكون الفاعل اسماً ظاهراً ، مثل : يَثْبُتُ الحكمُ بالعدلِ .

ب ـ ويكون ضميراً بارزاً ، مثل : نجحْنا في الفحصِ .

نـــا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

جـ ـ ويكون ضميراً مستتراً ، مثل : أسمعُ جَعْجعةً ولا أرى طِحْناً .

فاعل أسمع : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنـــا) .

د ـ كما يكون الفاعل مصدراً مؤولاً ، مثل : يَسُرُّني أنَّكَ مخلصٌ(المصدر المؤول (المسبوك) من أنَّ واسمها وخبرها في محل رفـــع فاعل يسرُّ والتقدير : يسرني إخلاصُك .

ملاحظات هامة :

١ ـ قد يأتي الفاعل مجروراً لفظاً بباء زائدة أو من زائدة وهو مرفوع محلاً وذلك فيما يأتي :

في التعجب : أعظِمْ بالشجاعةِ .

أعظم : فعل ماض جاء على صورة الأمر كما سيأتي بحث ذلك في التعجب ، الباء : حرف جر زائد ، الشجاعة : فاعل أعظم مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

بعد كفى : كفى باللهِ وكيلاً ، أي : كفى اللهُ وكيلاً .

أو من زائدة ، مثل : ما جاءنا مِنْ أحدٍ . اي : ما جاءنا أحدٌ.

ويلزم الفعل حالة الافراد ولو كان الفاعل مثنى أو جمعاً ، مثل: نجح الطالبان (لا تقول نجحا الطالبان) .

وحذارِ من لغة « أكلوني البراغيث » فــلا يجوز مطلقــاً أن تثني الفعل أو تجمعه إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً ، وما كان قد استعمل سابقاً فقد اطـّرح الآن واصبح غير مستساغ قطعاً .

نماذج توضيحية

قال الله تعالى :

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُم مَن خَلَقَ السموات والأرضَ ليقولُنَّ اللهُ

اللهُ : فاعل لفعل محذوف ، والتقدير : خلقهنَّ الله .

قال المتنبي :

إذا أنتَ أكرمتَ الكريمَ ملكتَهُ
وإنْ أنتَ أكرمتَ اللئيمَ تمرّدا

الاعراب :

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده .

أكرمت : أكرم : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

الكريم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ملكته : ملك : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .

وإن : الواو : استئنافية ، إن : حرف شرط جازم .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده .

أكرمت: أكرم : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

اللئيم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

تمردا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، والألف : لاطلاق حركة القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أنت مع الفعل المحذوف : في محل جر بالأضافة .

٢ ـ جملة أكرمت : تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ جملة ملكته : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جملة أنت مع الفعل المحذوف : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٥ ـ جملة أكرمت : تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

٦ ـ جملة تمرد : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب .

ملاحظات هامة حول الفعل والفاعل :

١ ـ إذا تقدم الفاعل على الفعل اعتبر هذا الفاعل مبتدأً نحو :

الطفلُ يلعبُ بدلاً من يلعب الطفل

مبتدأ ــــ فاعل

٢ ـ إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم أو كان جمع تكسير جاز أن يتصل فعله بتاء التأنيث أو أن يتجرد منها مثل : جاءَ البنونَ ، جاءَ اولاتُ الفضلِ ، جاءَ العلماءُ ، وتستطيع أن تقول جاءَتْ البنونَ ، جاءَتْ اولاتُ الفضلِ ، جاءَتْ العلماءُ .

٣ ـ يحذف فعل القسم وفاعله وجوباً إذا كان القسم بالواو أو التاء ، مثل : واللهِ لأناضلنَّ ، تاللهِ لأنصرنَّ المظلومَ .

ويحذف فعل القسم وفاعله جوازاً إذا كان القسم بالباء ، مثل : باللهِ لأعينَنَّ البائسَ ، أو أقسمُ باللهِ لأعينَنَّ البائسَ .

٤ ـ كان الزائدة لا فاعل لها ولا اسم قال الشاعر :

للهِ درُّ أنو شِروانَ من رجلٍ ما كان أعلَمَهُ بالدونِ والسَفَلِ

كان (هنا) زائدة لا مرفوع لها .

٥ ـ جاء في القرآن الكريم :

ولئنْ سألتهم من خلقَ السمواتِ والأرضَ ليقولُنَّ اللهُ

أي خلقهُنَّ اللهَ ، فاللهُ (هنا) فاعل لفعل محذوف (وقد مرَّ ذكر هذه الملاحظة في الصفحة السابقة).

المفعول به

هو الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل .

ويكون المفعول به اسماً ظاهراً مثل :

إنَّ العدوَّ وإنْ أبْدى مسالمةً
إذا رأى منكَ يوماً غِرَّةً وَثَبا

ويكون ضميراً منفصلاً ، مثل :

إيّاكَ نعبدُ

أو يكون ضميراً متصلاً ، مثل :

قالوا : إنّا وجدنا ما وعَدَنا ربُّنا حقّاً

ويكون المفعول به مؤولاً ، أي حاصلاً من سَبْكِ حرفٍ مصدريٍّ مع ما بعده مثل :

يريدُ المرء أن يُعْطى مناهُ ويأبى اللهُ إلاّ ما أرادا

المصدر المؤول (المسبوك) من أنْ وما بعدها في محل نصب مفعول به والتقدير : يريد المرء إعطاءه مناه .

أو يكون جملة ، مثل :

ظننتكَ تناضل

لأن جملة تناضل يمكن إبدالها بمفرد فنقول : ظننتكَ مناضلاً .

الفعل اللازم والفعل المتعدي :

من الأفعال ما هو لازمٌ فلا ينصب مفعولاً به ومنهـــا ما هو متعدٍ ينصب المفعول به (١) مثل :

عَـــدَلَ القاضي فاستحق التكريمَ

فعل لازم — فعل متعدٍ

ومن الأفعال ما ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر ، مثل :

وَجدتُ النجاحَ نصيبَ المخلصين

ومن هذه الأفعال ظنَّ ، زعم ، حسب ، خالَ ، وتسمى أفعال الظن .

ومنها : رأي ، علم ، وجد ، ألفى ، درى ، وتسمى أفعال اليقين .

ومنها : صيَّر ، اتخَذَ ، ردَّ ، وتسمى أفعال التحويل .

ومن الأفعال ما ينصب مفعولين ليس أصلها مبتدأً وخبراً ، مثل :

منحت الفدائيَّ بندقيةً

ومن هذه الأفعال : أعطى ، منع ، حرمَ ، وهبَ ، أهدى ، منح .

---

(١) لأجل التمييز بين الفعل المتعدي وبين اللازم نصل الفعل بالضمير (الهاء) مثلاً ، وهذا الضمير يجب أن يعـــود على اسم سابق ليس ظرفاً ولا مصدراً .

وهناك أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل ، مثل :

أَرَيْتُ الطالبَ المسألة سهلةً

ومن هذه الأفعال : أخبرَ ، خبَّر ، حدَّثَ ، أعْلَمَ ، أنبأ ، نبّأ .

ملاحظة : في قولنا : علمتُ أنَّ المخلصين محترمون .
يكون المصدر المؤول (المسبوك) من أنَّ واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولي عَلِمَ .

تمارين توضيحية

العملُ يكفلُ السعادةَ للكادحينَ

العمل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يكفل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

السعادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

للكادحين: اللام : حرف جر ، الكادحين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يكفل .

وجملة يكفل السعادة : في محل رفع خبر (العمل) .

إذا جاء موسى وألقى العصا فقدْ بطلَ السحرُ والساحرُ

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر (لتعذر ظهور الفتحة على الألف واستحالة ذلك) .

وألقى : الواو : حرف عطف ، ألقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

العصا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

فقد : الفاء : رابطة لجواب الشرط . قد : حرف تحقيق (أما إذا وقعت

قبل المضارع فهي حرف تقليل) .

بطل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر (يلاحظ أنه فعلٌ لازم لا ينصب مفعولاً به) .

السحرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والساحر: الواو : حرف عطف . الساحر : اسم معطوف على السحر مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما شَكَرْتُ إلاّ الصادقَ

مـــا : نافية لا عمل لها .

شكرت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

إلا : أداة حصر .

الصادق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إياكِ أعني واسمعي ياجارةُ

إياكِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولاً به مقدماً .

أعني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنـا) .

واسمعي : الواو : حرف عطف ، اسمعي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ياجارة : يـا : أداة نداء . جارةُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

أرى أنَّكَ تُحِبُّ أن تَعْلَمَ ما الخبر

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنــا)

أنك : أنّ : حرف مشبه بالفعل ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (أنّ) .

تحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعـه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنت) .

وجملة تحب : في محل رفع خبر أنّ .

أن : حرف ناصب ومصدري .

تعلم : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (أنت) .

مــا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

الخبر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والمصدر المؤوَّل (المسبوك) من أنّ واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولي أرى .

والمصدر المؤوَّل من أنْ والفعل في محل نصب مفعولاً به والتقدير أرى حبَّكَ علمَ ما الخبر .

وجملة ما الخبر : في محل نصب مفعولاً به .

زَعَمَ الفرزدقُ أنْ سيقتلُ مِرْبعاً
أبْشِرْ بطولِ سـلامةٍ يا مِربعُ

: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

ق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

: مخففة من أنَّ حرف مشبه بالفعل ، واسمها ضمير محذوف ، والتقدير: (أنه) يدعى (ضمير الشأن) .

: السين : حرف للمستقبل . يقتل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو .

وجملة سيقتل في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنَّ .

: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

: فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : أنت .

: الباء : حرف جر . طولِ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أبشر) .

: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

: يـا : أداة نداء . مربعُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

والمصدر المؤوّل (المسبوك) من أنْ المخففة من أنَّ ، واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولي زعم .

قالوا : إنّا وَجَدْنا ما وَعَدَنا ربُّنا حقّاً

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

إنّا : (الأصل إنّنا) إنّ : حرف مشبه بالفعل ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ .

وجدنا : وجد : فعل ماض مبني على السكون : ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

مـا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

وعدنا : وعدَ : فعل ماض مبني الفتح الظاهر ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

ربنا : ربُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

حقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نحنُ ـ أبناءَ يعربٍ ـ أعربُ النا سِ لساناً وأنضرُ الناسِ عوداً

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

أبناء : مفعول به لفعل محذوف تقديره : (أخصُّ) وهـذا هو الاسم المنصوب على الاختصاص وهو يقع بعد ضمير المتكلم فهو في الواقع مفعول به وكفى .

يعرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أعربُ : خبر (نحن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

لساناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفتحة الثانية للتنوين .

وأنضر: الواو : حرف عطف . أنضرُ : اسم معطوف على (أعربُ) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عوداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفتحة الثانية للتنوين .

إننا ـ أيُها الكادحونَ ـ نبني مجدَ الوطنِ

إننا : إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ .

أيها : أيُّ : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به (وكذلك فهو في محل نصب على الاختصاص وهذا اللفظ يستعمل في النداء أيضاً) . وهـا : حرف تنبيه .

الكادحون: نعت لأيُّ مرفوع (لأنَّ المنعوت أيُّ مبني على الضم) وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

نبني : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره : (نحن) .

وجملة نبني : في محل رفع خبر إنَّ .

مجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الوطن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

العملَ العملَ

العمل : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره : الزَمْ (وهذا هو ما يقالُ له منصوب على الاغراء ، والاغراء هو حثُّ المخاطب على أمر محمود ليفعله والفعل هنا محذوف – كما سبق – مع فاعله) .

العمل : توكيد للعمل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ملاحظة : للاغراء صور ثلاث : أن يكون مفرداً مثل : الاجتهادَ (مفعول به لفعل محذوف تقديره : الزم) .

أن يكون مكرراً مثل : الصدقَ الصدقَ (وقد مرَّ أعرابه) .

أن يكون معطوفاً ومعطوفاً عليه : الصدقَ والأمانةَ (الواو هنا حرف عطف) .

والفعل في الاغراء محذوف جوازاً إذا كان المغرى به مفرداً . ومحذوف وجوباً إذا كان المغرى به مكرراً أو معطوفاً .

الكسلَ والنميمةَ

الكسل : مفعول به منصوب لفعل محذوف ، تقديره : (احذَرْ) (وهذا هو ما يقال له منصوب على التحذير ، والتحذير هو تحذير المخاطب من أمر مكروه ليجتنبه ، وصوره كصور الاغراء يحذف فيها الفعل مع الفاعل ويبقى المفعول به وتضاف إلى هذه الصور صورة أخرى يستعمل فيها ضمير النصب المنفصل مثل : إياك والكذبَ . إياك من الكذبِ).

والنميمة: الواو : حرف عطف . النميمة : اسم معطوف على (الكسلَ) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يَدَكَ والمدادَ

يدك : يَدَ : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره باعدْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

والمداد : الواو : حرف عطف . المداد : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره احذَرْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إياكَ والنفاقَ

إياك : ضمير منفصل في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أحذِرْ) .

والنفاق : الواو : حرف عطف . النفاقَ : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (احذَرْ) .

إياكَ من النفاقِ

إياك : ضمير منفصل في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أحذِرْ).

من النفاق : جار ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف (أحذِرْ) .

والأرضَ وضَعَها للأنام

والأرض: الواو : حسب ما قبلها . الأرضَ : مفعول به منصوب على الاشتغال

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة(يقال للاسم إذا كان منصوباً وبعده فعل منشغل بنصب ضمير يعود على ذلك الاسم إنه منصوب على الاشتغال ويفسرون هذا بأن الفعل لو تفرغ للاسم السابق لنصبه مثل:(والدَك أكرمتُه) وهو في الواقع مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده وكفى) .

وضعها : وضعَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو . وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

للأنام : اللام : حرف جر . الأنام : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل وضع .

ملاحظة : في أمثلة : الطالبَ أخذتَ قلمه ، الكتابَ نظرت فيه .
الطالبَ ، الكتابَ : اسمان منصوبان على الاشتغال ونصبها تم بفعل محذوف تقديره في المثال الأول : جرَّدتُ الطالب ، وفي المثال الثاني: شاهدت الكتاب .

ملاحظة : فيما يلي أمثلة ليست من باب الاشتغال ، وإنما هي من باب التفسير ، فالاسم الذي يلي إنْ أو إذا الشرطيتين هو فاعل أو نائب فاعل لفعلٍ محذوف يفسره ما بعده .

وإنْ أحدٌ مِنَ المشركينَ استجارَكَ فأَجِرهُ

وإنْ : الواو : حسب ما قبلها . إنْ : حرف شرط جازم .

أحد : فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده (ويقولون في تفسيره : إن

استجارك أحدٌ من المشركين .

من المشركين: من : حرف جر . المشركين اسم مجرور بـ من وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف لأحَد .

فأجِره : الفاء : رابطة لجواب الشرط . أجره : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وجملة فأجره في محل جزم جواب الشرط .

ملاحظة : إذا جاء اسم مرفوع بعد أداة شرط كان هذا الاسم فاعلاً أو نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل التالي ، وليس مبتدأً .

إذا المرء لمْ يدنسْ مِنَ اللؤمِ عرضُهُ
فكلُّ رداءٍ يرتديه جميلُ

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

المرء : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الواقع بعده وتقديره : إذا شَرُفَ المرء .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يدنس : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

من اللؤم: من : حرف جر . اللؤم : اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يدنس .

عرضه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة

فكل : الفاء : : رابطة لجواب الشرط . كل : مبتدأ مرفوع وعلامته رفعه الضمة الظاهرة .

رداء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والكسرة الثانية للتنوين .

يرتديه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولاً به .

جميل : خبر (كلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ ـ الجملة الواقعة بعد إذا من الفعل المحذوف والمرء في محل جر بالاضافة .

٢ ـ جملة لم يدنس من اللؤم عرضه : تفسيرية لا محل من الاعراب .

٣ ـ جملة فكل رداء جميل : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جملة يرتديه : في محل جر نعت لرداء .

يستطيع أن يلاحظ المطالع أنه لا يجوز أن يقع بعد أدوات الشرط إلا فعل فاذا وقع اسم اعتبر فاعلاً لفعل محذوف كما سبق أو نائب فاعل لفعل محذوف

مثل : إذا الشمسُ كوِّرتْ وإذا النجومُ انكدرت ... علمت نفس ما قدمت وأخرتْ . ثالب فاعل لفعل فاعل لفعل
محذوف يفسره مابعده محذوف يفسره ما بعده

إذا أنتَ لمْ تشربْ مراراً على القذى
ظمئتَ وأيُّ الناسِ تصفو مشاربُه

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسرهُ ما بعده ، والتقدير : إذا لم تشربْ ، وكان هذا الضمير مستتراً فلما حذف الفعل وحده برز الضمير وانفصل .

لـــم : حرف نفي وجزم وقلب .

تشرب : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

مرارا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بفعل تشرب .

على القذى: على : حرف جر . القذى : اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر والجار والمجرور متعلقان بفعل تشرب .

ظمئت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

وأيُّ : الواو : واو الحال . أيُّ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تصفو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو .

مشاربه : مشاربُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة وسكنت الهاء لضرورة القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تصفو مشاربه : في محل رفع خبر (أيُّ) .

٢ ـ جملة أيُّ الناس تصفو مشاربه : في محل نصب حال .

٣ ـ جملة ظمئت : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جملة لم تشرب : تفسيرية فسرت ما قبلها لا محل لها من الاعراب .

٥ ـ الجملة الواقعة بعد إذا والمؤلفة من الفعل المحذوف وفاعله (أنت) في محل جر بالاضافة .

إنَّ الطلابَ الذين في مدرستِنا مهذبونَ

إنَّ : حرف مشبه بالفعل .

الطلاب : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة للطلاب .

في مدرستنا : في : حرف جر مدرستنا : مدرسة : اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة . والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره : استقروا في مدرستنا .

مهذبون : خبر إنَّ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ملاحظة : إذا وقع بعد الاسم الموصول ظرف أو جار ومجرور ،فهما متعلقان إمّا بفعل محذوف كما مرَّ في المثال السابق ، أو هما متعلقان بخبر مبتدؤه محذوف ، والتقدير إنَّ الطلابَ الذين هم كائنون في مدرستنا مهذبون ، فاختر ما يحلو لكَ من الاعراب .

ومثال الظرف : إن الطلابَ الذين أمامَ المدرسة متأخرون . والتقدير : إن الطلابَ الذين وقفوا أمام المدرسة متأخرون ، أو إن الطلاب الذين هم كائنون أمام المدرسة متأخرون .

نائب الفاعل

قد يُجْهَلُ الفاعل لسبب من الأسباب فتتغير صورة الفعل من أجل ذلك ، فاذا كان ماضياً ضمَّ أوله وكسر ما قبل آخره مثل : كُتِبَ عليكمُ القتالُ ، وإذا كان مضارعاً ضم أوّله وفتح ما قبل آخره مثل : يُكْرَمُ المعلمُ .

كتب : فعل ماض مبني للمجهول ضمَّ أوّله وكسر ما قبل آخره ، ومثله : فُهِمَ ، عُلِمَ ، دُحْرِجَ ، استُعْمِلَ .

يكرم : فعل مضارع مبني للمجهول ضمَّ أوّله وفتح ما قبل آخره ومثله : يُفْهَمُ ، يُعْلَمُ ، يُدَحْرَجُ ، يستعمَل .

وكل من (القتالُ ، والمعلمُ) في المثالين السابقين نائب فاعل مرفوع .

ملاحظات – ١

نائب الفاعل هو في الأصل مفعول به حين يكون الفعل متعدياً مثل : شُكِرَ التلميذُ .

فلفظ التلميذ كان مفعولاً به : شكرَ المعلمُ التلميذَ ، وحين جهل الفاعل بُنِيَ الفعل للمجهول وتحول المفعول به إلى نائب فاعل ، فقلنا : شُكِرَ التلميذُ .

أما إذا كان الفعل لازماً فينوب فيه عن الفاعل الجارُّ والمجرور ، أو الظرف أو المصدر مثل : جُلِسَ في الحديقة ، صيم صومٌ طويلٌ ، صيم يومُ الجمعةِ .

وفي المثالين الأخيرين يجب أن يلي نائب الفاعل نعتٌ أو مضاف إليه .

وأن يكون المصدر أو الظرف غير ملازم للنصب على المصدرية أو الظرفية .

٢ ـ إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين وبُني للمجهول تحوّل المفعول الأول إلى نائب فاعل ففي قولنا : وَجَدَ خالدٌ الكتابَ مفتوحاً نقول : وُجِدَ الكتابُ مفتوحاً .

حالات نائب الفاعل

يكون نائب الفاعل اسماً صريحاً مثل :

أُخِذَ الكتابُ

ويكون ضميراً متصلاً مثل :

شُكِرْنا على إخلاصِنا

ويكون ضميراً مستتراً مثل :

المُجِدُّ يُشْكَرُ الضمير المستتر في يُشْكَرُ

ويكون مصدراً مؤوّلاً مثل :

عُلِمَ أنّكَ مخلصٌ

ويكون جملة مثل :

قيل : اطلبوا العلمَ من المهدِ إلى اللحدِ

و يكون جاراً ومجروراً إذا كان الفعل لازماً مثل :

ذُهِبَ به إلى المدرسة

ويكون ظرفاً إذا كان الفعل لازماً مثل :

صيم يومُ عاشوراء

ويكون مصدراً إذا كان الفعل لازماً مثل :

جُلِسَ جلوسٌ طويلٌ

تمارين توضيحية

لا فُضَّ فوكَ

لا : نافية لا عملَ لها .

فض : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

فوك : فو (فم) نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة (انظر الصفحة ٨) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

فاذا نُفِخَ في الصورِ نفخةٌ واحدة

فاذا : الفاء : حسب ما قبلها . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

نفخ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

في الصور : في : حرف جر . الصور : اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (نفخ) .

نفخة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

واحدة : نعت لنفخة مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وإذا قيلَ لهم : لا تفسدوا في الأرض ، قالوا إنما نحن مصلحون

وإذا : الواو : حسب ما قبلها . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

قيل : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

لهم : اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام،والميم:علامة جمع الذكور .والجار والمجرور متعلقان بفعل (قيل).

لاتفسدوا: لا : ناهية جازمة . تفسدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والألف : فارقة (تفرق بين واو الفاعل التي هي ضمير وبين واو العلة كالواو في « يدعو» مثلاً) .

في الأرض: في : حرف جر . الأرض : اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة متعلقان بفعل تفسدوا .

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في رفع فاعل . والألف : فارقة .

إنمـــا : مكفوفة كافة (تألفت هذه الكلمة من إنَّ التي هي حرف مشبه بالفعل ، وما الزائدة التي كفّت انَّ عن عملها) .

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

مصلحون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، (والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وجملة لا تفسدوا في الأرض : في محل رفع نائب فاعل .

وجملة قيل : في محل جر بالأضافة .

وجملة قالوا : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

وجملة نحن مصلحون : في محل نصب مفعولاً به .

صيم زمنٌ طويلٌ

صيم : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

زمن : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

طويل : نعت (لزمن) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (١) .

يغضي حياءً ويغضى من مهابته   فلا يكلَّمُ إلاّ حينَ يبتسم

يغضي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

حياء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويغضى : الواو : حرف عطف . يغضى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف . ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى مصدر محذوف والتقدير : ويغضى الاغضاء المعهودُ .

---

(١) لا تجوز نيابة الظرف أو المصدر عن الفاعل إلاّ بشرطين :

١ ـ أن يكون الظرف أو المصدر مختصاً أي متلواً بنعت أو بمضاف إليه مثل : صيم زمنٌ طويلٌ أو جلس جلوسُ المهذبين .

٢ ـ أن يكون هذا الظرف أو المصدر متصرفاً غير ملازم للنصب على الظرفية أو المصدرية فلا يجوز جعل المصدر (سبحان) نائب فاعل لأنه ملازم للنصب على المصدرية ، كما لا يجوز جعل (إذا) نائب نائب فاعل لأنه ملازم للظرفية .

من مهابته : من : حرف جر . مهابته : اسم مجرور بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يمضى ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

فما يكلم : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها . يُكلَّمُ : فعل مضارع وهو مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

إلاحين : إلا : أداة حصر . حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بفعل يكلَّم .

يبتسم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يمضي حياء : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ جملة ويمضى من مهابته : معطوفة على ابتدائية فهي أيضاً لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ جملة ما يكلَّمُ : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جملة يبتسم : في محل جر بالاضافة .

المفعول المطلق

قبل صفحات مرّ بحث المفعول به وهو طليعة الأسماء المنصوبة في اللغة العربية ، ومن هذه الأسماء المنصوبة المفعول المطلق .

وهو مصدرٌ منصوب يذكر بعد فعل من لفظه لتوكيد هذا الفعل (أو ما يقوم مقام الفعل) مثل : أحبُّ العلمَ حباً جماً .

أو لبيان نوعه مثل : سرتُ سيرَ العقلاء .

أو لبيان عدده مثل : ضربت الذئب ضربةً ، ضربتين ، ضَرَبَاتٍ وضرباتٍ : مفعول مطلق منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

ويأتي المفعول المطلق نائباً عن فعله مثل : حفظاً الدرسَ يا عدنان (أو يا طلاب ، يا طالبات) .

أي : احفظ درسَك يا عدنان . فحفظاً مفعول مطلق ناب عن احفظ .

وإذا حذف المفعول المطلقُ نابَ عنه :

١ ـ مرادفه (مثيله في المعنى) مثل : فرحتُ جذلاً (جذلاً بمعنى فرَحاً).

٢ ـ صفته مثل : اذكروا اللهَ كثيراً (أي اذكروا الله ذكراً كثيراً).

٣ ـ الاشارة إليه مثل : أكرَمْتُهُ ذلك الاكرامَ (يذكر المصدر منصوباً بعد اسم الاشارة) .

٤ ـ عدده مثل : ركعَ المصلونَ أربعَ ركعاتٍ .

٥ ـ آلته مثل :ضَرَبْتُهُ سَوْطاً (السوط آلة يساط أي يضرب بها المذنب .

٦ ـ لفظا كل وبعض مضافين إلى المصدر مثل : شَكَرْتُه كلَّ الشُكرِ ، أهمل خالدٌ درسَه بعضَ الاهمالِ .

وقبل إنهاء هذا البحث لابدّ من ذكر مصادر لم تستعمل إلاّ مفعولاتٍ مطلقةً ، مثل : سبحانَ الله (تأويله : أسبح الله تسبيحاً .

معاذَ الله (أعوذ بالله معاذا) .

لبّيْكَ : (ألبّيك تلبية بعد تلبية أي ألبيك كثيراً) وهو مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى .

سعديك : (أسعدتك إسعاداً بعد إسعاد) والمعنى : كلما دعوتني أجبتك وأسعدتك .

حنانيك : (استرحمك وأطلب حناناً بعد حنان) .

دَواليْك : يقال : وهكذا دواليك (أي مداولةً بعد مداولة).

حَذاريك : أي ليكن منك حذر بعد حذر .

ووردت ألفاظ منصوبة على أنها مفعولات مطلقة قد حذف فعلها مثل :

حَجاً مبروراً (أي حججت حجاً مبروراً) مواعيدَ عرقوب (أي وعدت مواعيدَ عرقوب) مهلاً ، قدوماً مباركاً جيداً لاتوانياً ، سقياً لك ورعياً ، تعساً للخائن ، بعداً للظالم ، حباً وكرامة ، شكراً ، سمعاً وطاعة ، عفواً ، رجاءً ، سلاماً وتحية ، رغماً عنه لا أتأخر البتةَ (يجوز أن تكون همزتها همزة وصل أو قطع والوصل أولى) .

تمارين توضيحية

قالوا : سبحانَ ربّنـا إنّا كنّا ظالمينَ

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

سبحان : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ربنا : ربّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إنـــا : إنّ : حرف مشبه بالفعل ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ .

كنا : (كنْ ْنا) فعل ماض ناقص مبني على السكون . ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .

ظالمين : خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

وجملة كنا ظالمين : في محل رفع خبر إنّ .

لا أفعلُ هذا الأمرَ بتاتاً أو (البتّةَ) .

لا : نافية لا عمل لها .

أفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا) .

هذا : ها : حرف تنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب

مفعول به .

الأمر : بدل من ذا منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بتاتاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سَعَيْتُ سَعْياً حثيثاً

سعيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

سعياً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حثيثاً : نعت لـ (سعياً) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

فاجْلِدوهُمْ ثمانينَ جلدةً

فاجلدوهم : الفاء : حسب ما قبلها . اجلدوهم : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم : لجمع الذكور .

ثمانين : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامته الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

جلدة : تمييز منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

إن جهنّمَ جزاؤكم جزاءً موفورا

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

جهنم : اسم إنَّ منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

جزاؤكم : خبر إن مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاء .

جزاءً : مفعول مطلق منصوب (للمصدر جزاء ، ومن هذا المثال يتبين أن المصدر يعمل عمل الفعل فينصب مفعولاً مطلقاً .

موفورا : نعت لـ (جزاءً) منصوب مثله وعلامته الفتحة الظاهرة .

غَضَبَ الخيلِ على اللجمِ

(وهو مثل يضرب لمن يغضب ممَّنْ لا يرضيه)

غضب : مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف ، والتقدير : غَضِبَ غَضَبَ الخيل على اللجم .

الخيل : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة الظاهرة .

على اللجم : جار ومجرور متعلقان بالمصدر غَضَبَ .

فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

فصبراً : الفاء : حسب ما قبلها ، صبراً : مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف والتقدير : اصبري صبراً (يخاطب الشاعر نفسه) .

في مجال : جار ومجرور متعلقان بالمصدر صبراً .

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة الظاهرة .

صبرا : توكيد لـ (صبراً) منصوب مثله وعلامته الفتحة الظاهرة .

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية تعمل عمل ليس .

نيل : اسم (ما) مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

الخلود : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة الظاهرة .

بمستطاع : الباء : حرف جر زائد . مستطاع : خبر (ما) المشبهة بليس مجرور لفظاً ومنصوب محلاً .

قال المعري :

صُمْ ثم صلِّ وطُفْ بمكةَ زائراً
سبعينَ لا سَبْعاً فلستَ بناسكِ

جهلَ الديانةَ مَنْ إذا عرضَتْ له
أطماعُـهُ لم يُلْفَ بالمتماسكِ

سبعين : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامته الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

قال الشاعر :

أشوقاً ولمّا يمضِ لي غيرُ ليلةٍ فكيفَ إذا جدَّ المطيُّ بنا شهرا

أشوقاً : الهمزة : حرف استفهام . شوقاً مفعول مطلق وفعله محذوف ، تقديره أتشتاق شوقاً .

ولمّا : الواو : حالية . لمّا : حرف جازم .

يمضِ : فعل مضارع مجزوم بـ لما وعلامته حذف حرف العلة .

لي : جار ومجرور متعلقان بفعل يمضي .

غيرُ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

ليلة : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة الظاهرة .

فكيف : الفاء : استئنافية . كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم ، والمبتدأ محذوف ، والتقدير فكيف الأمر .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة .

جدّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

المطي : فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

بنا : جار ومجرور متعلقان بفعل جدّ .

شهراً : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة متعلق بفعل جدّ .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أشوقاً مع الفعل المحذوف : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ لما يمضي لي غيرُ ليلة : في محل نصب حال .

٣ ـ فكيف (الأمر) : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جدّ المطيُّ : في محل جر بالاضافة .

المفعول لأجله أو له

المفعول لاجله مصدر منصوب يذكر بعد الفعل لايضاح علته وسببه :

نحو : أتغاضى عن هفواتِ الصديقِ استبقاءً لمودتيه .

وإذا كان المفعول لأجله مجرداً من "أل" والاضافة رُجِّح نصبه وجاز جَرُّه بحرف من حروف الجر وأصلحها لذلك : اللام ومِن" . مثال النصب .

قال الشاعر :

أُحِبُّكَ إجلالاً وما بِكَ طاقةٌ عليَّ ولكنْ ملءُ عينٍ حبيبُها

ومثال الجر باللام : سرتُ على الرصيفِ لرغبةِ السلامةِ .

لرغبة : جار ومجرور متعلقان بالفعل سرت .

ومثال الجر بـ من قوله تعالى : ولا تقتلوا أولادَكُمْ من إمـــلاقٍ (أي لسبب إملاقٍ)

من املاق: جار ومجرور متعلقان بالفعل تقتلوا .

ويجر المصدر بالحرف إذا كان معرفاً بأل" مثل :

هجرتُ مجالسةَ المتنابين للنفورِ منهم

وينصب المصدر على أنه مفعول لأجله أو يجر بالحرف إذا كان مضافاً مثل : تصدقت ابتغـــاءَ مرضاةِ اللهِ أو لابتغـــاء مرضاةِ اللهِ

ملاحظة : يشترط في المصدر حتى يصبح نصبه مفعولاً لأجله أن يكون نكرة ، ومن أفعال القلوب ، متضمناً علةً أو سبباً ، مشـــاركاً لعامله في

الوقت والفاعل مخالفاً له في اللفظ ، فإن نقص شرط من هـــذه الشروط جُرّ باللام :

نحو : جئتكَ للاستفادةِ من عمليكَ (المصدر غير نكرة) .

نحو : نهضتُ للسيرِ (المصدر ليس فعله من أفعال القلوب لأنّ السير يؤدى بالقدمين وليس يؤدى بالقلب) .

نحو : أتيتكَ لحاجةٍ (ليس مصدراً) .

نحو : ودّعتُك أمسِ للسفرِ غداً (لم يقع السفر وقت وقوع التوديع) .

نحو : أكرمتُهُ لاكرامهِ إيايَ (فاعلها ليس واحداً) .

نحو : أدبتك لتأديبِ غيركَ (لأنه من لفظ فعله أي من لفظ عامله)

تمارين توضيحية

قال الشاعر :

تمارجتُ لا رغبةً في العَرَج ولكنْ لأقرعَ باب الفَرَج

تمارجت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

لارغبة : لا : نافية لا عمل لها . رغبةً : مفعول لأجله منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

فيالعرج : في : حرف جر . العرَج : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة ، وسكِّنَ لأجل القافية .

ولكن : الواو : استئنافية . لكن : حرف استدراك .

لأقرع : اللام : للتعليل . أقرع : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامته الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا).

باب : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

الفرج : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة الظاهرة ، وسكِّنَ لأجل القافية .

قال أحد الشعراء :

من أمْسَكمْ ارغبةٍ فيكمْ جُبِر ومَنْ تكونوا ناصرِيهِ ينْتَصِر

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أمكم : (بمعنى قصدكم) أمَّ : فعل ماض مبني على الفتح (وهو فعل الشرط) والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به : والميم : لجمع الذكور العقلاء ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

لرغبة : جار ومجرور متعلقان بفعل أمَّ (وكان على الشاعر أن يقول (رغبةً) على أنه مفعول لأجله وجر المصدر في مثل هذا المثال قليل) .

فيكم : في : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل في محل جر بـ في، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر رغبة ، والميم : لجمع الذكور العقلاء .

جُبْر : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر وسكِّنَ لضرورة القافية ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

وجملتا الشرط والجواب سدَّتا مسدَّ الخبر .

ومن : الواو : حرف عطف . مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تكونوا: فعل مضارع ناقص فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان . والألف فارقة .

ناصريه : خبر تكونوا منصوب وعلامته الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وحذفت النون للاضافة . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

ينتصر : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامته السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

وجملتا الشرط والجواب سدّتا مسدّ الخبر .

قال ابن زيدون :

بنتُمْ وبنّا فما ابتلتْ جوانِحُنا   شوقاً إليكمْ ولا جَفّتْ مآقينا

بنتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم : لجمع الذكور .

وبنا : الواو : حرف عطف . بنّا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

ابتلت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : للتأنيث لا محل لها من الاعراب .

جوانحنا : فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

شوقاً : مفعول لأجله منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

إليكم : إلى : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ إلى ، والجار والمجرور متعلقان بـ شوقاً . والميم : علامة جمع الذكور العقلاء .

ولا : الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .

جفت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء : للتأنيث لا محل لها من الاعراب .

مآقينا : فاعل مرفوع وعلامته الضمة المقـدرة على الياء للثقل ، و (نـا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

المفعول معه

المفعول معه اسم منصوب بعد (واو) بمعنى (معَ) مثل :

سِر وسكةَ الحديد (أي سِرْ بمصاحبة سكة الحديد غير حائدٍ عنها وهذه الواو تسمى (واو المعية) ولا يصحُّ العطف بها .

وتكون هذه الواو فيما يلي :

١ ـ أنْ يتقدمَ الواو فِعْلٌ لا يصح أن يشارك فيه ما بعدها نحو :

سافرتُ والصبحَ (فانَّ الصبح لا يسافر) .

٢ ـ إذا وقعت الواو بعد ضمير متصل غير مؤكد بالضمير المنفصل نحو قول كثيرٌ عزة :

وإني وإياها سحابةُ مُمْحِلٍ رجاها فلما جاوَزَتْهُ استَهلَّتِ

٣ ـ إذا وقعت الواو بعد ضمير مجرور نحو : سلَّمتُ عليه وإخوتَه

(لأن العطف على ضمير الجر لا يجوز إلاَّ بإعادة الجار ولو فصل بينهما ، فلو كانت هـذه الواو للعطف لوجب أن تقول : سلمت عليـه وعلى إخوتِه) .

تمارين توضيحية

قال كثيّر عزة :

وإني وتَهْيامي بعزةَ بعدما تَخَلَّيْتُ عمّا بيننا وتَخَلَّتِ
لَكَالمرتجي ظلَّ الغمامة كلَّما تبوأ منها المقيل اضْمَحَلَّتِ

وإني : الواو : حسب ما قبلها . إنَّ : حرف مشبه بالفعل . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .

وتهيامي : الواو : واو المعية . تهيامي : تهيام مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

بعزة : الباء : حرف جر . عزة : اسم مجرور بالباء وعلامته الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والجار والمجرور متعلقان بالمصدر تهيام .

بعدما : بعد : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة متعلق بالمصدر (تهيام) . وما : مصدرية .

تخليت : فعل ماض مبني على السكون . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

عما : عن : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ عن ، متعلقان بفعل تخليتُ .

بيننا : بين : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة متعلق بصلة الموصول

المحذوفة ، والتقدير : عما استقرَّ بيننا . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

وتخلت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. وتاء التأنيث حرف لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي .

لكالمرتجي : اللام : المزحلقة (وهي التي تتصل بخبر إنَّ) . والكاف : اسم بمعنى مثل في محل نصب خبر إنَّ . المرتجي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقـــل (ويصح أن تكون الكاف حرف جر والمرتجي اسم مجرور وهما متعلقان بخبر إنَّ المحذوف) .

ظلَّ : مفعول به لاسم الفاعل (المرتجى) منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

الغمامة : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة الظاهرة .

كلما : كلَّ : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب ، ولقد تضمن معنى الشرط لاتصاله بـ (ما) متعلق بجواب الشرط (اضمحل) . وما : مصـدرية زمانية (وتعرب كلما أيضاً : اسم شرط غير جازم) .

تبوأ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، والمصدر المؤول من ما وتبوأ في محـل جر بالاضافة ، والتقدير : كل تبوُّؤ .

منها : من : حرف جر . وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ من ، والجار والمجرور متعلقان بصفة لموصوف محذوف والتقدير كلما تبوأ ظلاً كائناً منها .

للمقيل : جار ومجرور متعلقان بفعل تبوَّأ .

اضمحلت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي . والتاء الساكنة للتأنيث وحركت بالكسر لأجل حركة الروي (القافية) .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة إني لكالمرتجي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

٢ ـ جملة تخليت : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب .

٣ ـ جملة استقرّ بيننا : صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الاعراب .

٤ ـ جملة تخلت : معطوفة على جملة تخليت فهي مثلها لا محل لها من الاعراب .

٥ ـ جملة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت : في محل نصب حال للمرتجي .

٦ ـ جملة تبوأ : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب .

٧ ـ جملة اضمحلت : جواب شرط جازم لا محل لها من الاعراب .

لو تُرِكَتْ الناقةُ وفصيلَها لَرَضِعَها

لو : أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لامتناع اي امتنع الرضاع لامتناع ترك الناقة مع فصيلها) .

تركت : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول ، والتاء : الساكنة للتأنيث .

الناقة : نائب فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

وفصيلها : الواو : واو المعية . فصيلها مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة .
وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

لرضعها : اللام : واقعة في جواب (لو) . رضعها : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، و (ها) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

المفعول فيه

ظرفا الزمان والمكان

المفعول فيه هو اسم منصوب يدلُّ على زمان وقوع الفعل أو مكان وقوعه.

وهو قسمان : ١ ـ ظرف زمان . ٢ ـ ظرف مكان .

مثال الأول :

زرتُك يومَ الأثنين

مثال الثاني :

إذا ضاعَ شيءٌ بينَ أمٍّ وبنتِها فاحداهُما يا صاحِ لاشكَّ آخذُهُ

والظرف بنوعيه يكون : مبهماً أو محدوداً .

كما يكون : متصرفاً أو غير متصرف .

ويكون أيضاً : معرباً أو مبنياً .

الظرف المبهم : هو الذي لا يدل لى زمن معين . مثل : (زمان) دهر ، وقت ، زمان ، حين . (مكان) أمام ، وراء .

الظرف المحدود : هو الذي يدل على زمن محدود . مثل : (زمان) ساعة ، يوم ، اسبوع ، شهر . (مكان) دار ، مدرسة ، مسجد ، (وهي تجر بـ في) .

الظرف المتصرف : وهو ما يستعمل ظرفاً وغيرَ ظرف : مثـــل :

صمت شهراً (ظرف زمان) .
جاء شهرُ رمضان (فاعل مرفوع).

الظرف غير المتصرف : هو ما لا يكون إلا ظرفاً نحو : بينَ ، إذا .

الظرف المعرب : ويكون منصوباً وهو أكثر الظروف نحو : ساعةً ، يوماً ، أماماً ، يميناً .

الظرف المبني : ويبنى على حركة ثابتة أو سكون في محل نصب على الظرفية المكانية أو الزمانية .

نحو : هنا ، حيثُ ، أيّانَ (مكان) .
متى ، أمسِ (زمان) .

النائب عن الظرف :

ينوب عن الظرف ١ ـ المصدر نحو : جئتك طلوعَ الشمسِ .

٢ ـ الوصف نحو : نِمْتُ طويلاً (أيزمناًطويلاً) .

٣ ـ العدد نحو : سافرتُ خمسةَ أيامٍ

٤ ـ اسم الاشارة نحو : وقفتُ تلكَ الناحيةَ .

٥ ـ ما دلَّ على كليّة الظرف أو جزئية نحو :
مشيتُ كلَّ النهارِ
مشيتُ بعضَ النهارِ

تمارين توضيحية لسائر الظروف

إذ: ظرف الزمان الماضي ، لا يقع بعدها إلاّ الجملة ، نحو :

إذ يقولُ لصاحبِه لا تحزنْ إنّ اللهَ معنا

وقد تحذف الجملة وينوب عنها التنوين نحو :

متى جاءكم المطر فانتم حينئذٍ تشكرون . والتقدير حين إذ يجيئكم .

وتكون للمفاجأة فهي حرف لا محل له من الاعراب نحو :

استقدرِ اللهَ خيراً وارضيَنّ بهِ

فبينما العسرُ إذْ دارتْ مياسيرُ

وتكون مفعولاً به نحو قوله تعالى :

واذكروا إذ كنتمُ قليلاً فكثّرَكُمْ

وتأتي حرفاً بمعنى لام التعليل فهي حرف لا محل له من الاعراب .
ضربت المذنبَ إذ أساء (أي لأنه أساء) .

ولقد قلنا فيما سبق إنّ (إذ) لا يليها إلا الجملة وقد يأتي بعدها مبتدأ محذوف الخبر نحو :

هلْ ترجعَنّ ليالٍ قد مضينَ لنا

والعيشُ منقلبٌ إذ ذاك أفنانا

إعراب ما جاء في التمارين التوضيحية السابقة

١ ـ إذ يقولُ لصاحبِه لا تحزنْ إنّ اللهَ معنا

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

لصاحبه : جار ومجرور متعلقان بفعل يقول ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

لاتحزن : لا : ناهية جازمة . تحزنْ : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامته السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

الله : (لفظ الجلالة) اسم إنّ وعلامته الفتحة الظاهرة .

معنا : مع : ظرف مكان منصوب ، وعلامته الفتحة الظاهرة ، متعلق بخبر إنّ المحذوف وتقديره (موجود) ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

جملة يقول : في محل جر بالاضافة إلى الظرف (إذ) .

جملتا لا تحزن ، إن الله معنا : في محل نصب مفعول به مقول القول.

٢ ـ متى جاءكم المطرُ فأنتمْ حينئذٍ تشكرونَ

متى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب .

جاءكم : جاءَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والكاف : ضمير متصل

مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاء (1) .

المطر : فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

فأنتم : الفاء : رابطة لجواب الشرط ، أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

حينئذٍ : حين : ظرف زمان منصوب متعلق بفعل (تشكرون) وهو مضاف و (إذٍ) : اسم مبني على السكون الظاهر وحرك بالكسر للتخلص من إلتقاء الساكنين (سكونه وسكون التنوين) وهو في محل جر بالاضافة ، وهو مضاف ، والجملة المحذوفة المعوّض عنها بالتنوين في محل جر بالاضافة ، والتقدير(انتم حين إذ يجيء المطر تشكرون) .

تشكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

وجملة جاءكم : في محل جر بالاضافة .

جملة أنتم تشكرون : في محل جزم جواب الشرط .

جملة تشكرون : في محل رفع خبر أنتم .

جملة يجيء المطر : المحذوفة في محل جر بالاضافة .

---

(1) تكون الميم علامة لجمع الذكور إذا اتصلت بضمير المخاطبين أو الغائبين نحو :

أعمالُكُمْ خيرٌ من أعمالِهِمْ

قال الشاعر :

استقدرِ اللهَ خيراً وارضيَنّ بهِ
فبينما العسرُ إذ دارتْ مياسيرُ

استقدر : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

الله : (لفظ الجلالة) مفعول به منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

خيراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

وارضين: الواو : حرف عطف . ارضيَنْ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

به : الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بفعل ارضيَنْ .

فبينما : الفاء : استئنافية . بينما : بينَ : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بالفعل (دارت) . وما : زائدة .

العسر : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة ، وخبره محذوف تقديره (موجود) .

إذ : فجائية لا محل لها من الاعراب .

دارت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء الساكنة للتأنيث .

مياسير : فاعل مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل :

جملة استقدر : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة أرضينْ : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب.

جملة السر (موجود) : في محل جر بالاضافة لوقوعها بعد ظرف غيرمنون.

جملة دارت مياسير : استئنافية لا محل لها من الاعراب (تقـــدير الـكلام : فدارت مياسير بينما السر موجود) .

قال الله تعالى :

واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم

واذكروا: الواو : حسب ما قبلها . اذكروا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون فيمحل رفع فاعل . والألف : فارقة .

إذ : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل اذكروا (ما ورد في القرآن من « وإذ » فعلى تقدير « واذكر إذ » وتكون إذ في محل نصب مفعول به لفعل محذوف) .

كنتم : كان : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصـل مبني على الضم في محل نصب اسمها . والميم : لجمع الذكور .

قليلا : خبر كان منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

فكثركم : الفاء : حرف عطف ، كثر : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ،

والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم : لجمع الذكور .

إعراب الجمل :

جملة اذكروا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة كنتم قليلاً : في محل جر بالاضافة .

جملة كثركم : معطوفة على جملة كنتم قليلاً فهي مثلها في محل جر .

ضربت المذنب إذْ أساءَ

ضربت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

المذنب : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

إذ : حرف تعليل لا محل له من الاعراب .

أساء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

هل ترجعَنَّ ليالٍ قد مضَيْنَ لنا
والعيشُ منقلبٌ إذ ذاك أفنانا

هل : حرف استفهام .

ترجعن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الاعراب .

ليالٍ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقائها ساكنة مع التنوين . (الأصل : ليالي)

قد : حرف تحقيق .

مضين : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

لنا : اللام : حرف جر ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ اللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل رجعن .

والعيش : الواو : حالية . العيش : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمه الظاهرة .

منقلب : خبر مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بـ منقلب .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، والكاف : حرف خطاب ، والخبر محذوف ، تقديره ذاك موجود .

أفنانا : خبر لمنقلب لأن منقلب اسم فاعل ناقص (وانقلب : بمعنى صار) .

إعراب الجمل :

جملة هل رجعن ليالٍ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة قد مضين : في محل رفع صفة لـ (ليالٍ) .

جملة العيش منقلب : في محل نصب حال .

جملة ذاك موجود : في محل جر بالاضافة .

إذا

ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط ، وهو خافضٌ لشرطه (أي أن الجملة الشرطية بعده في محل جر بالاضافة) منصوب بجوابه (أي أن العامل الذي نصبه هو جواب الشرط) وهو متعلق بالجواب وتختص بدخولها على الأفعال ، نحو قول بشار بن برد :

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتباً
صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تُعَاتِبُهُ

فإذا ورد بعدها اسم أو ضمير كان فاعلاً أو نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الواقع بعده نحو قول أبي فراس

إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى
وأذللتُ دمعاً من خلائقِهِ الكبر

ونحـــو :

إذا المجرمُ عوقبَ كانَ ذلك تأديباً لسواه

وتكون إذا فجائية فهي حرف لا محل له الإعراب ولا عمل له ، ولا تأتي بعده إلا الجملة الاسمية

خرجت فاذا المدير بالباب

وإذا وقعت (ما) بعد إذا فهي زائدة نحو قول الشاعر :

إذا ما الجرحُ رُمَّ على فسادٍ تَبَيَّنَ فيه تفريطُ الطبيبُ

وقد لا تتضمن (إذا) معنى الشرط بل تكون ظرفية محضة وأكثر ما يكون ذلك بعد القسم نحو قوله تعالى .

والليلِ إذا يغشى

إعراب الشواهد التي جاءت في البيانات التوضيحية السابقة

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتباً

صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تُعاتِبُهْ

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

في كل : في : حرف جر ، كل : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة ، وهما متعلقان بالخبر معاتباً (لا يتعلق الجار والمجرور أو الظروف بالفعل الناقص) .

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

معاتباً : خبر كان منصوب وعلامته الفتحة .

صديقك : مفعول به لاسم الفاعل (معاتباً) منصوب وعلامته الفتحة . والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

لم تلق : لم : حرف جازم . تلقَ : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامته حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

لاتعاتبه : لا : نافية لا عمل لها . تعاتبُه :فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وسكنت الهاء للرويّ (القافية) .

إعراب الجمل :

جملة كنت : جملة فعلية في محل جر بالاضافة .

جملة لم تلق : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

جملة لا تعاتبه : جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

أمسِ

تكون مبنية على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية نحو: سافرتُ إلى اللاذقية أمس (ظرف مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل سافرت) .

وتكون اسماً للزمان نحو : بالأمسِ أعجبني جوابُكَ .

ونحو : كلُّ يومٍ يصير أمساً .

بالأمس في المثال الأول : جار ومجرور متعلقان بفعل أعجب .

أمساً في المثال الثـاني : خبر لفعل يصير الناقص ، منصـوب وعلامته الفتحة .

بين ، بينـا ، بينما

بين : ظرف للمكان إذا أضيفت إلى المـكان ، نحو : أقمت جداراً بين المنزل والحديقة وهي ظرف للزمان إذا أضيفت إلى اسم زمان نحو : أقمتُ في الحديقة بين المغرب والعشاء ، وهي تضاف غالباً إلى متعـــدد ، وتلازم الجمل ، فاذا تلاها مفرد وكان ضميراً وجب تكرارها معطوفة بالواو كقوله تعالى : هذا فراقُ بيني وبينك .

أما إذا كان هذا المفرد غير ضمير فلا وجوب لتكرارها .

بينا : هي كـ (بينَ) والألف زائدة (وتكون بين في هذه الحالة زمانية) نحو قول الشاعر :

فبينا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنـا

إذا نحـنُ فيهمْ سوقةٌ نتَنَصفُ

بينما : بين ظرف زمان . ما : زائدة نحو قول الشاعر :

بينما يَتَمَشَّنَي أبْصَرْتَني دونَ قيدِ الميلِ يعدو بيِ الأغرّ

إعراب البيتين السابقين :

فبينا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا

إذا نحـنُ فيهم سوقةٌ نتَنَصّفُ

فبينا : الفاء : استئنافية . بينَ : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة .
والألف : زائدة ، وهذا الظرف متعلق بالفعل تتنصف .

نسوس : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

الناس : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة .

والأمر : (الواو) : حالية . الأمر : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

أمرنا : خبر مرفوع وعلامته الضمة ، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إذا : حرف للمفاجأة .

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

فيهم : في : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ في والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لـ نحن ، والتقدير إذا نحن كائنين فيهم سوقة . والميم : لجمع الذكور .

سوقة : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

تتنصف : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره نحن .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة نسوس : في محل جر بالاضافة .

٢ ـ الأمر أمرنا : في محل نصب حال .

٣ ـ نحن سوقة : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب . لأن

بينا قد تضمنت معنى الشرط .

٤ ـ تنصف : في محل رفع صفة (لسوقة) .

بينـا يَنْعَتْنَنِي أبْصَرْنَنِي   دونَ قيدِ الميلِ يعدو بِي الأغرّْ

بينما : بينَ : ظرف زمان منصوب متعلق بفعل (أبصر) ، وما زائدة . (أو مصدرية وحينئذٍ يكون المصدر المؤول من ما وينعتني في محل جر بالاضافة) .

ينعتنني : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهذه النون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والنون الثانية للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أبصرنني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهذه النون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والنون الثانية للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

دون : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة ، متعلق بالفعل (أبصر) .

قيد : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

الميل : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

يعدو : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الواو .

بي : الباء : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وهما متعلقان بفعل (يعدو) .

الأغر : فاعل مرفوع وعلامته الضمة وسكّن لضرورة القافية .

جملة ينتشني : في محل جر بالاضافة

وجملة أبصرني جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

وجملة يبدو بي الأغر : في محل نصب حال .

ثَمّ

إسم يشار به إلى المكان البعيد بمعنى (هناكَ) ويعرب ظرفَ مكان مبنياً على الفتح في محل نصب ، وقد تلحق بها تاء التأنيث فتقول ثَمّةَ نحو :

ليس ثَمّةَ كسولٌ

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

ثمة : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بخبر ليس مقدم محذوف .

كسول : اسم ليس مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة .

حيثُ

من الظروف المكانية وهو مبني على الضم في محل نصب وتضاف إلى الجملة الاسمية أو الفعلية فاذا أضيفت إلى المفرد (وهذا قليل) رفع ما بعدها على أنه مبتدأ خبره محذوف .

مثال إضافتها إلى الجملة الاسمية :

جلستُ حيثُ المناظرُ فتانةٌ

مثال إضافتها إلى الجملة الفعلية :

أقمتُ حيثُ طابَ الهواء

مثال إضافتها إلى المفرد :

اذهبْ حيث إخوانُكَ (أي حيث إخوانك موجودون)

وتجر أحياناً بمِنْ أو إلى مثل قوله تعالى :

سنستدرجُهُمْ مِنْ حيثُ لا يعلمون

وقول من قال :

اذهبْ إلى حيثُ تشاء

وإذا لحقتها (ما) الزائدة تكون اسمَ شرط جازماً مثل :

حيثما تذهبْ أذهبْ معَكَ

حيثُ (في الأمثلة الثلاثة الأولى) ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بالفعل قبله . والجملة بعدها في محل جر بالاضافة .

تمارين توضيحية

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حيثُ لا يعلمونَ

سنستدرجهم : السين : للاستقبال ، نستدرج : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره نحن ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محـــل نصب مفعول به ، والميم : لجمع الذكور .

من حيث : مِنْ : حرف جر . حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محـل جر بـ من متعلق بفعل نستدرج .

لا يعلمون: لا : نافية لا عمل لها . يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامتـــه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

وجملة لا يعلمون في محل جر بالاضافة .

إذهبْ إلى حيثُ تشاء

اذهب : فعل أمر مبني على الســـــكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

إلى حيث : إلى : حرف جر . حيثُ : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ إلى متعلق بفعل اذهبْ .

تشاء : فعل مضارع مرفوع ، وعلامته الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

وجملة تشاء في محل جر بالاضافة .

حيثما تذهبْ أذهبْ مَعَكَ

حيثما : حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محـــل نصب متعلق بالجواب (أذْهَبْ) ، وما : زائدة لا عمل لها .

تذهب : فعل مضارع ، فعل الشرط مجزوم وعلامته الســـكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره انت .

أذهب : فعل مضارع ، جواب الشرط مجزوم وعلامته السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنا .

معك : مَعَ : ظرف مكان لا ينفك عن الاضافة ، منصوب وعلامته الفتحة متعلق بفعل أذهبْ ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

جملة تذهب في محل جر بالاضافة .

جملة اذهب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا عمـل لها من الاعراب .

دونَ ، دونَما

دون ظرف مكان تأتي بعكس معنى فوق نحو : هو دونَه منزلةً .

دون : ظرف مكان منصوب متعلق بخبر محذوف .

وهي ظرف مكان تأتي بمعنى أمام نحو : سرت دونَه : دون ظرف مكان منصوب متعلق بفعل سرت .

وتأتي بمعنى غير فلا تكون ظرفاً نحو : من دونِ أنْ يفعل شيئاً (أي من غيرِ) .

وتأتي اسماً بمعنى خسيس وحقير فلا تكون ظرفاً نحو : هذا شيءٌ دونٌ (أي حقير منحطٌ) .

وقد تأتي ظرفاً مجروراً بـ على نحو :

ومَنْ يجعلِ المعروفَ من دونِ عِرضِهِ
يفِرْهُ ومن لا يتّقِ الشتمَ يُشْتَمِ

وقد تأتي اسم فعل أمر بمعنى (خذ) نحو : دونَكَ الكتابَ (أي خذه وسيأتي اعرابها مع أسماء الأفعال) .

دونما : هي مؤلفة من (دون) و (ما) الزائدة .

ريثَ

ريث : مصدر منقول إلى ظرف الزمان ، وهو مصدر راث يريث ريثاً بمعنى (أبطأ) . نحو :

انْتَظَرْتُهُ ريثَ حَضَرَ (أي قدر مدة حضوره)

ولا يليه إلاّ الفعل مسبوقاً بـ ما أو أنْ المصدريتين أو مجرداً عنها (قليلاً) . نحو :

انتظرني ريثما أعودُ

ونحــــو :

انتظرتُهُ ريثَ أنْ عادَ

ونحــــو :

انتظرناهُ ريثَ حضرَ   او ريث يعود

اعراب الأمثلة السابقة

انتظرني ريثَ ما أعود

انتظرني: فعل أمر مبني على السكون ، والنون : للوقاية : والياء : ضميرمتصل مبني على السكون في محـل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

ريثما : ريث نائب ظرف زمان متعلق بفعل انتظرني . و(ما) مصدرية .

أعود : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنا ، والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل جر بالاضافة والتقدير انتظرني ريث عودتي .

أنتظرتُهُ ريثَ أنْ عاد

انتظرته : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفـع فاعل ، والهاء : ضمير متصـل مبني على الضم في محل

نصب مفعول به .

ريث : نائب ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحه .

أن عاد : أن : حرف مصدري ونصب . عاد : فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو . والمصـــــدر المؤول من أنْ وما بعدها في محل جر بالاضافة والتقدير : انتظرته ريثَ عودته .

انتظرناه ريثَ يعودُ

انتظرناه: فعل ماض مبني على السكون ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محـل نصب مفعول به .

ريث : نائب ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة .

يعود : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة وفاعله ضمير مســـــتتر جوازاً ، تقديره هو .

وجملة (يعود) في محل جر بالاضافة .

ملاحظة : قد تكون (ما) الواقعة بعد ريث زائدة فتوصل بها .

عَوْضُ

ظرف للزمان المستقبل ، وهو مبني على الضم في محل نصب ، ويقع بعد النفي أو الاستفهام نحو :

لَنْ أهْمِلَ الواجبَ عَوْضُ (اي ابداً)

فعوضُ : ظرف مبني على الضم في محـــل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل أعمل .

عنـــد

هي ظرف مكان لا يستعمل إلاّ منصوباً على الظرفية المكانية نحو :

رَبِّ ابنِ لي عندكَ بيتاً في الجنةِ

أو مجروراً بـ مِنْ ، نحو :

آتيناهُ رحمةً من عنـدِنا

ووردت للزمان نحو :

سافرتُ عندَ المغيبِ

اعراب الأمثلة السابقة

رَبِّ ابنِ لي عندكَ بيتاً في الجنة

ربِّ : منادى بأداة نداء محذوفة والتقدير يا ربي ، وهو منادى مضاف منصوب وعلامته الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفاً منع من ظهورها (ظهور الفتحة) اشتغال المحل بالحركة المناسبة .

ابنِ : فعل أمر (نقول فعل دعاء تأدباً لأنه يخاطب الله) مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

لي : اللام : حرف جر . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل ابنِ .

عندك : عندَ : ظرف مكان منصوب متعلق بفعل ابنِ وعلامته الفتحة ،والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

بيتاً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

في الجنة : في : حرف جر . الجنة : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (بيتاً) والتقدير : بيتاً كائناً في الجنة .

آتيناهُ رحمةً من عندِنا

آتينا : فعل ماض مبني على السكون . ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول .

رحمة : مفعول به ثان منصوب وعلامته الفتحة .

من عندنا : منْ : حرف جر . عندِ : اسم مجرور وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل آتيناه ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

سافرتُ عندَ المغيبِ

سافرت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

عند : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بفعل سافرتُ .
المغيب : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

قَطْ

هي ظرف للزمان الماضي وتأتي مسبوقة بنفي أو استفهام نحو : ماتأخرتُ قطْ . وقد تتصل بها الفاء التزيينية نحو :

مَنْذا الذي ما ساءَ قَطْ ومَنْ لَهُ الحسنى فَقَطْ

وهو مبني على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية .

وإذا خففتْ تعرب : اسم فعل بمعنى يكفي نحو : قطني رضاكَ : أي يكفيني رضاكَ .

ما تأخرت قطْ

مـــا : نافية لا عمل لها .

تاخرت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

قطْ : ظرف للزمان الماضي مبنى على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل تأخرت .

كلّما

كلّما : تتألف من (كل) و (ما) المصدرية ، وهي بهذا التكوين أداة شرط

غير جازمة ، وتكرار ، منصوبة على الظرفية الزمانية متعلقة بجوابها ، ويشترط في شرطها وجوابها أن يكونا فعلين ماضيين نحو قول المتنبي :

كلّما أنبتَ الزمانُ قناةً ركّبَ المرء في القناةِ سِناناً

كلّما : كلُّ : نائب ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بالجواب (ركّبَ) ، وما مصدرية .

أنبت : فعل ماض مبني على الفتح .

الزمان : فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، والمصدر المؤول من (ما) وفعل أنبت في محل جر بالاضافة ، والتقدير كلُّ إنباتِ الزمانِ قناةً .

قناة : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

ركّب : فعل ماض مبني على الفتح وهو جواب شرط (كلّما) .

المرءُ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

في القناة : جار ومجرور متعلقان بفعل ركّب .

سناناً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، والفتحة الثانية للتنوين .

وجملة أنبت : صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الاعراب .

وجملةركب : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

لدنْ ، لدى

لدن : ظرف مكان أو زمان مبني على السكون ، في محل نصب نحو :

وهبْ لنا من لدنك رحمةً

شَكَرْتُهُ لَدُنْ زارني

وقد تجر بـ مِنْ نحـو :

جاءتني رسالةٌ من لَدُنْ صديقي

وقد تدل على زمان إذا دلّ الكلام على نحو ذلك :

سافرتُ لَدُنْ طلوعِ الشمسِ

لدى : ظرف مكان أو زمان مبنى السكون ، وقد تقع خبراً نحو :

لديكَ مالٌ

وقد تدل على الزمان نحو :

سافرتُ لدى غروبِ الشمسِ

ويلاحظ أنّ ألفها تنقلب ياء إذا اتصلت بضمير كقولنا :

لديكَ مالٌ

وقد تجر بـ مِنْ نحـو :

جاءني مِنْ لَدَيْكَ رسالةٌ

اعراب ما سبق من الأمثلة

لديكَ مالٌ

لديك : لدى : ظرف مكان مبني على السكون ، في محل نصب متعلق بخبر

مقدم محذوف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

مال : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

شكرتُهُ لدنْ زارني

شكرته: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

لدُنْ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل شكر .

زارني : زار : فعل ماض مبني على الفتح ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

وجملة زارني في محل جر بالاضافة .

وهَبْ لنا من لدنْكَ رحمةً

وهب : الواو : عاطفة،هبْ:فعل أمر(فعل دعاءتأدباً لأن المخاطب هنا هو الله) مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

من لدنك: من : حرف جر ، لدن : ظرف مكان مبني على السكون ، في محل جر بحرف جر وهما متعلقان بالفعل هبْ ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

رحمة : مفعول به منصوب وعلامته الفتح الظاهر .

سافرتُ لدى غروبِ الشمسِ

سافرت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

لدى : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل سافر .

غروب : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

لمّـا

لمّـــا : (بمعنى حين) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط غيرَ أنها لا تجزم لاختصاصها بالماضي ، نحو قول عنترة :

لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعُهُمْ يتذامرون كررتُ غيرَ مذَمَّمِ

وهي مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

وتسمى اسم وجود لوجود ففي البيت السابق : حين وجـــدت الرؤية وُجِدَ الكرّ وهي غير لمّا النافية التي هي حرف جزم يدخـــل على المضارع فيجزمه وينفيه ويقلبه ونفيها مستمر حتى زمن التكلم ، نحو قول الحطيئة :

وأنتَ امرؤٌ تبغي أباً قـد ضَلَلْتَهُ

تَـكِلْتَ أَلمـا تَسْتَفِقْ مِنْ ضَلالكا

إعراب توضيحي

قال الشاعر :

فلمّا شربناها ودبَّ دبيبُها إلى موطنِ الأسرارِ قلتُ لها قفي

فلما : الفاء : استئنافية ، لمّا : ظرفية حينية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب .

شربناها : فعل ماض مبني على السكون ، ونـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ودبَّ : الواو : حرف عطف . دبَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

دبيبها : فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إلى موطن: جار ومجرور متعلقان بفعل دبَّ .

الأسرار: مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

قلت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

لها : اللام : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ اللام وهما متعلقان بفعل قلت .

قفي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة شربناها : في محل جر بالاضافة .

جملة دبّ دبيبها : في محل جر عطفاً على جملة شربناها .

جملة قلت : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

جملة قفي : في محل نصب مفعول به .

مَعَ

وهي ظرف زمان أو مكان بحسب المضاف إليه نحو :

إنّ مَعَ العسر يُسراً

وإذا نوّنت ، ولا ينوّن إلا نصباً أعربَ حالاً نحو قول الصمة القشيري :

حننتَ إلى ريّا ونفسُك باعَدَتْ

مَزارَكَ من ريّا وشعباكما معاً

تمرين توضيحي

إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسراً

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

مع : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بخبر إنَّ مقدم محذوف .

العسر : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

يسراً : اسم إنَّ مؤخر منصوب وعلامته الفتحة .

جئنا معاً

جئنا : فعل ماض مبني على السكون ، و (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

معاً : حال منصوبة وعلامتها الفتحة ، والفتحة الثانية للتنوين .

مُذْ ، منذُ

مذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب ، ويضاف إلى الجملة بعده ،فعلية أو اسمية . نحو قول الفرزدق .

ما زالَ مُذْ عقَدَتْ يداه إزارَهُ
قزماً فأدركَ خمسةَ الأشبارِ

وكقول الأعشى :

وما زلتُ أبغي المالَ مُذْ أنا يافعٌ

وليداً وكَهْلاً حينَ شِبْتُ وأمردا

أما منذُ فهي ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب إذا وقع بعدها جملة نحو :

ما صادَفْتُهُ منذُ أفترقْنا

منذ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .

وإذا جُرَّ الاسم الواقع بعدها فهي حرف جر . نحو :

ما أكلتُ منذُ طلوعِ الشمسِ

منذ : حرف جر . طلوع : اسم مجرور وعلامته الكسرة متعلقان بفعل أكلت .

وإذا رفع الاسم الواقع بعدها فهو فاعل حذف فعله نحو .

ما صادَفْتُهُ منذُ يومانِ

أي : منذ مرَّ يومان

ومُذْ مخففة من مُنْذُ .

اعراب توضيحي :

قال الفرزدق :

ما زالَ مذْ عَقَدَتْ يداه إزارَهُ
قزمــاً فأدركَ خمســةَ الأشــبارِ

ما زال : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسمه ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

مُذْ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

عقدت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء الساكنة للتأنيث .

يداه : فاعل مرفوع وعلامته الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للاضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

إزاره : إزارَ مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

قزماً : خبر ما زال منصوب وعلامته الفتحة .

فأدرك : الفاء : استئنافية ، أدركَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

خمسةَ : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

الأشبار : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

اعراب الجمل :

جملة ما زال قزماً : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة عقدت يداه إزاره : في محل جر بالاضافة .

جملة أدرك خمسة : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

قال الأعشى :

وما زلتُ أبغي المالَ مذ أنا يافعٌ
وليداً وكهلاً حينَ شِبتُ وأمردا

وما زلت : الواو : حسب ما قبلها . ما زلت : فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

أبغي : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره (أنا) .

المال : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

مذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

أنا يافع : أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . يافع : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

وليداً : حال منصوبة وعلامتها الفتحة .

وكهلا : الواو : حرف عطف ، كهلاً : اسم معطوف على (وليدا) منصوب مثله وعلامته الفتحة .

حينَ : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة .

شبت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

وأمردا : الواو : حرف عطف . أمرد : اسم معطوف على (وليداً) منصوب مثله وعلامته الفتحة ، والألف لاطلاق الشعر .

إعراب الجمل :

جملة أبني : في محل نصب خبر ما زلت .

جملة ما زلت أبني : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة أنا يافع : في محل جر بالاضافة .

جملة شبت : في محل جر بالاضافة .

ما رأيتُه مذْ يومِ الخميسِ

مارأيته : ما : نافية لا عمل لها . رأيته : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

مذ : حرف جر .

يوم : اسم مجرور وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل رأيته .

الخميس : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

الآنَ

الآنَ : ظرف زمان للوقت الحاضر الذي أنت فيه نحو قوله تعالى : الآنَ خففَ اللهُ عنكُمْ ، وهو مبني على الفتح في محل نصب ، ويجوز أن يدخله من حروف الجر : مِنْ ، إلى ، حتى ، مُذْ ، مُنْذُ ،

مبنياً معها على الفتح في محل جر .

وقال العالم السيوطي صاحب شرح جمع الجوامع : « والمختار عندي القول بإعرابه أي أنه منصوب على الظرفية بالفتحة لأنه لم تثبت لبنائه علة* معتبرة .

إعراب توضيحي :

الآنَ خفّفَ اللهُ عَنْكُمْ

الآنَ : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل خفّفَ .

خفف : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : (لفظ الجلالة) فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

عنكم : عن : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني الضم في محل جر بـ عَنْ ، والميم : علامة جمع الذكور . والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خفف) .

الحال

الحال وصفٌ نكرة يؤتى به منصوباً ليبين هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل نحو :

أقبل المعلمُ مسرعاً

ففعل أقبل هو عامل الحال ، والمعلم صاحب الحال ، مسرعاً هو الحال .

وصاحب الحال قد يكون فاعلاً كالمثال السابق أو نائب فاعل نحو :

سيق المجرمُ مكبلاً بالحديد

وقد يكون مفعولا به نحو :

رأيتُ الطفلَ باكياً

كما قد يكون صاحب الحال مجروراً بالحرف أو بالاضافة نحو :

مررتُ بسليمٍ راكباً جواده

ونحـــو :

يعجبني تنسيقُ الأزهارِ متفتحةً

أو يكون مبتدأ نحو :

الجنديُّ مخلصاً لوطنهِ يقاومُ جيشاً معادياً

وصاحب الحال يجب أن يكون معرفة وقد يأتي نكرة نحو :

صلى الرسول قاعداً ، وصلى وراءه رجالٌ قياماً

وقد تأتي الحال معرفة فتؤوَّلُ بالنكرة نحو :

جاء أخي وحدَهُ (أي : منفرداً)

أحوال الحال :

تأتي الحال : مفردة أي ليست جملة ولا شبه جملة نحو :

عاد الوفودُ إلى أوطانهم مستبشرين

أو جملة فعلية نحو :

رأيت الطفل يبكي

أو جملة اسمية كقول البحتري :

تسربلته والذئب وسنانُ هاجعٌ بعين ابن ليلٍ مالَهُ بالكرى عهدُ

أو محذوفة تعلق بها ظرف نحو :

رأيتُ القمرَ بينَ السحابِ

أو محذوفة تعلق بها جار ومجرور نحو :

شاهدتُ العصفور على الغصنِ

واو الحال :

إذا كانت الحال جملة وجب أن تحتوي على ضمير يربطها بصاحبها اي : (يعود عليه) وإلاّ وجب أو تسبق بواو سميت واو الحال نحو :

أقبل خالدٌ يشكرُنا (الرابط هو الضمير المستتر في يشكرُ)

ونحـــو :

سافرتُ والشمس في الأفقِ (الرابط هو واو الحال)

تعدد الحال :

قد تتعدد الحال وصاحبها واحد نحو :

عدت من لبنانَ فرحاً ، مستبشراً

تعابير وردت منصوبة على أنها حال :

حضر الطلابَ كلهم جميعاً .

تأديبي الولدَ مسيئاً (حال سدّت مسدّ الخبر) .

هنيئاً لك .

انصرَفوا شذرَ مذرَ أي : متفرقين (جزءان مركبان مبنيان على الفتـح في محل نصب حال) .

هو جاري بيتَ بيتَ أي : ملاصقاً (جزءان مركبان مبنيان على الفتـح في محل نصب حال) .

فعلتــــه باديءَ بدءَ أي : مبدوءاً به (جزءان مركبان مبنيان على الفتــح في محل نصب حال) .

تفرقــوا أيديَ سبــا أي : مشتتين (جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب حال) .

أصل سبا : سبأً ، فهي مخففة .

جاءَ خالدٌ وحدَهُ أي : منفرداً .

رجعَ القائدُ عودَه على بدئِهِ أي : مسرعاً .

دخل الطلابُ إلى الصفِ الأولَ فالأولَ أو أحادَ أو مَوْحَدَ

أكرمتُ الضيفَ جهدي

جاء أهلُ الحيِّ قضُّهم بقضيضهم .

بعته الدارَ يداً بيد .

وقفنــا أمامَ العدوِ وجهاً لوجهٍ .

إعراب توضيحي

قال المتنبي :

تغرَّبَ لا مستعظماً غيرَ نفسِــهِ ولا قابلاً إلاّ لخالِقِهِ حُكْما

تغرب : فعل ماض مبني على الفتـــح ، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً ، تقديره هو .

لامستعظماً: لا : نافية لا عمل لها . مستعظماً : حال منصوبة وعلامتها الفتحة .

غير : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (مستعظماً) .

نفسه : نفس : مضاف إليه مجرور وعلامته الفتحة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

ولاقابلا : الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها ، قابلاً : معطوف على مستعظماً منصوب مثله وعلامته الفتحة .

إلاّ : أداة حصر لا محل لها .

لخالقه : اللام : حرف جر . خالق : اسم مجرور بـ اللام وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (قابلاً) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

حكما : مفعول به لاسم الفاعل (قابلاً) منصوب وعلامته الفتحة .

لا تقربوا الصلاةَ وأنتُمْ سُكارى

لاتقربوا: لا : ناهية جازمة . تقربوا فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامته حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

وأنتم : الواو : واو الحال . انتم : ضمير منفصل مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ .

سكارى : خبر مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

وجملة أنتم سكارى : في محل نصب حال .

بِعْتُهُ الدارَ يَداً بِيدٍ

بعته : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

الدار : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

يداً : حال منصوبة وعلامتها الفتحة ، والفتحة الثانية للتنوين .

بيدٍ : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (يداً) والتقدير : بعته الدار يداً مُمْسِكَةً بيدٍ .

شاهدتُ الطفلَ فوقَ السلّمِ

شاهدت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الطفل : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

فوقَ : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بحال محذوفة ، والتقدير : شاهدت الطفل كائناً فوق السلّمِ .

السلم : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

هذا عصفورُكَ في القفصِ

هذا : ها : حرف تنبيه ، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

عصفورك: خبر مرفوع وعلامته الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

في القفص: في : حرف جر ، القفص : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة ، وهما متعلقان بحال محذوفة ، والتقدير : هـــذا عصفورُكَ كائناً في القفص .

المنادى

هو الاسم الظاهر الذي تطلب إقباله والتفاته إليك بواسطة حرف من أحرف النداء ، نحو :

يا أعدلَ الناسِ إلاّ في معاملتي
فيكَ الخصامُ وأنتَ الخصمُ والحكَمُ

وحرف النداء (يـا) ينوب مناب فعل محذوف إذ الأصل في (يا أعدل الناس) هو (أنادي أعدلَ الناسِ) .

أحرف النداء :

أحرف النداء سبعة وهي : (يا ، أيا ، هيا ، أيْ ، والهمزة أ ، آ ، وا)

والحرف وا يسمى حرف ندبة .

والهمزة أ وأيْ للمنادى القريب .

وأيا وهيا وآ للمنادى البعيد .

ويا تصلح للقريب والبعيد وتمتاز بجواز حذفها نحو : عبدَ اللهِ . أي : يا عبدَ الله .

وتتعين في نداء لفظ الجلالة نحو : يا الله

أحوال المنادى :

المنادى خمسة أنواع : ١ ـ العلم المفرد (أي علم غير مضاف) نحو : يا محمّدُ .

٢ ـ النكرة المقصودة نحو : يا رجلُ .

٣ ـ النكرة غير المقصودة نحو : يا رجلاً (أيُّ رجل) .

٤ ـ المضاف نحو : يا سائقَ العربةِ .

٥ ـ شبيه بالمضاف نحو : يا حاملاً سلاحَه .

فالنوعان الأولان يبنى فيهما المنادى على ما يرفع به في محل نصب .

وتفسير ذلك إذا قلنا : يا محمّدُ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

يا محمدان منادى مفرد علم مبني على الألف في محل نصب .

يا محمدون منادى مفرد علم مبني على الواو في محل نصب .

يا فاطماتُ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

وكذلك النكرة المقصودة تقول : يا معلمُ ، يا معلمانِ ، يا معلمونَ ، يا معلماتُ .

أما المنادى المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودةَ فيكون منصوباً .

نداء المعرّف بألْ :

إذا كان الاسم المراد نداؤُه معرفاً بألْ وجبَ استعمال أيها للمنادى المذكر ، وأيتها للمنادى المؤنث (توضع بين أداة النداء والاسم المنادى) نحو :

يا أيها الرجلُ المعلمُ غيرَه هلاّ لنفسِكَ كانَ ذا التعليم

المنادى المتصل بياء المتكلم :

إذا اتصل المنادى بياء المتكلم حلَّت كسرة في آخره فتقول : يا معلمي ويمكن حذف الياء مع بقاء الكسرة تدل عليها تقول : يا معلمِ ويجوز أن تقلب الياء ألفاً فتقول : يا معلما أي يا معلمي (١) .

المنادى المرخم :

ترخيم المنادى هو حذف آخره تخفيفاً .

وهو يقع في العلم المفرد سواء أكان مختوماً بتاء أم كان مجرداً منها نحو :

أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التدلل

وإن كنت قد أزمعتِ صرمي فأجملي[1]

والأصل : أفاطمةُ .

ونحـــو :

صاحِ شَمِّرْ ولا تزالُ ذاكرَ المو

تِ فنسيانه ضلال مبين

والأصل : يا صاحبي .

---

(١) إذا كان المنادى أباً أو أماً جاز لنا أن نقول : يا أبتَ أو يا أبتِ ، ويا أمتَ ، أو يا أمتِ .

(٢) تكون الهمزة للنداء ، أو للاستفهام ، راجع بحث الاستفهام لتجـــد الهمزة الاستفهامية مفصلةً .

ويمكن أن تكون علامة الاعراب (الضمة) على آخر المنادى المرخَّم ، وإلاّ بقي لكل حرف حركته ، ويكون المنادى المرخم حينئذٍ مبنياً على الضم الكائن على الحرف المحذوف في محل نصب .

ففي قولك : أفاطمُ ، فاطمُ منادي مفرد علم مرخَّـــم مبني على الضم الظاهر في محل نصب .

وفي قولك : أفاطمَ ، فاطمَ منادى مفرد عَلَم مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة ، والأصل : أفاطمةُ .

أنواع أخرى للنداء :

من أنواع النداء الاستغاثة وتنادي به من تستغيث به تقول :

يا قويُّ للضعيف

أو تضيف لام جر مفتوحة تقول :

يا لَلْقويِّ للضعيف

ومن أنواعه نداء التعجب وتنادي به من تتعجب منه تقول : يا بطلُ .

أو تضيف لامَ جرٍّ مفتوحةً تقول : يا لَلبطلِ .

ومن أنواعه نداء الندبة وتنادي به من تتفجع عليه أو تتوجع منه .

تقول : واخالدُ ، وا يدي .

أو تقول : واخالدا ، وا يدا .

أو تقول : واخالداه ، وا يداه .

إعراب توضيحي

وقلنا يا آدمُ اسكنْ أنتَ وزوجُك الجنةَ

وقلنا : الواو : حسب ما قبلها . قلنا : فعل ماض مبني على السكون ، ونـا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يا آدم : يا أداة نداء (١) . آدمُ :منادى مفرد علَم مبني على الضم في محل نصب.

اسكن : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

أنت : توكيد للضمير المستتر في اسكنْ مبني على الفتح في محل رفع .

وزوجك: الواو : حرف عطف . زوج : اسم معطوف على الضمير مرفوع مثله وعلامته الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

الجنة : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

إعراب الجمل :

جملة قلنا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملتا يا آدم ، اسكنْ : في محل نصب مفعول به .

---

(١) يا : أداة نداء إذا وليهـا منادى أما إذا وليها مالا يصلح للنداء فهي حرف تنبيه نحو : يا ليتَ قومي يعلمونَ . فيا هنا حرف تنبيه .

يا معلمونَ

يــــا : أداة نداء . معلمونَ : منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .

يا حاملاً سلاحه

ياحاملا : أداة نداء . حاملاً : منادى شبيه بالمضاف (لأنه تعلق به الســلاح ليتم معناه) منصوب وعلامته الفتحة .

سلاحه : مفعول به لاسم الفاعل حاملاً منصوب وعلامتــــه الفتحة . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

يا أيُّها الرجلُ المعلمُ غيرَهُ   هلاّ لنفسِكَ كانَ ذا التعليمُ

يا أيها : يا أداة نداء . أيها : أيُّ :منادى نكرة مقصودة مبني الضم في محل نصب . وها : حرف تنبيه لا محل له الاعراب .

الرجل : بدل من أيُّ مرفوع وعلامته الضمة (قلنا « بدل » لأن الرجل اسم جامد وليس مشتقاً ، أما إذا كان ما بعد أيها اسماً مشتقاً فيعربُ صفة) .

المعلم : صفة للرجل مرفوعة مثله وعلامتها الضمة .

غيره : غيرَ : مفعول به لاسم الفاعل (المعلم) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

هلاّ : أداة حضٍ لا عمل لها .

لنفسك : لنفسِ : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف لكان . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم كانَ .

التعليم : بدل من اسم الاشارة مرفوع وعلامته الضمة (١) .

إعراب الجمل :

جملة يا أيها الرجل ... : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة هلاّ كان ذا التعليم لنفسك : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

قال جميل بثينة :

ألا ليتَ أيامَ الصفاء جديدُ ودهراً تولّى ـ يابُثينَ ـ يعودُ

ألا : حرف استفتاح وتنبيه .

ليت : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .

أيام : اسمها منصوب وعلامته الفتحة .

الصفاء : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

---

(١) إذا وقع اسم معرف بألْ بعد اسم إشارة فهو بدل من اسم الاشارة في الغالبَ .

جديد : خبر ليت مرفوع وعلامته الكسرة .

ودهراً : الواو : حرف عطف . دهراً : اسم معطوف على (أيام) منصوب مثله وعلامته الفتحة .

تولى : فعل مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره هو .

يا بثين : يا أداة نداء . بثين : منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم (والأصل : بثينةُ) في محل نصب .

يعود : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة ليت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة تولى : في محل نصب صفة لـ (دهراً) .

جملة يا بثين : اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

جملة يعود : في محل رفع عطفاً على (جديدٌ) .

اللهُمَّ شكراً

اللهم : اللهُ (لفظ الجلالة) مبني على الضم في محل نصب منادى بأداة نداء محذوفة ، والتقدير (يا اللهُ) والميم : المشددة عوضٌ عن (يا) النداء .

شكرا : مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف ، والتقدير (أشكرك شكراً) وعلامته الفتحة .

يا أبناء انتبهوا

يا أبناء : يا أداة نداء . أبناء : منادى منصوب بالفتحة المقـــدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة (وقد حذفت ياء المتـكلم تخفيفاً) .

انتبهوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

وامعتصماه

وا : أداة نداء وندبة ، معتصماه : منادى مندوب ، مضاف منصـــوب وعلامة نصبه الفتحة والألف للندبة ، والهاء : للسكت .

وإسلاماه

وا : أداة نداء وتفجع ، إسلاماه : منادى متفجع عليه ، مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة والألف للندبة ، والهاء : للسكت .

يا أبتِ

يـــا : أداة نداء . أبتِ : منادى مضاف منصوب ، والتاء : المنقلبة عن ياء المتكلم في محل جر بالاضافة .

يا لَلعربِ للنازحين

يـــا : أداة نداء واستغاثة .

للعرب : اللام : لام الاستغاثة حرف جر . العرب : اسم مجرور بالكسرة
والجار والمجرور متعلقان بـ(يا)التي بمعنى الفعل.

للنازحين: جار ومجرور متعلقان بـ يا التي بمعنى الفعل.

يا للبحر

يا : أداة نداء وتعجب ، للبحر : جار ومجرور متعلقان بيا التي بمعنى الفعل .

التمييز

اسم نكرة منصوب يؤتى به لازالة إبهام ما قبله نحو :

شربتُ ليتراً لبناً

والتمييز نوعان : تمييز المفرد ويسمى الملفوظ
و تمييز الجملة ويسمى الملحوظ

تمييز المفرد (وهو الملفوظ) خمسة أنواع منها أربعة يجوز جرها بمِنْ أو بالاضافة وهي :

تمييز الكيل نحو : اشتريتُ ليتراً عسلاً أو مِن عسلٍ أو ليترَ عسلٍ .

تمييز الوزن نحو : بعتُ كيلو غراماً سكّراً او مِن سكّرٍ أو كيلو غرامَ سكّرٍ .

تمييز المساحة نحو : اقتنيتُ هكتاراً أرضاً او مِن أرضٍ أو هكتارَ أرضٍ .

تمييز الأطوال نحو : خيطّتُ متراً حريراً او من حريرٍ او مترَ حريرٍ .

أمّا خامسها وهو تمييز العدد فلا يجوز جره بمن أو بالاضافة نحو :

عندي ثلاثون قلماً

أحوال تمييز العدد :

الأعداد من ٣ – ١٠ يكون تمييزها جمعاً مجروراً بالاضافة مثل :

عندي خمسة أقلامٍ

الأعداد من ١١ - ٩٩ يكون تمييزها مفرداً منصوباً على التمييز مثل :

عندي خمسةَ عشرَ قلماً

الأعداد مئة ، ألف ، مليون يكون تمييزها مفرداً مجروراً بالاضافة مثل :

عندي مئةُ كتابٍ ، وألفُ دفترٍ ، ومليونُ قلمٍ

وتمييز الجملة (وهو الملحوظ) يميز الجملة الواقعة قبله ويكون منقلباً عن فاعل أو مفعول به أو غير ذلك .

نحـــو : فاض الاناء مـاءً أي فاض مـاءُ الاناء

ونحـــو : فجّرنا الأرضَ عيوناً أي فجّرنا عيونَ الأرضِ

كنايات العدد :

كم ، كأيٍّ ، كذا

كـــم : نوعان : ١ - الاستفهامية . ٢ - الخبرية .

كم الاستفهامية : هي اسم استفهام ، محله من الاعراب بحسب موضعه في الجملة، ويستفهم بها عن العدد ، وتمييزها منصوب أبداً نحو :

كم كتاباً في الدرج

ويمكن معرفة إعراب الاستفهامية بإعراب جوابها نحو :

كم تفاحةً أكلت ، فالجواب مثلاً أكلت ثلاثَ تفاحات

(ثلاثَ) هو جواب (كم) . وإعرابه (مفعول به) وكذلك إعراب (كم) في هذا المثال هو في محل نصب مفعول به .

كم الخبرية : هي من كنايات العدد ، ويكنى بها عن العدد الكثير ومميزها مفردٌ أو جمع مجرور إما بالاضافة أو بمنْ كقول الفرزدق :

كم عمـــةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ
فدعاء قد حلَبَتْ عليَّ عِشاري

وقول الآخر :

وكم قَدْ رأينا من فروعٍ كثيرةٍ
تموتُ إذا لم تُحْيِهِنَّ أصولُ

وسميت هذه بالخبرية لأنها يراد بها الاخبار لا الاستفهام فحين أقول : كم كتابٍ عندي لا أقصد الاستفهام بل أقصد الاخبار بأنَّ عندي كتباً كثيرة .

وإعراب كم الخبرية كاعراب كم الاستفهامية تماماً .

وإذا جرَّ تمييزها بمِنْ نحو : كم مِن كتاب قرأت،فيكون إعراب الجملة كالتـالي :

كـــم : الخبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به .

من كتاب : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ كَمْ .

قرأت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

كأيِّنْ

تكتب بالنون أو بالتنوين (كأيٍّ)ومميزها مجرور بـ من دائماً نحو:

كَأَيٍّ من بطلٍ سقى بدمِه ترابَ الوطن

كأي : كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

من بطل : جار ومجرور (لا يطلب تعليقهما) .

سقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

بدمه : جار ومجرور متعلقان بسقى ، والهاء : ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

تراب : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

الوطن : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

وجملة سقى بدمه تراب الوطن : في محل رفع خبر .

وتعرب كأيِّنْ حسب موقعها في الجملة ، وإذا أعربت مبتدأ كان خبرها جملة أو شبه جملة .

وقد تخفف كأيِّنْ فتكون (كائِنْ) نحو قول زهير بن أبي سلمى :

وكائِنْ ترىمِنْ صاحبٍ لك مُعْجِبٍ
زيادَتُهُ أو نقصُهُ في التكلمِ

كائن هنا : في محل نصب مفعول به لفعل ترى .

كذا

ويكنى بها عن العدد وغيره ، وتأتي مكررة أو معطوفة ، مثال كنايتها عن العدد : قبضتُ كذا وكذا درهماً ،ومثال كنايتها عن العدد : أقمتُ في مدينةِ كذا وهي غير (كذا) المؤلفة من كاف التشبيه وذا الاشارية نحو قول المتنبي:

كذا أنا يا دنيا إذا شئتِ فاذهبي
وبانفسُ زيدي في كرائِهِها قِدّما

إعراب توضيحي

قال : ربِّ إني وهنَ العظمُ مني واشتعلَ الرأسُ شيباً

قال : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

رب : منادى بأداة نداء محذوفة وهو مضاف منصوب وعلامته الفتحة المقدرة على ما قبل الياء (المحذوفة تخفيفاً والأصل : ربي) لانشغال المحل بالحركة المناسبة .

إني : إنّ : حرف مشبه بالفعل ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب اسم إنّ .

وهن : فعل ماض مبني على الفتح .

العظم : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

مني : من : حرف جر ، والنون الثانية للوقاية ، والياء : ضمير متصل

مبني على السكون في محل جر بـ مِنْ ، والجار والمجرور متعلقان بفعل وَهَنَ .

واشتعل : الواو : حرف عطف . اشتعل : فعل ماض مبني على الفتح .

الرأس : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

شيباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

قال أبو تمام :

ستونَ ألفاً كآسادِ الشرى نَضِجَتْ
جلودُهُمْ قبلَ نُضْجِ التينِ والعنبِ

ستون : مبتدأ مرفوع وعلامته الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ألفاً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

كآساد : الكاف : حرف جر . آساد : اسم مجرور بالكاف وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (ستون) .

الشرى : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

نضجت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : الساكنة للتأنيث .

جلودهم : فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة ، والميم : لجمع الذكور .

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بفعل نضجت .

نضجِ : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

التين : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

والعنب : الواو : حرف عطف . العنب : معطوف على التين مجرور وعلامته الكسرة .

وجملة نضجت : في محل رفع خبر المبتدأ ستون .

جملة ستون ألفاً نضجت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

للهِ دَرُّهُ فارساً

لله : اللام : حرف جر ، الله : (لفظ الجلالة) اسم مجرور باللام وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

دره : مبتدأ مرفوع مؤخر وعلامته الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

فارساً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة والفتحة الثانية للتنوين .

كم كتاباً عندك

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

كتاباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

عندك : عند : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بخبر محذوف للمبتدأ (كم) ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

كم مدينةٍ شاهدتُ

كـم : الخبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به (لأن فعل شاهدت لم يستوف مفعوله) .

مدينة : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

شاهدت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في رفع فاعل .

عندي هكتارٌ أرضًا

عندي : عند : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة متعلق بخبر مقدم محذوف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

هكتار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

أرضاً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

(١) تذكيره وتأنيثه

إذا قلت : عندي خمسةُ أقلام .فخمسة هو العدد وأقلام هو المعدود .

إن العددين ١،٢ يطابقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً في جميع الأحوال نحو :

عندي دجاجتان اثنتان وخروفٌ واحدٌ

إن الأعداد من ٣ ـ ٩ تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً في جميع الأحوال نحو :

عندي أربعُ دجاجات وخمسة خراف

إن العدد ١٠ يخالف المعدود إن كان مفرداً ويطابقه إن كان مركباً تذكيراً وتأنيثاً نحو :

عندي عشرُ دجاجات وعشرةُ خرافٍ

إن الأعداد من ٢٠ ـ ٩٠ أي ألفاظ العقود و١٠٠ و ١٠٠٠ لا تتغير سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً نحو :

عندي عشرون رسالةً وعشرون كتاباً

(٢) تعريف العدد بألْ

إذا كان العدد مضافاً وأردنا تعريفه بألْ أضفنا (ألْ) هذه إلى المضاف إليه نحو :

شاهدت خمسةَ الجنودِ

وإذا كان العدد مركباً (والعـــدد المركب هو من ١١-١٩) وأردنا تعريفه بأل أضفناها إلى الجزء الأول نحو :

شاهدتُ الخمسةَ عشرَ جندياً

وإذا كان العدد معطوفاً ومعطوفاً عليه وأردنا تعريفـه بأل اضفناها إلى المتعاطِفَيْن نحو :

شاهدتُ الخمسةَ والعشرين جندياً

صوغ العدد على وزن فاعل

قد يصاغ العدد على وزن فاعل ليدل على الترتيب فنقول : ثانٍ ، ثالثٌ ، رابعٌ .

وفي هذه الحالة يطابق العدد ما قبله تذكيراً وتأنيثاً نحو :

وصل المتسابقُ الرابعُ والمتسابقةُ الخامسةُ

إعراب العدد وبناؤه

العدد نوعان : مبني ومعرب

العـدد المبني : هو من ١١-١٩ ويبنى على فتح الجزأين نحو :

نجح خمسةَ عشرَ طالباً

أكرمت خمسةَ عشرَ طالباً

استمعت بخمسةَ عشرَ طالباً

ما عدا رقم (١٢) فانَّ الجزء الأول منه يعرب إعراب المثنى ويبقى الجزء الثاني مبنياً على الفتح تقول :

نجحَ اثنا عشرَ طالباً

أكرمتُ اثنَيْ عشرَ طالباً

استعنتُ باثنَيْ عشرَ طالباً

وفي الرقمين ١١–١٢ حين تقول : جاء الطالب الحادي عشرَ ثم الثاني عشرَ فالجزء الأول فيها مبني على السكون ويبقى الثاني مبنياً على الفتح حسب محلها من الاعراب رفعاً أو نصباً أو جراً .

العدد المعرب : (١) ألفاظ العقود وهي عشرون ، ثلاثون ، إلى تسعين .

ترفع هذه الألفاظ بالواو وتنصب وتجر بالياء فهي ملحقة بجمع المذكر السالم تقول : عندي عشرون كتاباً ، اشتريتُ ثلاثين دفتراً ، كتبتُ بأربعين قلماً .

(٢) اثنان ، اثنتان ، ثِنْتان .

ترفع هذه الألفاظ بالألف وتنصب وتجر بالياء فهي ملحقة بالمثنى تقول : عندي كتابان اثنان ، قرأت كتابين اثنين ، استعنت بطالبين اثنين .

وما عدا ذلك من الأعداد فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة نحو : جاء خمسةُ رجالٍ يحملون خمسةَ كتبٍ ويكتبون بخمسةِ أقلامٍ .

تمارين توضيحية

نجح خمسةَ عشرَ طالباً

نجح : فعل ماض مبني على الفتح .

خمسةعشر: جزءان مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل .

طالباً : تمييز منصوب [1] وعلامته الفتحة .

أكرمت خمسةَ عشرَ طالباً

أكرمت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

خمسةعشر: جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به .

طالباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

استعنت بخمسةَ عشرَ طالباً

استعنت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بخمسةعشر: الباء : حرف جر ، خمسة عشرَ : جزءان مبنيان على الفتح في محل

---

(١) الأسم المعدود إذا وقع بعد الأعداد من ١١-٩٩ ينصب مفرداً على التمييز: عندي خمسةٌ وعشرون قلماً .

والأسم المعدود إذا وقع بعد ٣-١٠ يجر بالاضافة : عندي خمسةُ أقلامٍ .

والاسم المعدود إذا وقع بعد ١٠٠-١٠٠٠ يجر بالاضافة :عندي مئةُ قلمٍ .

جر بحرف الجر ، وهما متعلقان بفعل استعنت .

طالباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

إعراب (١٢)

نجح اثنا عشرَ طالباً

نجح : فعل ماض مبني على الفتح .

اثناعشر : اثنا فاعل مرفوع وعلامته الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وعشرَ : جزء مبني على الفتح لا محل له الاعراب .

طالباً : تمييز منصوب .

أكرمتُ اثني عشرَ طالباً

أكرمت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

اثني عشر : اثني : مفعول به منصوب لأنه ملحق بالمثنى ، عشرَ : جزء مبني على الفتح لا محل له الاعراب .

طالباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

استعنتُ باثني عشرَ طالباً

استعنت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

باثني عشر: الباء : حرف جر . اثني : اسم مجرور وعلامته اليـاء لأنه ملحق بالمثنى ، وعشر : جزء مبني على الفتح لا له من الاعراب .

طالباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

عندي عشرونَ كتاباً

عندي : عندَ : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم متعلق بخبر مقدم محذوف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

عشرون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

كتاباً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

اشتريتُ ثلاثينَ دفتراً

اشتريت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامته الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

دفتراً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

كتبتُ بأربعينَ قلماً

كتبت : فعل ماض مبني على السـكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بأربعين : الباء : حرف جر . أربعين : اسم مجرور وعلامته الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

قلماً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

في الدرجِ كتابانِ اثنانِ

في الدرج: في : حرف جر . الدرج : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة وهما متعلقان بخبر مقدم محذوف .

كتابان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الألف لأنه مثنى ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

اثنان : صفة لـ (كتابان) مرفوعة وعلامتها الألف لأنها ملحقة بالمثنى .

قرأتُ كتابينِ اثنينِ

قرأت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

كتابين : مفعول به منصوب وعلامته الياء لأنه مثنى ، والنون : عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .

اثنين : صفة لـ (كتابين) منصوبة وعلامتها الياء لأنها ملحقة بالمثنى .

استعنتُ بعاملينِ اثنينِ

استعنت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بعاملين : الباء : حرف جر . عاملين : اسم مجرور بالباء وعلامته اليـاء لأنه مثنى ، والنون : عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .

اثنين : صفة لـ (عاملين) مجرورة وعلامتها الياء لأنها ملحقة بالمثني .

نجحتْ الطالبةُ الرابعةَ عشرةَ

نجحت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء الساكنة للتأنيث .

الطالبة : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

الرابعةعشرة: جزءان مبنيان على الفتح في محل رفع صفة لـ الطالبة .

أكرمتُ الطالبةَ الرابعةَ عشرةَ

أكرمت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل في محـــل رفع فاعل .

الطالبة : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

الرابعةعشر: جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب صفة لـ الطالبة .

استمتعتُ بالطالبِ الرابعَ عشرَ

استمتعت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بالطالب: الباء : حرف جر . الطالب : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة وهما متعلقان بفعل استمتعت .

الرابع‌عشر: جزءان مبنيان على الفتح في محل جر صفة لـ الطالب .

نجحَ الطالبُ الحادي عشرَ والطالبةُ الحاديةَ عشرةَ (ومثله الثاني عشر)

نجح : فعل ماض مبني الفتح .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

الحادي‌عشر: جزءان الأول مبني على السكون ، والثاني مبني عل الفتح في محل رفع فاعل .

والطالبة: الواو : حرف عطف ، الطالبة اسم معطوف على (الطالبُ) مرفوع مثله وعلامته الضمة .

الحاديةعشرة: جزءان مبنيان على الفتح في محل رفع صفة لـ(الطالبة) .

أكرمت الطالبَ الحادي عشرَ والطالبةَ الحاديةَ عشرةَ(ومثله الثاني عشر)

أكرمت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الطالب : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

الحادي‌عشر: جزءان الأول مبني على السكون ، والثاني على الفتح في محل نصب مفعول به .

والطالبة: الواو : حرف عطف . الطالبةَ : اسم معطوف على (الطالبَ) منصوب مثله وعلامته الفتحة .

الحاديةعشرة: جزءان مبنيان على الفتح في محل رفع صفةلـ(الطالبة).

استعنت بالطالبِ الثانيَ عشرَ والطالبةِ الثانيةَ عشرةَ (ومثله الحادي عشر)

استعنت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بالطالب: الباء : حرف جر ، الطالب : اسم مجرور وعلامته الكسرة ، وهما متعلقان بفعل استعنت .

الثاني عشر: جزءان الأول مبني على السكون والثاني مبني على الفتح في محل جر صفة لـ الطالب .

والطالبة: الواو : حرف عطف ، الطالبة : اسم معطوف على الطالب مجرور مثله وعلامته الكسرة .

الثانية عشرة : جزءان مبنيان على الفتح في محل جر صفة لـ (الطالبة).

ملاحظة : في قولنا جاء الطالبُ الحادي والشرون (الحادي صفة مرفوعة بالضمة المقدرة على الياء للثقل) .

وفي قولنا رأيت الطالبَ الحاديَ والعشرين (الحاديَ صفة منصوبة للطالب وعلامتها الفتحة) .

وفي قولنا استعنت بالطالب الحادي والشرين (الحادي صفة مجرورة للطالب وعلامتها الكسرة المقدرة على الياء للثقل .

ومثل ذلك في قولنا :

جاء الطالبُ الثاني والعشرون

رأيت الطالبَ الثانيَ والعشرين

استعنت بالطالبِ الثاني والعشرين

ملاحظة : ويعامل الحادي والثاني معطوفاً في ألفاظ العقود معاملة الاسم المنقوص فنقول :

جاءَ حادٍ وعشرون إذا كان بدون (الـ)

رأيتُ حادياً وعشرينَ إذا كان بدون (الـ)

استعنت بحادٍ وعشرين إذا كان بدون (الـ)

الاستثناء

الاستثناء هو إخراج الاسم الواقع بعد إلاّ (١) أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها نحو :

جاء الطلابُ إلاّ خالداً

فخالد خارجٌ من حكم المجيء الداخل فيه الطلاب ، ويسمى (خالداً) مستثنى و (الطلاب) مستثنى به .

أدوات الاستثناء هي : إلاّ ، غير ، سوى ، خلا ، عدا ، حاشا ، وقد ألحقوا بها ليس ، ولا يكونُ .

المستثنى بإلاّ

١ ـ يجب نصب المستثنى بإلاّ إذا كان الكلام قبلها تامّاً (٢) مثبتاً نحو :

زارَ الطلابُ القلعةَ إلاّ سعيداً

٢ ـ ويجوز نصب المستثنى بإلاّ ، أو إعرابه (بدلاً) من المستثنى منه ، فتكون إلاّ حينئذٍ أداة حصر ، وذلك إذا كان الكلام قبل إلاّ تامّاً منفياً نحو :

---

(١) وهي غير إلاّ المركبة من إنْ الشرطية ولا النافية كقولك :

إلاّ تساعد أخاك تندمْ

أي : إنْ لا تساعدْ أخاك تندمْ

(٢) تامّاً : أيْ :المستثنى منه موجود .

لم يزرْ الطلابُ القلمةَ إلاّ سعيداً

إلاّ : أداة استثناء ، سعيداً : مستثنى منصوب .

أو لم يزرْ الطلابُ القلمةَ إلاّ سعيدٌ

إلاّ : أداة حصر ، وسعيدٌ : بدل من الطلاب مرفوع مثله .

٣ ـ وتكون إلاّ للحصر (ويلغى الاستثناء) إذا كان الكلام قبلها ناقصاً (١) منفياً ويعرب ما بعد إلاّ حسب موقعه في الجملة كما لو كانت إلاّ غير موجودة نحو :

ولا يُقيمُ على ضيمٍ يُرادُ بِـــهِ
إلاّ الأذَلاّنِ : عَيْرُ الحيِّ والوتِدُ

فالأذلان : فاعل لفعل يقيم ، وإلاّ : أداة حصر ، لأن الكلام قبل إلاّ ناقص فالمستثنى منه غير موجود ، وهو كذلك منفي بـ (لا) .

---

(١) ناقصاً : المستثنى منه غير موجود .

الاستثناء بغير وسوى

المستثنى بغير وسوى (١) مجرور بالاضافة نحو :

جاءَ الطلابُ غيرَ سعيدٍ

ونحـــو :

نجحَ المتسابقونَ سوى سعيدٍ .

فسعيد الواقع بعد غير أو بعد سوى هو اسم مجرور بالاضافة .

أما غير وسوى فيجري عليها إعراب الاسم الواقع بعد إلاّ في جميـــع أحواله .

١ ـ فاذا كان الكلام قبلَ غير وســـوى تاماً مثبتاً وجب نصبها على الاستثناء نحو :

نجحَ الطلابُ غيرَ وليدٍ

انتصرَ المقاتلونَ سوى الجبانِ

فكلٌ من غير وسوى في المثالين السابقين مستثنى منصوب علامة الأول الفتحة الظاهرة وعلامة الثاني الفتحة المقدرة .

٢ ـ وإذا كان الكلام قبلَ غير وسوى تامّاً منفياً جاز نصبها على الاستثناء

---

(١) وقد تستعمل غير أو سوى وصفاً نحو :

هـــذا عملٌ غيرُ صالحٍ

جاءني كتابٌ سوى كتابك

أو إعرابها (بدلاً) من المستثنى منه نحو :

ما نجحَ الطلابُ غيرَ وليدٍ أو غيرُ وليدٍ

إذا قلنا غيرَ : فهو مستثنى منصوب . وإذا قلنا غيرُ : فهو بدل من(الطلابُ) مرفوع مثله .

٣ ـ وإذا كان الكلام قبلَ غير وسوى ناقصاً منفياً أعربنا حسب موقعها في الجمله ، نحو :

ما نجحَ غيرُ وليدٍ

ما رأيتُ غيرَ وليدٍ

ما مررتُ بغيرِ وليدٍ

غيرُ : فاعل مرفوع . غيرَ : مفعول به منصوب . بغيرِ : الباء : حرف جر . غيرِ : اسم مجرور وعلامته الكسرة .

ملاحظة : يقال عندي عشرةُ أقلامٍ ليسَ غيرُ .

فليس : فعل ماض ناقص . غيرُ : اسمها مرفوع وخبرها محذوف ، والتقدير (ليس غيرها عندي) .

الاستثناء بخلا وعدا وحاشا

خلا وعدا وحاشا كلمات يستثنى بهـا فاذا جررت ما بعدها أعرِبَتْ حروفَ جر شبيهة بالزائد ، وإذا نصبتَ ما بعدها أعربت أفعالاً ماضية ، وتكون أفعالاً ماضية حتماً إذا سبقت بـ(ما)المصدرية ، نحو :

أقبلَ الجنودُ عدا جندياً

عدا : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، وجندياً : مفعول به منصوب .

أقبلَ الجنودُ عدا جنديٍ

عدا : حرف جر . جندي : اسم مجرور وعلامته الكسرة ولا متعلق لها .
ونحو قول لبيد :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ
وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

وفي المثال الأخير وجب أن تعرب خلا فعلاً ماضياً لأنها سبقت بـ(ما) المصدرية .

إعراب توضيحي

حضرَ الطلابُ إلاّ خالداً

حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل حضرَ مرفوع وعلامته الضمة .

إلاّ : أداة استثناء .

خالداً : مستثنى بإلاّ منصوب وعلامته الفتحة .

ما حضر الطلابُ إلاّ خالداً

ماحضر : ما : نافية لا عمل لها . حضرَ : فعل ماض مبني الفتح .

الطلاب : فاعل حضر مرفوع وعلامته الضمة .

إلاّ : أداة استثناء .

خالداً : مستثنى بإلاّ منصوب وعلامته الفتحة .

* ويجوز أن نجعل (خالد) مرفوعاً على أنه بدل من المستثنى منه (الطلاب) وتكون إلاّ حينئذٍ أداة حصر .

ما حضر إلاّ خالدٌ

ماحضر : ما : نافية لا عمل لها . حضر : فعل ماض مبني الفتح .

إلاّ : أداة حصر .

خالدٌ : فاعل حضر مرفوع وعلامته الضمة .

قال قيسُ بن الخُطَيْم :

متى يأتِ هذا الموتُ لا تُلْفَ حاجةٌ

لنفسي إلاّ قــد قضيتُ قضاءهـا

متى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بـ (تلتفَّ) .

يأتِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم ، وعلامته حذف حرف العلة من آخره .

هذا : ها : حرف تنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الموت : بدل من (ذا) مرفوع مثله وعلامته الضمة .

لاتلتفْ : لا : نافية لا عمل لها . تلتفَّ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامته حذف حرف العلة من آخره .

حاجة : نائب فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

لنفسي : اللام : حرف جر . نفسِ : اسم مجرور باللام ، وعلامته الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة . والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (حاجة) .

إلاّ : أداة حصر .

قد : حرف تحقيق .

قضيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

قضاءها : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إعراب الجمل :

جملة يأتِ هذا الموت : في محل جر بالاضافة .

جملة لا تُلْفَ حاجة : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الاعراب .

جملة قضيت قضاءها : في محل رفع صفة لـ حاجة .

أقبلَ الرجالُ غيرَ وليدٍ

أقبل : فعل ماض مبني على الفتح .

الرجالُ: فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

غيرَ : مستثنى منصوب .

وليد : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

لم يقبلْ الرجالُ غيرَ وليدٍ (أو غيرُ)

لم يقبلْ : لم : حرف نفي وجزم وقلب (يقلب معنى المضارع الحاضر إلى الماضي)
يقبل : فعل مضارع مجزوم وعلامته السكون .

الرجال : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

غيرَ : مستثنى منصوب وعلامته الفتحة ، (وإذا قلنا « غيرُ » أعربناها بدلاً من المستثنى منـــه (الرجالُ) لأن الكلام قبل « غير » تام منفي،وهو مرفوع مثله وعلامته الضمة .

وليدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

لم يُقْبِلْ غيرُ وليدٍ

لم يقبل : لم : حرف نفي وجزم وقلب . يُقْبِلْ : فعل مضارع مجزوم وعلامته السكون .

غيرُ : فاعل (يقبل) مرفوع وعلامته الضمة .

وليدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

قال مجنون ليلى :

قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلاّ بشيءٍ غيرِ ليلى ابتلانيا

قضاها : قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

لغيري : اللام : حرف جر . غيرِ : اسم مجرور باللام وعلامته الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل قضى .

وابتلاني : الواو : حرف عطف . ابتلاني : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

بحبها : الباء : حرف جر . حبِّ : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل ابتلاني ، وها : ضمير متصل مبني على

السكون في محل جر بالاضافة .

فهلاّ : الفاء : استئنافية ، هلاّ : حرف حضٍّ .

بشيء : الباء : حرف جر ، شيء : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل (ابتلاني) .

غيرِ : صفة لـ شيء مجرورة مثله وعلامتها الكسرة .

ليلى : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

ابتلانيا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ،والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، والألف : للاطلاق .

إعراب الجمل :

جملة قضاها : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة ابتلاني : معطوفة على جملة قضاها لا محل لها من الاعراب .

جملة ابتلانيا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

حضرَ الطلابُ خلا وليداً أو خلا وليدٍ

حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

خلا : فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر على الألف ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً (على خلاف القاعدة) تقديره هو (يعود إلى الطلاب ويلازم الافراد والتذكير) .

وليداً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة والفتحة الثانية للتنوين .

وإذا قلنا : خلا وليدٍ

خلا : حرف جر شبيه بالزائد .

وليدٍ : اسم مجرور وعلامته الكسرة (لا متعلق لها)

اعراب الجمل :

جملة حضر الطلاب : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة خلا وليدٍ : في محل نصب حال او استئنافية لا محل لها من الاعراب .

ومثل ذلك إعراب عدا و حاشا

أما إذا سبقتها (أي عدا ، خلا ، حاشا) ما المصدرية[1] فاعرابها على الوجه التالي :

حضرَ الطلابُ ما خلا وليداً

حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

ما خلا : ما : مصدرية . خلا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف .

(١) قد تأتي (ما) قبل خلا وعدا ، و (قليلاً قبل حاشا) فتكون مصدرية أو زائدة .

وفاعله ضمير مستتر وجوباً (على خلاف القاعدة) تقديره هو .

وليداً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

والمصدر المؤول من (ما) وما بعدها في محــــل نصب حال .

والتقدير : حضر الطلاب خالين من وليدٍ .

أسلوب التعجب

إذا أردنا التعجب من شيء ما استعملنا صيغتي التعجب وهما : ما أفْعَلَهُ، وأفْعِلْ به نحو :

ما أجْمَلَهُ ؛ وأجمِلْ به

ونحـــــو :

ما أجملَ الربيعَ ، أجْمِلْ بالربيع

ولا يصاغ فعلُ التعجب إلا من الفعل الثلاثي ، التام ، المتصرف ، المبني للمعلوم ، القابل للتفاوت ، المثبت ، والذي ليس الوصف منه على وزن أفعلْ .

فإذا لم تتوفر الشروط المذكورة استعنّا بألفـاظ مثل أشدّ ، وأكْثَرَ وغيرها أمام مصدر الفعل المتعجب به نحو :

ما أشدَّ ازدحامَ الشارعِ

فلمّا كان فعل ازدحم غير ثلاثي استعنّا بكلمة أشدّ وضعناها قبـــل مصدره (ازدحام) .

وهناك تعابير أخرى تدلُّ على التعجب نحو :

للهِ دَرُّهُ فارساً

أو للهِ دَرُّهُ مِن فارسٍ

إعراب توضيحي

قال الشاعر :

أُعَلِّلُ النفسَ بالآمالِ أرْقُبُهـا

ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ

أعلّلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا) .

النفس : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

بالآمال : الباء : حرف جر . الآمالِ : اسم مجرور وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل أعلّلُ .

أرقبها : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنا ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ماأضيق : ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ، أضيق : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، (على خلاف القاعدة) تقديره هو يعود على (ما) .

العيش : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

لولا : أداة شرط غير جازمة ، حرف امتناع لوجود .

فسحة : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

الأمل : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة ، والخبر محذوف وجوباً ، تقديره (موجودة) .

إعراب الجمل :

جملة أعللُ النفس : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة أرقبها : في محل نصب حال .

جملة ما أضيق العيش : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

جملة أضيقَ العيشَ : في محل رفع خبر (ما) .

جملة لولا فسحة الأمل ... : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

أجْمِلْ بالبحرِ

أجمل : فعل ماض مبني على السكون لأنه جاء على صيغة الأمر .

بالبحر : الباء : حرف جر زائد ، البحر : فاعل أجمل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

ما كانَ أكْرَمَ خالداً

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

كان : زائدة .

أكرم : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً (على خلاف

القاعدة [1]) تقديره هو .

خالداً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة والفتحة الثانية للتنوين .

وجملة أكرم خالداً : في محل رفع خبر (ما) .

(١) يكون الفاعل ضمير مستتراً جـوازاً إذا دلّ على غائب أو غائبة كالفاعل في : كتب ، كتبتْ .

ويكون الفاعل ضميراً مستتراً وجـوباً إذا دلّ على المتكلـم أو المخـاطب كالفاعل في : اكتبْ ، تكتُبُ .

أفعال المدح والذم

نِعْمَ ، وبئسَ ، حبّذا ولا حبّذا

- نِعْمَ وبئس ، فعلان جامدان (لا يأتي منها مضـــارع ولا أمر) الأول للمدح والثاني الذم نحو :

نِعْمَ القائدُ خالدٌ ، بئسَ الخلقُ الإسرافُ

- وحبّذا ، ولا حبّذا : الأول للمدح والثاني الذم نحو :

حبّذا الكرمُ ، ولا حبّذا البخلُ

ويقال لكل من خالد ، والكرم اسم مخصوص بالمدح ويقال لكل من الاسراف ، والبخل اسم مخصوص بالذم .

- ويجب في فاعل(نعم وبئس)أن يكون معرفاً بألْ نحو :

نعمَ الواعظُ الدهرُ

أو مضافاً إلى المعرف بألْ نحو :

نعمَ واعظُ الناسِ الدهرُ

أو ضميراً مستتراً مميزاً بنكرة ، نحو :

نعم واعظاً الدهرُ

أو ضميراً مستتراً مميزاً بكلمة ما نحو :

نعم ما تفعله الكسبُ الحلال

ملاحظة : إذا اعتبرنا (ما) نكرة تامة يكون الفاعل ضميراً مستتراً ، وتكون هي الفاعل إذا اعتبرناها معرفة تامة .

- ويعرب الاسم المخصوص بالمدح والاسم المخصوص بالذم مبتـــدأ خبره الجملة قبله ، فالدهرُ هو المبتدأ والجملة قبـــله خبره ، والكسبُ هو المبتدأ والجملة قبله خبره .

- أما لفظة حبذا ، ولا حبذا ، فتلزمان حالا واحدة مـــع المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع .

اعراب توضيحي

نِعْمَ الواعظُ الدهرُ

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح .

الواعظ : فاعل نعم مرفوع وعلامته الضمة .

الدهر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

وجملة (نعم الواعظ) في محل رفع خبر الدهر (١) .

نعم واعـظُ الناسِ الدهرُ

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح .

واعظُ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

---

(١) وهناك إعراب آخر للاسم المخصوص بالمدح أو بالذم في نعم وبئس وهو أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير نعم الواعظ هـو الدهر .

الناسِ : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

الدهرُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

وجملة (نعم واعظ الناس) : في محل رفع خبر مقدم للدهر .

نِعْمَ واعظاً الدهرُ

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر وجوباً (على خلاف القاعدة) تقديره هو .

واعظاً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة والفتحة الثانية للتنوين .

الدهرُ : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

وجملة (نعم واعظاً) : في محل رفع خبر (الدهر) .

نِعْمَ ما الصدقُ (أو نعمّا الصدق)

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح . وفاعله ضمير مستتر وجوباً ، تقديره هو .

ما : نكرة تامة بمعنى (شيئاً) مبنية على السكون في محل نصب تمييز .

الصدق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

وجملة (نِعْمَ ما) : في محل رفع خبر مقدم .

إعراب آخر للجملة ذاتها

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح .

مـــا : معرفة تامة بمعنى (الشيء)مبنية على السكون في محل رفع فاعل نعم .

الصدقُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

وجملة (نعم ما) : في محل رفع خبر مقدم .

نعم ما تفعله الكسبُ الحلال

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح . وفاعله ضمير مستتر وجوباً (على خلاف القاعدة) تقديره هو .

مـــا : نكرة تامـــة بمعنى (شـــيئاً) مبنية على السكون في محل نصب تمييز .

تفعله : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصـــل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وجملة تفعله : في محل نصب صفة لـ (ما) .

الكسب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

الحلالُ : صفة لـ الكسب مرفوعة مثله وعلامتها الضمة .

وجملة (نعم ما) : في محل رفع خبر مقدم .

إعراب آخر للجملة ذاتها

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح .

مـــا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل نعم .

تفعله : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وجملة تفعله : صلة الموصول لا لها من الاعراب .

الكسب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

الحلالُ : صفة لـ الكسب مرفوعة وعلامتها الضمة .

وجملة (نِعْمَّ ما) في محل رفع خبر مقدم .

حبّذا الاخلاصُ

حبذا : حبَّ : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حبَّ) .

الاخلاص : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

وجملة حبذا : في محل رفع خبر مقدم .

لا حبّذا التقصيرُ

لا : نافية لا عمل لها .

حبذا : حبَّ : فعل ماض جامد لانشاء الذم (لأنه منفي) مبني على الفتح وذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محل رفع فاعل (حبَّ) .

التقصيرُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمةُ .

وجملة لا حبذا : في محل رفع خبر مقدم .

ملاحظة : هناك فعل آخر كبئس وهو (ساء) ويعامل معاملة بئس تماماً نحـــو :

ساءَ طبعاً نَـكْثُ العهودِ

أدوات الاستفهام

للاستفهام (١) حرفان هما :

الهمزة ، هلْ .

ولا محل لهما من الاعراب .

(٢) وأحد عشر اسماً وهي :

مَنْ ، منذا	يستفهم بها عن العاقل .
ما ، ماذا	يستفهم بها عن غير العاقل .
متى ، أيان	يستفهم بها عن الزمان .
أينَ ، أنّى	يستفهم بها عن المكان .
كيف	يستفهم به عن الحال .
كم	يستفهم به عن العدد .
أيّ	يصلح للاستفهام به عن كل ما مرّ ويأخذ معناه ممّا يضاف إليه .

إعراب أسماء الاستفهام

مَنْ ، منذا

يعرب كل منها حسب موقعه في الجملة ، ولمعرفة موقع اسم الاستفهام في الجملة نجيب عن جملة الاستفهام فيكون إعراب الجواب هو إعراب الاستفهام مثل :

مَنْ في الباحة ؟ الجواب : في الباحة خالدٌ .

خالدٌ : مبتدأ مؤخر . إذنْ إعراب (مَنْ) هو اسم اســـتفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

وهكذا ...

وإذا قلنا منذا حضر ؟ الجواب : خالدٌ حضرَ .

منذا : اسم الاستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

وهكذا ...

ما ، ماذا

نُطبِّقُ الطريقة نفسها .

ما أكلتَ ؟ الجواب : أكلتُ لحماً .

مـــا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ماذا صنعتَ ؟ الجواب : صنعتُ دراجةً .

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ويلاحظ في هـــذه الأسماء الأربعة : مَنْ ، منذا ، ما ، ماذا ، أنها تعرب مبتدأ إذا وليها فعل لازم (لا ينصب مفعولاً به)، أو إذا وليها فعلٌ متعدٍ استوفى مفعوله، أو إذا وليها ظرف أو جار ومجرور نحو :

مَن نَجَحَ ؟ (الفعل نجح لازم لا ينصب مفعولاً به) .

مَنَ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مُنذا شكرتَهُ ؟

منذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (لأن شكر فعل متعدٍّ استوفى مفعوله وهو الهاء) .

ما عندك ؟

مـــا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفـــع مبتدأ (عند : ظرف مكان متعلق بخبر محذوف) .

ماذا في الدرجِ ؟

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (في الدرج : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف) .

أما إذا وقعت هذه الأسماء الأربعة بعد فعل متعدٍّ لم يستوف مفعوله فهي مفعول به نحو :

مَنْ ساعدتَ ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به (لأن ساعد فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله) .

متى ، أيّانَ ؟

متى وأيّانَ تستعملان للاستفهام عن الزمان إلاّ أنّهُ (أيانَ) يستفهم بها عن المستقبل لا غير نحو :

متى حضرتَ ؟ وأيانَ تَرْجِعُ

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب عن الظرفية الزمانيـــة متعلق بفعل حضر .

أينَ

يستفهم بها عن المكان نحو :

أينَ أنتَ ؟

وقد تُسْبَقُ بمِنْ نحو :

مِنْ أينَ أقبلتَ ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف . أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفـــع مبتدأ مؤخر .

من أين : من : حرف جر . أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بـ(من) ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقبلتَ .

أنّى

تكون بمعنى كيف نحو :

أنّى تَقْبَلُ بالذلِّ وأنتَ عربيٌ أبيٌّ

وتكون بمعنى من أينَ نحو قوله تعالى :

يا مريمُ أنّى لكِ هذا

أي من أين لكِ هذا ؟

كيف

يستفهم بها عن الحال .

وتعرب في محل نصب إذا وقع بعدها فعل تام نحو :

كيف جئتَ ؟

وتعرب في محل رفع خبر مقدم إذا وقع بعدها اسم نحو :

كيف أنتَ ؟

وتعرب في محل نصب خبر مقدم إذا وقع بعدها فعل ناقص نحو :

كيف أصبحتَ ؟

وتعرب في محل نصب مفعول مطلق نحو :

كيف نمت ؟

الجواب نمت نوماً هادئاً . نوماً : هو جـــواب كيفَ وهو مفعول مطلق ، وعلى هذا أعربنا كيف في محل نصب مفعول مطلق .

وتعرب في محل نصب مفعول به إذا وقع بعدها فعل متعدٍ لمفعولين ولم

يستوف مفعوله الثاني نحو :

كيفَ وَجَدْتَ الفحصَ ؟

كم – الاستفهامية

يسأل بها عن عدد يراد الجواب عن كيته نحو :

كم تلميذاً في الصفِ

وقد مرَّ أسلوب إعرابها في كنايات العدد وهي تعرب حسب موقعها في الجملة .

أيّ

يطلب بها تعيين الشيء نحو :

أيُّ طالبٍ حضرَ

ملاحظات عامة حول اسماء الاستفهام

١ – أدوات الاستفهام لها حق الصدارة أي لا تكون إلاّ في أول الجملة .

٢ – جميع اسماء الاستفهام مبنية إلاّ أيُّ فهي معربة تقول مثلاً : أيُّ رجلٍ حضرَ ؟ برفع (أيُّ) على أنها مبتدأ . وتقول:أيَّ رجلٍ رأيت ؟ بنصب (أيُّ) على أنها مفعول به مقدم .

٣ – إذا سُبِق اسم الاستفهام بحرف جر فهو في محل جر مثل .

إلى مَنْ نظرتَ ؟

٤ ـ قد تجر أسماء الاستفهام بالاضافة نحو :

كتابَ مَن قرأتَ ؟

٥ ـ إذا جُرَّتْ (ما) الاستفهامية بحرف جر سقطت ألفها نحو :

عمَّ يتساءلون ؟

٦ ـ أيُّ إذا وقع بعدها نكرة روعيَ في الضميرِ المضافُ إليه نحو :

أيُّ طالبين أتيا ؟

وإذا وقع بعدها معرفة روعي المضافُ نحو :

أيُّ الطلابِ حضرَ ؟

إعراب توضيحي

كم يوماً قضيتَ في المدينةِ ؟

كـــم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل (قضيت) .

يوماً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة والفتحة الثانية للتنوين .

قضيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

في المدينة: في : حرف جر . المدينة اسم مجرور بـ في ، وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (قضيت) .

أيُّ صديقٍ زارك أمسِ ؟

أيُّ (1) : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

صديق : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

---

(1) أحوال ـ أيُّ ـ تكون أيُّ اسمَ استفهام كما جاء في المثال السابق . كما تكون اسم شرط جازم كقولنا : أيُّ كتابٍ تقرأه يفدْك (أيُّ هنا مبتدأ مرفوع لأن الفعل بعدها استوفى مفعوله) .

وتقول : أيَّ كتابٍ تقرأْ يفدْك (أي هنا مفعول به لانَّ الفعل بعدها متعدٍّ لم يستوف مفعوله .

وتكون اسماً موصولاً نحو قول الشاعر :

إذا ما لقيتَ بني مالكٍ فسلِّمْ على أيِّهم أفضلُ

أيِّ : اسم موصول مجرور بـ على وعلامته الكسرة ، والهاء : ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، أفضل : خبر لمبتدأ محذوف والتقدير فسلِّمْ على أيِّهم هو أفضل .

وتكون كالية فتعرب صفة للنكرة قبلها نحو :

رأيتُ بطلاً أيَّ بطلٍ

أيَّ هنا : مفعول مطلق منصوب .

وتكون اسماً يتوصل به لنداء ما فيه ألْ نحو :

يا أيُّها الرجلُ يا أيَّتُها المرأةُ .

وتكون اسماً مبنياً على الضم في محل نصب على الاختصاص نحو :

أنا ـ أيُّها العربيُّ ـ أحبُّ وطني .

زاوك : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أمس : ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب ، متعلق بفعل (زار).

القارعةُ ما القارعةُ ؟ وما أدراكَ ما القارعةُ ؟

القارعة : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

ما القارعة؟: ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم،القارعة: مبتدأ مؤخر (ويجوز إعراب الاستفهام هنا مبتدأ والقارعة خبره).

وما أدراك : الواو : حرف عطف . ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ . أدراك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو يعود على (ما)، والكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به :

ما القارعة : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم ، القارعة : مبتدأ مؤخر (ويجوز اعتبار ما مبتدأ والقارعة خبره كما سبق).

جملة ما القارعة (الاولى): في محل رفع خبر (القارعة) .

جملة القارعة ما القارعة : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة ما أدراك : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب .

جملة ما أدراك : في محل رفع خبر (ما).

جملة ما القارعة : في محل نصب مفعول به لفعل (أدرى).

قال بشار بن برد :

ومنذا (١) الذي تُرضى سجاياه كلّها
كفى المرءَ نبلاً أن تُعَدَّ معايبُهْ

ومنذا : الواو : حسب ما قبلها . منذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

ترضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف (وهو مبني للمجهول).

سجاياه : سجايا : نائب فاعل مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للتعذر والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

كلها : توكيد لسجايا مرفوع وعلامته الضمة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

---

(١) منذا (١) قد تكون مَنْ وحدها اسم استفهام ، وذا : اسم موصول ، مثل : من ذا يتخلفُ عن نصرةِ الوطنِ ؟ فتكون (مَنْ) الاستفهامية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . وذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

وجملة يتخلف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

(٢) وقد تعتبر منذا كلها اسم استفهام (وحينئذٍ يحسنُ أن توصل) فتعرب كلها في محل رفع مبتدأ .

وجملة يتخلف الواردة في المثال السابق خبره .

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف .

المرء : مفعول به مقدم منصوب وعلامته الفتحة .

نبلا : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

أن : حرف ناصب .

تعد : فعل مضارع منصوب وعلامته الفتحة (وهو مبني للمجهول) .

معايبه : معايبُ : نائب فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة وسكّن للضرورة الشعرية .

والمصدر المؤول من أنْ والفعل في محل رفع فاعل (كفى) والتقدير كفى المرء نبلاً عدُّ معايبه .

إعراب الجمل :

جملة منذا الذي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة ترضى سجاياه كلها : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

جملة كفى المرء عدُّ معايبه : استئنافية لا محل لها من الاعراب.

جملة تعدُّ معايبه : صلة أنْ لا محل لها من الاعراب .

قال الفرزدق :

وليسَ قولُكَ مَنْ هذا بضائرِهِ

العربُ تعرفُ مَنْ أنكرتَ والعجمُ

وليس : الواو : حسب ما قبلها . ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

قولك : قول : اسم ليس مرفوع وعلامته الضمة . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

هذا : ها : حرف تنبيه . وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

بضائره : الباء : حرف جر زائد ضائرٌ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

العربُ : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

تعرف : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي .

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أنكرت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

والعجم : الواو : حرف عطف . العجمُ : اسم معطوف على (العربُ) مرفوع مثله وعلامته الضمة .

إعراب الجمل :

جملة وليس قولك بضائره : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة من هذا : في محل نصب مفعول به المصدر (قول) .

جملة العرب تعرف : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

جملة تعرف : في محل رفع خبر (العرب) .

جملة أنكرت : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

فبأيِّ حديثٍ بعده يؤْمنونَ

فبأي : الفاء : استئنافية ، الباء : حرف جر ، أيِّ : اسم استفهام مجرور بالباء وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يؤمنون .

حديث : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

بعده : بعدَ : ظرف مكان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بصفة محذوفة لحديث ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في جر بالاضافة .

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامته ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

قال الشاعر :

متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامَه إذا كنتَ تبنيهِ وغيرُكَ يهدِمُ

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل يبلغ .

يبلغ : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة .

البنيانُ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

يوماً : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بفعل يبلغ .

تمامه : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة .

كُنتَ : كانَ : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

تبنيه : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

وغيرك : الواو : واو الحال . غيرُ : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

يهدمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة يبلغ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة كنت : في محل جر بالاضافة .

جملة تبنيه في محل نصب خبر كان .

جملة غير يهدم : في محل نصب حال .

جملة يهدم : في محل رفع خبر (غيرُ) .

كيفَ فحصُكَ

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

فحصك : فحص : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

هل أكرمْتَ أستاذَكَ ؟

هل : حرف استفهام .

أكرمت: فعل ما ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

أستاذك : أستاذَ : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

جملة أكرمت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

عمَّ تبحثُ ؟

عمَّ : عن : حرف جر ، ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بـ عَنْ ، والجار والمجرور متعلقان بفعل تبحث ، وقد حذفت ألف (ما) تخفيفاً .

تبحث : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

جملة تبحث ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

قال أبو فراس الحمداني .

عَمَنْ يَثِقُ الانسانُ فيما ينوبُهُ

ومِنْ أينَ للحرِّ الكريمِ صحابُ ؟

بمن : الباء : حرف جر . مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل

جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يثق .

يثق : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة .

الانسان : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

فيما : في : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ في ، متعلقان بفعل يثق .

ينوبه : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محـــل نصب مفعول به .

ومن أين : الواو : حرف عطف . مِن : حرف جر ، أيْنَ : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

للحرِّ : اللام : حرف جر ، الحرِّ . اسم مجرور وعلامته الكسرة ، والجار والمجرو متعلقان بالخبر المحذوف .

الكريم : صفة للحر مجرورة مثله وعلامتها الكسرة .

صحاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

جملة بمن يثق الانسان : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

جملة ينوبه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

جملة ومن أين صحاب : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب .

كلمة في أحوال (ما)

(ما) ثلاثة أنواع : اسم ، حرف ، زائدة .

(ما) الاسمية :

١ ـ اسم شرط جازم لغير العاقل كقول زهير بن أبي سلمى :

فما يكُ منْ خيرٍ أتوهُ فانّما
تَوارثَـهُ آباء آبائِهِـمْ قَبْـلُ

٢ ـ اسم استفهام كقول المتنبي :

أينَ الذي الهرمانِ من بنيانِهِ ؟
ما قومُهُ ؟ ما يَوْمُهُ ؟ ما المصرَعُ ؟

٣ ـ تعجبية وهي نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ خبره الجملة التي تلي (ما) كقول الشاعر .

بنفسي تلك الأرضُ ما أطيبَ الربا
وما أحسنَ المصطافَ والمتربّعـا

ـ اسم موصول لغير العاقل نحو :

فعلْتُ ما أمرْتني به .

٥ ـ نكرة ابهامية وتعرب صفة نحو :

شاهدتُ شخصاً ما

٦ ـ معرفة تامة بمعنى الشيء وتقع غالباً بعد فعلي المدح والذم نحو :

نعم ما تسعى إليـه العلمُ

٧ ـ نكرة ناقصة لأنها تحتاج إلى وصف نحو قول الشاعر :

لما نافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تَـكُنْ
لشيءٍ بعيدٍ نفعُهُ الدهرَ ســاعيا

(ما) الحرفية :

١ ـ نافية لا عمل لها نحو :

ما قلتُ لهم إلاّ ما أمَرْتني بهِ

٢ ـ نافية تعمل عملَ ليس نحو :

ما الفقرُ عيباً

وقد يقترن خبرها بالباء الزائدة للتوكيد نحو :

ما الفقر بعيبٍ

٣ ـ مصدرية كقولك :

سأدرسُ كما درستَ

أو مصدرية ظرفية نحو قول شوقي :

سأذكرُ ما حييتُ جـــدارَ قبرٍ

بظـاهرِ جلّقٍ رَكِـبَ الرمالا

٤ ـ كافة عن العمل وهي المتصلة بالحروف المشبهة بالفعل إنَّ وأخواتها نحو قول شوقي :

وإنما الأممُ الأخـلاقُ ما بَقيتْ

فان هُمُ ذهبتْ أخلاقُهُمْ ذهبوا

٥ ـ كافة للفعل عن العمل ، وتكف أفعالاً ثلاثة هي : طال ، كثر ، قلَّ نحو قول الشاعر :

أحسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهُمُ

فطالمـا استعبدَ الانسانَـ إحسانُ

فقد كفت (ما) فعلَ طال عن أخذ الفاعل . فطالما : مكفوفة كافة .

٦ ـ المتصلة برب أو ربة كقول المتنبي :

ربّما تُحْسِنُ الصنيعَ لياليهِ ولكنْ تكَدِّرُ الإحسانا

(ما) الزائدة :

(تأتي بعد إذا ومتى ، وإنْ وأيُّ وكَيْفَ ، وحَيْثُ ، وأيْنَ الشرطيات)، أو بين الجار والمجرور ، وفي (بينا) و (لا سيّما) إذا كان ما بعد لا سيّما منصوباً أو مجروراً . وكذلك بعد (كثيراً أو قليلاً) .

الأمثلة : إذا ما أخلصت في عملك حققت أملك (بعد إذا الشرطية)

متى ما تُناخي عندَ بابِ أبنِ هاشمٍ
تراحي وتلقَيْ مِنْ فواضلهِ يدا

(بعد متى الشرطية)

إمّا (إنْ ما) تدرسْ تستفدْ (بعد إنْ الشرطية)

أيُّما الأجلين قضيتُ فلا عدوانَ عليَّ (بعد أيّ الشرطية)

كيفما تعاملُ الناسَ يعاملوك (بعد كيف الشرطية)

حيثما تجلسْ أجلسْ (بعد حيث الشرطية)

أينما تدرسوا تستفيدوا (بعد أينَ الشرطية)

سأزورك عمّا قريبٍ (بين الجار والمجرور)

أحب الفواكهَ ولا سيّما التفاحَ (بعد سيّ)

كثيراً ما نصحتك (كثيراً نائب مفعول مطلق وما زائدة)

قليلاً ما ينجح الكسول (قليلاً نائب مفعول مطلق وما زائدة)

ملاحظة : إذا جُرّت (ما) الاستفهامية بحروف الجر حـذفت منها الألف تخفيفاً نحو :

فيمَ التكاسل ؟ عمَّ تبحث ؟ إلامَ تتخلف ؟
ميمْ تشكو ؟ علامَ تهملُ ؟ بِمَ تستعينُ ؟

إعراب توضيحي

قال زهير بن أبي سُلمى :

فما يكُ مِنْ خيرٍ أتَوْهُ فإنّما
توارثَهُ آباءُ آبائِهِمْ قَبْلُ

فــما : الفاء حسب ما قبلها ، ما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يك : فعل مضارع ناقص فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة تخفيفاً (الأصل : يكن) واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (ما) .

من خير : من : حرف جر زائد . خير : خبر يكن مجرور لفظاً منصوب محلاً .

أتوه : أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة (الأصل: أتى) ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .

فانما : الفاء : رابطة لجواب الشرط . إنّما : مكفوفة كافة (« ما » كفّتْ « إنَّ » عن عملها) .

توارثه : فعل ماض مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في في محل نصب مفعولاً به .

آبــاء : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

آبائهم : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة . والميم : لجمع الذكور .

قبلُ : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الأضافة في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل توارثه .

إعراب الجمل :

جملة ما يكُ من خير : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة يكُ من خير : في محل رفع خبر (ما) .

جملة أتوهُ : في محل جر صفة (خير) .

جملة توارثه : في محل جزم جواب الشرط .

فَعَلْتُ ما أَمَرْتَني بِهِ

فعلتُ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

ما أمرتني: ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. امرْتني: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

بــه : الباء : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أمرتني) .

جملة فعلتُ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة أمرتني : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

قال المتنبي :

أينَ الذي الهرمانِ مِنْ بُنيانِهِ
ما يومه ؟ ما قومه ؟ ما المصرع ؟

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

الهرمان : مبتدأ مرفوع وعلامته الألف لأنه مثنى .

من بنيانه: من : حرف جر بنيان : اسم مجرور بـ من وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (الهرمان) محذوف . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

مايومه : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم . يومُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

اعراب الجمل :

جملة أينَ الذي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة الهرمان من بنيانه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

جملة ما يومه : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

قال الشاعر :

بنفسيَ تلك الارضُ ما أطيبَ الرُبا

وما أحسنَ المصطافَ والمتَربَّعا

بنفسي : الباء : حرف جر . نفسي : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

تلك : تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر ، واللام : للبعد ، والكاف : للخطاب .

الأرض : بدل من (تي) مرفوع وعلامته الضمة .

ماأطيب : ما : تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . أطيبَ : فعل ماض مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (هو) (شاذ عن القاعدة) .

الربا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر (ما أحسنَ المصطاف مثل ما أطيب الربا) .

إعراب الجمل :

جملة بنفسي تلك الأرض : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة ما أطيب الربا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

جملة أطيب الربا : في محل رفع خبر (ما) .

شاهدتُ شخصاً ما

شاهدت: فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

شخصاًما: شخصاً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة . ما : نكرة ابهاميـــة مبنية على السكون في محل نصب صفة لـ (شخصاً) .

نعمَ ما تسعى إليه العلمُ

نعمَ : فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح .

مـــا : معرفة تامة مبنية على السكون في محل رفع فاعل نعم (نعم الشيء) .

تسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقـــدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

إليه : إلى : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ إلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تسعى) .

العلم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضـــمة (وهو الاسم المخصوص بالمدح) .

إعراب الجمل :

جملة نعم ما : في محل رفع خبر مقدم .

جملة تسعى إليه : في محل نصب حال لـ (ما) .

قال الشاعر :

لمانافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تَكُنْ

لشيءٍ بعيدٍ نفعُهُ الدهرَ ساعياً

لمانافع : اللام : حرف جر . ما : نكرة موصوفة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل يسعى نافع : صفة لـ (ما) مجرورة وعلامتها الكسرة .

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف .

اللبيب : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

فلاتكن : الفاء : استئنافية . لا : ناهية جازمة . تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامته السكون ، واسمه ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

لشيء : اللام : حرف جر ، شيءٍ : اسم مجرور باللام وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ (ساعياً) .

بعيدٍ : صفة لشيء مجرورة مثله وعلامتها الكسرة .

نفعهُ : فاعل للصفة المشبهة (بعيدٍ) مرفوع وعلامته الفتحة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

الدهرَ : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بـ (ساعياً) .

ساعياً : خبر تكن منصوب وعلامته الفتحة والفتحة الثانية للتنوين .

جملة للنافع يسمى اللبيب : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة لا تكن ساعياً : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

ما قلتُ لهم إلاّ ما أمَرْتَني بِهِ

مـــا : نافية لا عمل لها .

قلت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

لهم : اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل قلت ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاء .

إلاّ : أداة حصر .

مـــا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أمرتني : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

بـــه : الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أمر) .

جملة قلت لهم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة أمرتني : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

ما الفقرُ عيباً

مـــا : نافية تعمل عمل ليس .

الفقر : اسم (ما) مرفوع وعلامته الضمة .

عيباً : خبر (ما) منصوب وعلامته الفتحة .

ما الفقرُ بعيبٍ

مـــا : نافية تعمل عمل ليس .

الفقر : اسم (ما) مرفوع وعلامته الضمة .

بعيب : الباء : حرف جر زائد . عيب : خـــبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً .

سأدرسُ كما درستَ

سأدرس: السين : للاستقبال ، أدرس : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره (أنا) .

كما : الكاف : حرف جر ، ما : مصدرية .

درست : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل جر بالكاف ، والتقدير سأدرس كدراستك .

جملة سأدرس : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة درست : صلة ما المصدرية لا محل لها من الاعراب .

سأناضلُ ما حَييتُ

سأناضل: السين : حرف استقبال ، أناضل : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا) .

ماحييت: ما : مصدرية ظرفية . حييت : فعل ماض مبني على السكون ، التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل نصب على الظرفية الزمانية والتقدير ، سأناضلُ حياتي . أو سأناضل مدة حياتي .

قال المتنبي :

ربّما تحسِنُ الصنيعَ لياليهِ

ولكنْ تُكدِّرُ الإحسانا

وبما : ربّ : حرف جر شبيه بالزائد ، وما : كافة

تحسنُ : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة .

الصنيع : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

لياليه : فاعل مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

ولكن : الواو : حرف عطف . لكنْ : حرف استدراك .

تكدرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديرة هي .

الاحسانا: مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، والألف : للاطلاق .

جملة تحسنُ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة تكدر : معطوفة على ابتدائيه لا محل لها من الاعراب .

جر الاسم

يجر الاسم أي تلحق آخره الكسرة مباشرةً بحرف من حروف الجر أو بالاضافة .

جر الاسم بحرف الجر

حروف الجر :

المشهور من حروف الجر سبعة عشر حرفاً ، وهي :

١ ـ مِنْ ، إلى ، حتى ، في ، الباء ، اللام ، رُبَّ ، واو القسم ، تاء القسم (وتلازم الحرفية) .

٢ ـ على ، عَنْ ، الكاف ، مذ ، منذ ، (وتكون حرفاً أو اسماً)

٣ ـ حاشا ، عدا ، خلا (وتكون حرفاً أو فعلاً) .

وهناك حروف أخرى أدرجت بين حروف الجر في بعض حالاتها وهي : لعلَّ ، كي ، لولا ، متى .

ولا بدَّ للجار والمجرور من متعلق يتعلقان به من فعلٍ أو خبر أو صفة أو غير ذلك مما يكون بينه وبين الجار والمجرور ارتباط معنوي نحو :

خرجتُ مِنَ البيتِ

فالجار والمجرور متعلقان بخرجت ، لأنهما يتممان معنى هذا الفعل .

معاني حروف الجر

مِنْ

حرف جر معناه ابتداء الغاية ، وهو حرف جر أصلي ، وقد يجيء

زائداً قبل نكرة نحو .

ما في البيتِ من أحدٍ   أي: ما في البيتِ أحدٌ

إلى

حرف جر معناه انتهاء الغاية نحو : ذهبتُ إلى المدينة .

في

تؤدي معنى الظرفية نحو : خالدٌ في المسجدِ .

حتى

تكون حرفَ جر إذا وليها اسم مجرور أو فعل مضارع منصوب .

نحـــو : سَهِرْنا حتى مطلعِ الفجر

ونحـــو : لن أحضرَ حتى يعود أخوك .

أما إذا جاء بعدها اسم معطوف على ما قبلها فهي حرف عطف

نحـــو : جاء المدعُوّون حتى الموسيقيون

وإذا جاء بعدها جملة فهي حرف ابتداء نحو قول الشاعر :

فما زالتِ القتلى تَمجُّ دماءَها

بدجلةَ حتى ماء دجلةَ أشكلُ

(أي أحمر يخالطه بياض)

وحتى لا تجر الضمير فلا يقال حتاهُ كما يقال إليه مثلاً .

الباء

وهي حرف جر نحو : كتبت بالقلم .

وتكون للقسم نحو : أقسم بالله .

كما تكون زائدة في صيغة التعجب : أفْعِلْ بهِ (وقد مرَّ بحث التعجب) نحـــو : أجْمِلْ بالصدقِ .

كما تزاد في فاعل كفى نحـــو : كفى بالله شهيداً .

والأصـــل :(كفى اللهُ شهيداً) .

وتزاد في مفعول كفى نحو قول المتنبي :

كفى بكَ داءً أن ترى الموتَ شافياً

وحسبُ المنايا أنْ يكُنَّ أمانيا

والأصل : كفاك داءٌ .

وتزاد في المبتدأ إذا كان المبتدأ لفظ (حسب) ، أو بعد إذا الفجائية أو كان خبره اسم الاستفهام كيف نحـــو : بحسبك ليرةٌ

ونحـــو : دخلت الصف فإذا بالمديرُ .

ونحـــو : كيف بك إذا داهمك العدوُّ وأنت أعزل.

وتزاد في خبر (ليس) ، وما المشبهة بـ (ليس)نحو : ليس القصر بحمودٍ .

ونحو : وما اللهُ بغافلٍ عما تعملون .

وتزاد في توكيد (النفس) و (العين) نحو : أقبل المعلمُ بنفسه .

اللام

اللام الجارّة (١) مكسورة مع كل اسم ظاهر ومع ياء المتكلم نحو :

هذا الكتابُ لخالدٍ ، وهذه المسطرة لي

وهي مفتوحة في أقترانها مع الضمائر نحو :

هذا الكتابُ لكَ

---

(١) وتكون اللام غير جارة ، منها : جازمة للمضـــارع وهي لامَ الأمر نحو قول ابن زيدون :

ليُسْقَ عهدُكُمُ عهدُ السرورِ فما
كنتمْ لأرواحنـا إلا رياحينا

وهذه اللام مكسورةٌ دائماً :

ولام الابتداء (لا عمل لها) نحو : لأنتَ خيرٌ مِن أخيك .

واللام المزحلقة وهي الواقـــعة في خبر إنّ ولا عمل لها نحو : إنك لمُهذبٌ .

واللام الزائدة في خبر لكنّ نحو : لكنّ الدّرسَ لصعبٌ .

واللام الرابطة لجواب لو ولولا الشرطيتين نحو : لو درست لنجحت . لولا المعلمون لفسدَ المجتمعُ .

واللام الرابطة لجواب القسم نحو : والله لأنصرنّ العامل .

ولام البعد وهي التي تلحق أسماء الاشارة نحو : استرشدْ بذلكَ الناصحِ .

ومع المستغاث بـ يا نحو : يا للعربِ

وتكون للتعليل نحو قول المتنبي :

لعينيكِ ما يلقى الفؤادُ وما لَقي

وللحبِّ مالم يبقَ مني وما بقي

اللام في لعينيك للتعليل إذ جعل عينها علة ما يلقى الفؤاد وما لقي من قبل .

وهذه اللام قد تدخل على المضارع وبينها أن المضمرة نحو :

خرجتُ إلى الحديقةِ لأتنزهَ

أو بينها كي نحو :

أقمتُ في دمشقَ لكيْ أتمتّعَ بغوطتِها

وتكون للجحود (أي الأنكار والنفي) وهي المسبوقة بكان المنفية نحو :

ما كانَ اللهُ ليعذبَهم

ربَّ

هو حرف جر شبيه بالزائد ولا متعلّقَ له .

ولا يجر غالباً إلا الاسم الظاهر النكرة نحو :

ربَّ أخٍ لكَ لم تَلدْهُ أمُّكَ

ويكون دالاً على التكثير نحو :

رُبَّ مغمورٍ في قومه سَمَدَ بغفلةِ العيونِ عنهُ

ويكون دالاً على التقليل نحو . .

رُبَّ غايةٍ مأمولةٍ دَنَتْ بغيرِ سعيٍ

والاسم بعد ربَّ مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

وإذا دخلت عليها (ما) أبطلت جرَّ ما بعدها ومكنتها من الدخول على المعارف والأفعال نحو :

ربّما تجزعُ النفوسُ من الأمرِ   لهُ فُرجةٌ كحلِّ العِقالِ

ونحـــو :

ربّما السائلُ أعلمُ مِنَ المسؤولِ

ويجوز تخفيف ربّما فتقول رُبَمَا .

كما يجوز حذف ربَّ لفظاً مع بقاء عملها ومعناها كما كانت وذلك بعد الواو نحو قول الشاعر :

وجانبٍ من الثرى يُدْعى الوطن

ملءُ العيونِ والقلوبِ والفِطَن

وقد تحذف على ندرة بعد الفاء أو بل .

والواو ليست هي التي جرت (جانبٍ) بل ربَّ المحذوفة .

ملاحظة : حرف الجر الأصلي يجر الاسم بعده لفظاً ويحتاج مع مجروره لمتعلق نحو : ذهبتُ إلى المدرسة .

وحرف الجر الزائد يجر الأسم بعده لفظاً غير أن هذا الاسم المجرور له محل من الاعراب ولا يحتاج مع مجروره لمتعلَّق نحو : ليس العدوُّ بمأمونٍ (مأمون مجرور لفظاً ولكنه منصوب محلاً على أنه خبر ليس) .

أمّا حرف الجر الشبيه بالزائد فانه يعطي الجملة بعده معنى جديداً (وهو التقليل أو التكثير) ، ويجر الاسم بعده لفظاً ويكون لهذا الاسم المجرور لفظاً محل من الاعراب ولا يحتاج مجروره لمتعلّق نحو :

ربَّ غريبٍ نافعٍ كانَ خيراً من قريبٍ

غريب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً وخبره جملة كان .

واو القسم[1] وتاء القسم

واو القسم : حرف جر يجر الاسم المقسم به ، ويتعلق مع مجروره

---

(١) تكون الواو (حسب ما قبلها) إذا أتت في أول الكلام ، ولا يسلم الكلام الذي قبلها .

وتكون استئنافية لا عمل لها إذا لم تعطف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها نحو قوله تعالى : واتـَّقوا اللهَ ، ويُعلّـِمُكُمُ اللهُ .

كما تكون اعتراضية لا عمل لها نحو : إنـَّكَ ــ والحقُّ أقولُ ــ خيرُ صديقٍ لي .

كما تكون الواو عاطفة نحو : نجح خالدٌ وسليمٌ .

بفعل محذوف نحو :

والله لأنصرنّ المظلوم

أما تاء القسم فهو حرف جر مختص بلفظ الجلالة (الله) نحو :

تاللهِ لأسقِيَنَّ المسكينَ

على

حرف يجر الاسم الظاهر ، والضمير نحو :

عادَ المسافرونَ على الطائراتِ

أُفضّلُ بعضَ الأطعمةِ على بعضٍ

ومعناها الاستعلاء ، كما مرّ غيرَ أنها لا تكون للاستعلاء في مثل : توكلت على الله . بل هي هنا بمعنى الاسناد : أسندت توكلي على الله .

ولها معانٍ أخرى اهمها : الاضراب والاستدراك وهي في هـذه الحالة تؤدي معنى لكنْ ومنها قول الشاعر :

بكلٍّ تداوينا فلمْ يُشْفَ ما بِنا

على أنَّ قربَ الدارِ خيرٌ مِنَ البُعْدِ

على أنَّ قربَ الدارِ ليسَ بنافعٍ

إذا كانَ مَنْ تهواهُ ليسُ بذي وُدِّ

و(على) هنا لا تتعلق هي ومجرورها بشيء .

وقد تكون (على) اسماً بمعنى (فوق) ويكثر ذلك بعد وقوعها مجرورة بالحرف (مِنْ) نحو :

ألقى المديرُ خطابَهُ مِنْ على منبرٍ أُقيمَ في الساحة

عن

الأصل في معنى (عن) هو المجاوزة نحو :

رَحَلْتُ عن الوطنِ لطلبِ العلمِ (أي جاوزتُهُ)

وتكون (عن) اسماً بمعنى جانب ، فتدخلها حينئذٍ (مِنْ) وتكون في محل جر نحو :

جلستُ مِنْ عَنْ يمينِ والدي

أي جلست من جانب يمينِ والدي

الكاف [1]

تكون حرفَ جر للتشبيه نحو : الأرضُ كالكرة .

وتكون الكاف ضميراً متصلاً فهي في محل نصب مفعول به إذا اتصلت بالفعل ، وفي محل جر بالاضافة إذا اتصلت بالاسم ، وفي محل جر بحرف الجر إذا اتصلت بحرف الجر نحو : أريدُ أنْ أُساعِدَكَ

ونحو : أريدُ مساعدَتَك

ونحو : أبعدَ اللهُ عنكَ السوءَ

كما تكون الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب إذا اتصلت باسم الاشارة نحو : يَسُرُّني ذلكَ القولُ

وهي زائدة في مثل : ليسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ .

وتخرج عن الحرفية فتصير اسماً بمعنى مثل نحو قول الشاعر :

ولم أرَ كالمعروفِ : أمّا مذاقُهُ
فحُلْوٌ وأمّا وجهُهُ فجميلُ

الكاف هنا بمعنى مثل في محل نصب مفعول به والتقدير : ولم أرَ مثل المعروفِ . ونحو : يبسمُ خالدٌ عَنْ كاللؤلؤِ . أي : عن مثلِ اللؤلؤ (فهي هنا بمعنى مثل في محل جر بـ عَنْ).

وقد تتصل (ما) الزائدة بالكاف الجارّة فتكفها عن العمل ، وتزيل اختصاصها في جر الاسم ، فتدخل على الجملة الاسمية أو الفعلية نحو :

الكرمُ خيرُ المزايا كما البخلُ شرُّ العاداتِ

و (ما) المتصلة بالكاف في المثال السابق زائدة كافة عن العمل .

وقد تتصل (ما) الزائدة بالكاف فلا تكفها عن العمل نحو قول الشاعر :

وننصرُ مولانا ونعلمُ أنّهُ كما الناسِ مجرومٌ عليه وجارمُ

وكثيراً ما تجر هذه الكاف المصدرَ المؤوَّلَ نحو :

احترمْ جارَكَ كما تحترمُ أباكَ

والتقدير : احترمْ جارَكَ كاحترامِ أبيكَ .

مذ ومنذُ

هما حرفا جر ، وقد يستعملان اسمين ظرفيين .

ويكون الاسم المجرور بهما اسماً ظاهراً لا ضميراً ، ويكون وقتاً معيناً نحـــو :

ما عادَ المسافرُ منذُ يومِ الخميسِ الفائت

خلا ، عدا ؛ حاشا

تحدثنا عنهـا في باب الاستثناء فارجـع إليه .

جواز حذف حرف الجر مع بقاء عمله

يجوز حذف حرف الجر مع بقاء عمله فيما يلي :

١ ـ أن يكون حرف الجر ربَّ المســبوقة بالواو أو (الفاء) أو (بل) نحو قول الشاعر :

وعاملٍ بالحرام يأمرُ بالبِـ ... ـرِّ كهادٍ يخوضُ في الظُلَـم

٢ ـ أن يكون الاسم المجرور مصدراً مؤولاً من أنَّ واسمها وخبرها نحو :

سُرِرْتُ أنـَّكَ ناجـحٌ

والأصل : سُرِرْتُ بأنـَّكَ ناجـحٌ

أي : سُرِرْتُ بنجاحِكَ

٣ ـ أن يكون حرف الجر داخلاً على تمييز كم الاستفهامية بشرط أن تكون مجرورة بحرف جر مذكور قبلها نحـــو :

بكَمْ ليرةٍ بعتَ دارَكَ ؟

أي : بكَمْ مِنْ ليرةٍ بعتَ دارَكَ

وبعضهم يعرب ليرة مضاف إليه في هذه الحالة .

إعراب توضيحي

ما في البيتِ مِنْ أحدٍ

مـــا : نافية لا عمل لها .

في البيت : في : حرف جر . البيت : اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

من أحد : مِنْ : حرف جر زائد يفيد التوكيد ، أحدٍ : مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

ذهبتُ إلى المنزلِ

ذهبتُ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

إلى المنزل : إلى : حرف جر ، المنزل : اسم مجرور بـ إلى وعلامته الكســـرة والجار والمجرور متعلقان بفعل ذهبت .

خالدٌ في المسجد

خالد : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

في المسجد : في : حرف جر ، المسجد : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف .

سهرْنا حتى مطْلَعِ الفجرِ

سهرنا : فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

حتى : حرف غاية وجر .

مطلع : اسم مجرور بـ حتى وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل سهر .

الفجر : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

لَنْ أحضُرَ حتى يعودَ أخوك

لن : حرف ناصب .

أحضرَ : فعل مضارع منصوب بـ لنْ وعلامته الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا) .

حتى : حرف غاية وجر .

يعودَ : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) المضمرة بعد حتى .

أخوك : فاعل مرفوع وعلامته الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر بـ حتى والتقدير : حتى عودة .

جاءَ المدعُوونَ حتى الموسيقيون

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

المدعوون: فاعل مرفوع وعلامته الواو لأنه جمع مذكر سالم .

حتى : حرف عطف .

الموسيقيون : اسم معطوف على (المدعوون) مرفوع مثله وعلامته الواو لأنه جمع مذكر سالم .

قال الشاعر :

فما زالتِ القتلى تمجُّ دماءَها بدجلةَ حتى ماء دجلةَ أشكلُ

فمازالت : الفاء : استئنافية .

مازالت : ما : نافية . زالت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : الساكنة للتأنيث .

القتلى : اسم ما زال مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

تمجُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي .

دماءَها : دماء مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

بدجلة : الباء : حرف جر . دجلة : اسم مجرور بالباء وعلامته الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (١) والجار والمجرور متعلقان بفعل تمجُّ .

---

(١) تمنع بعض الأسماء من الصرف فلا تنون وتجر بفتحة عوضاً عن الكسرة وهذه الأسماء هي :

١ ـ العلم المؤنث نحو : فاطمة ، سعاد .

العلم الأعجمي نحو : يوسف ، جان .

العلم المزيد بألف ونون نحو : عثمان ، رضوان .

العلم المركب تركيباً مزجياً نحو : حضرموت .

العلم الموازن للفعل نحو : يزيد ، تغلب .

العلم الموازن لفُعَل نحو : عُمَر ، زُفَر .

٢ ـ الاسم المنتهي بألف التأنيث ، حبلى ، حسناء ، صيغ منتهى الجموع ومنها : مساجد ، مصابيح (من وزني مفاعل ومفاعيل) .

٣ ـ الصفة على وزن أفْعَل : أحمر .

الصفة على وزن فعلان : عطشان .

كلمة : أُخَر .

صفات عددية من ١ ـ ١٠ (على وزن فُعال ومَفْعَل): ثُلاثَ ومَثْلَثَ .

ترفع هذه الأسماء بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة ، ولكنَّ الكسرة تعود إلى الممنوع من الصرف إذا حُلِّيَ بـ "ال" أو أضيف نحو : صليتُ في المساجدِ ، وصليتُ في مساجدِ المدينةِ .

حتى : حرف ابتداء .

ماء : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

أشكلُ : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

اعراب الجمل :

جملة ما زالت القتلى تمج دماءها : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

جملة تمج دماءها : في محل نصب خبر ما زالت .

جملة ماء دجلة أشكل : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

كفى باللهِ شهيداً

كفى : فعل ماض مبني على السكون المقدر على الألف .

بالله : الباء : حرف جر زائد . الله : (لفظ الجلالة) فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

شهيداً : تمييز منصوب وعلامته الفتحة والفتحة الثانية للتوكيد .

بِحَسْبِكَ ليرةٌ

بحسبك : الباء : حرف جر زائد . حسب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

ليرة : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

دخلتُ الصفَّ فاذا بالمعلمِ

دخلت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

فاذا : الفاء : استئنافية . إذا : الفجائية (وهي غير شرطية ولا جازمة)(١)

بالمعلم : الباء : جر زائد : المعلم : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، وخبره محذوف ، تقديره موجودٌ .

كيف بك إذا داهمك العدوُّ وأنت أعزلُ

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

بك : الباء : حرف جر زائد ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر لفظاً ورفع محلاً على أنه مبتدأ . والأصل : (كيف أنت)

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة .

داهمك : داهمَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

العدو : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

وأنت : الواو : حالية . أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

---

(١) قد تكون إذا فجائيةً ، فهي حرف لا عمل له ولا يأتي بعدها إلاّ جملة اسمية نحو : دخلتُ المدينةَ فاذا هي في عرسٍ .

أعزلُ : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

إعراب الجمل :

جملة كيف بك : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة داهمك : في محل جر بالاضافة .

جملة أنت أعزل : في محل نصب حال .

ليسَ المقصرُ بمحمودٍ

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

المقصر : اسم ليس مرفوع وعلامته الضمة .

بمحمود : الباء : حرف جر زائد . محمودٍ : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

وما اللهُ بغافلٍ عمّا تعملونَ

وما : الواو : حسب ما قبلها . ما : نافية تعمل عمل ليس .

الله : (لفظ الجلالة) اسم (ما) مرفوع وعلامته الضمة .

بغافل : الباء : حرف جر زائد . غافلٍ : خبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً .

عما : عن : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ عَنْ ، والجار والمجرور متعلقان بغافل .

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامته ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

وجملة تعملون : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

أقبَلَ المعلمُ بنفسِهِ

أقبل : فعل ماض مبني على الفتح .

المعلم : فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

بنفسه : الباء : حرف جر زائد ، نفس : توكيد المعلم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأن التوكيد يتبع المؤكد في إعرابه . والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

قال ابن زيدون :

ليُسقَ عهدُكُمُ عهدُ السرورِ فما
كُنْتُمْ لأرواحِنا إلاّ رياحينا

ليسق : اللام : لام الأمر ، يُسْقَ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الأصل : يسقى) .

عهدكم : عهدُ : نائب فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . والميم : لجمع الذكور

عهد : بدل من عهدُ السابقة مرفوع مثله وعلامته الضمة .

السرور : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا محل لها .

كنتم : كان : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها ، والميم : علامة جمع الذكور .

لأرواحنا : اللام : حرف جر . أرواح : اسم مجرور باللام وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لرياحين ، والتقدير : رياحين معطرة لأرواحنا . ونا : في أرواحنا ، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إلا : أداة حصر .

رياحينا : رياحينَ : خبر كنتم منصوب وعلامته الفتحة ، والألف : للاطلاق .

إعراب الجمل :

جملة ليَسْقَ عهدُكُمْ عهدُ السرور : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة ما كنتم إلا رياحين لأرواحنا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ

ربَّ : حرف جر شبيه بالزائد .

أخ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

لك : اللام : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل

جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (أخ) .

لــم : حرف نفي وجزم وقلب (تقلب معنى المضارع فتجعله بمعنى الماضي) .

تلده : فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامته السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

أمك : أمُّ : فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

وجملة لم تلده أمك في محل رفع خبر للمبتدأ (أخ) .

تالله لأُسْعِفَنَّ المسكين

تالله : التاء : تاء القسم حرف جر . الله : (لفظ الجلالة) اسم مجرور بتاء القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف .

لاسعفن : اللام : لام القسم . اسعفَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، وهذه النون حرف لا محل له الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنا .

المسكين: مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

وجملة لاسعفنَّ المسكين : جواب القسم لا محل لها من الاعراب .

قال الشاعر :

ولَمْ أرَ كالمعروفِ أمّا مَذاقُهُ   فحُلْوٌ وأمّا وَجْهُهُ فجميلُ

ولــم : الواو : حسب ما قبلها . لم : حرف نفي وجزم وقلب .

أرَ : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامته حذف حرف العلة (الأصل : أرى) والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره (أنا).

كالمعروف : الكاف : اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. المعروف : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة.

أمّا : أداة شرط وتفصيل (تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط وتقدير الكلام : مهما يكن من شيء فمذاقه حلوٌ).

مذاقه : مذاق : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة.

فحلوٌ : الفاء : رابطة لجواب الشرط ، حلوٌ : خبر مرفوع وعلامته الضمة.

وأمّا : الواو : حرف عطف ، أمّا : أداة شرط وتفصيل.

وجهه : وجهُ : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة.

فجميل : الفاء : رابطة لجواب الشرط. جميل : خبر مرفوع وعلامته الضمة.

إعراب الجمل :

جملة ولم أر كالمعروف : ابتدائية لا محل لها من الاعراب.

جملة أمّا : متضمنة فعل الشرط استئنافية لا محل لها من الاعراب.

جملة مذاقه فحلو : في محل جزم جواب الشرط.

جملة وأمّا : متضمنة فعل الشرط معطوفة على استئنافية ، لا محل لها من الاعراب.

جملة وجهه فجميلٌ : في محل جزم جواب الشرط.

احترمْ جارَكَ كما تحترمُ أباكَ

احترم : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

جارك : جارَ : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

كما : الكاف : حرف جر ، ما : مصدرية .

تحترم : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

أباك : أبا : مفعول به منصوب وعلامته الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالكاف ،والتقدير : احترم جارك كاحترام أبيك .

جر الاسم بالمضاف (بالاضافة)

الاضافة هي نسبة اسم إلى آخر نحو : كتابُ العلمِ .

ويسمى الأول مضافاً ، ويسمى الثاني مضافاً إليه .

ويجرد المضاف (أي الاسم الأول) من الـ ، والتنوين ، ونون التثنية ونون الجمع ، ويعرب المضاف حسب موضعه في الجملة . ويجر المضاف إليه على كل حال .

توجد أسماء لاتنفك عن الاضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة بنفسها فيجب أن تنضم إلى غيرها لتكمل دلالتها وهي :

كل ، بعض ، مثل ، شبه ، غير ، سوى ، كلا ، كلتا ، نحو ، قُبالةَ ، حذاء ، إزاء ، تُجاه ، تلقاء ، سُبحان ، مَعاذ ، مع ، سائر ، لعمرُ (في القسم) ذو ، ذات ، أولو (جمع ذو) أولات (جمع ذات من غير لفظها) بين ، لدى ، لدُنْ ، عند ، وحدَ ، وسَطَ ، أول ، علُ ، والجهات الست ،ودون، قبل ، بعد ، أي ، حسب ، جميع .

فكل اسم يقع بعدها يكون مجروراً بالاضافة نحو :

وكلٌ إناه بالذي فيه يَنْضَحُ

ملاحظات :

ـ إنّ (كل وبعض ، وجميع ، ومعَ وأيّ) يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما تضاف إليه وتنوّن نحو :

جاء الطلابُ جميعاً

(أي جميعهم)

ـ إنّ الجهات الست وهي : خلف : وأمام وفوق ، وتحت ، ويمين ، وشمال ، وما جرى مجراها وهو : دون ، وقبل ، وبعد ، إذا حذف ما تضاف إليه جاز أن تستعمل منونةً كباقي النكرات المعربة أو أن تبنى على الضم ، أو أن تعرب غير منونةٍ كأنّ المضاف إليه مذكور نحو :

سارَ الجندُ أماماً

ونحو :

جاءَ المعلمُ وجاءَ الطلابُ قبلُ أو مِن قبلُ

ونحو :

جاءَ المعلمُ وجاءَ الطلابُ قبلَ أو مِنْ قبلِ

ـ إنّ (حسب) لا يجوز فيها إلاّ البناء على الضم عند قطعها عن الاضافة نحو :

أريدُ ليرةً فحسبُ

ـ إنّ (غير) لا تقطع عن الاضافة إلاّ مسبوقة بـ لا أو ليس ،والأحسن أن تبنى على الضم عند قطعها نحو :

عندي كتابان ليس غيرُ أو لا غيرُ

- إنّ (غير ومثل وشبه وسوى) إذا أضيفت إلى معرفة فإنها لاتكتسب تعريفاً نحو :

مررتُ بطالبٍ مثلك

- يجوز بقاء الْ التعريف في المضاف مع وجودها في المضاف إليه في بعض الحالات نحو :

الوالدانِ هما الرّحيما القلبِ

ونحـــــو :

وما لـكلامِ الناسِ فيما يَريبُني
أصولٌ ولا للقائليه أصولُ

- وتضاف (حيث وإذ) إلى الجملتين الاسمية والفعلية ، أمّا (إذا ولمّا) فتضافان إلى الجملة الفعلية فقط نحو :

اجلسْ حيثُ الهـواء عليلٌ

أجلسْ حيثُ يَطيبُ الهواء

ونحـــــو :

أذْهَبُ إذْ ذهبتَ

جلَسْتُ إذْ أنتَ جالسٌ

ونحـــو :

إذا أكرمتَ أباكَ أكْرمَكَ بَنوكَ

لمّـا أقبـلَ الربيـعُ أزْهَرَت الحقولُ

إعراب توضيحي

قال الشاعر :

العينُ تعرفُ من عيني مُحَدِّثِها

إن كانَ مِنْ حِزْبِها أوْ مِنْ أعاديها

العين : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

تعرف : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي .

من عيني : من : حرف جر ، عيني : اسم مجرور بـ من وعلامته الياء لأنه مثنى وحذفت النون للاضافة .

محدثها : محدثِ : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إن : حرف شرط جازم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

من حزبها : من : حرف جر . حزب : اسم مجرور بـ من وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

أو : حرف عطف .

من أعاديها : من : حرف جر ، أعادي : اسم مجرور بـ من وعلامته الكسرة المقدرة على الياء للثقل متعلقان بخبر كان المحذوف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إعراب الجمل :

جملة العين تعرف : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة تعرف : في محل رفع خبر (العين) .
جملة إن كان من حزبها : في محل نصب مفعول به لـ تعرف .

قال الشاعر :

كلانا غنيٌّ عَنْ أخيهِ حياتَهُ
ونحن ـ إذا متْنا ـ أشدُّ تغانيا

كلانا : كلا : مبتدأ مرفوع وعلامته الألف لأنه ملحق بالمثنى ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

غنيٌّ : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

عن أخيه : عن : حرف جر . أخي : اسم مجرور بـ عن وعلامته الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل

جر بالاضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر غنيٌّ .

حياته : حياةَ : ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة متعلق بالخبر غني ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

ونحن : الواو : حالية ، نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة .

متنا : مات : فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أشدُّ : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

تغانيا : تمييز منصوب وعلامته الفتحة .

قال كثيِّرُ عزة :

خليليَّ هذا رَبْعُ عزةَ فاعْقِلا

قلوصيكُما ثم ابْكيا حيثُ حَلَّتِ

خليليَّ : منادى بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامته الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للاضافة (الأصل خليلين) ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

هذا : ها : حرف تنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

وبيع : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

عزة : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

فاعقلا : الفاء : استئنافية . اعقلا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

قلوصيكما: قلوصَيْ : مفعول به منصوب وعلامته الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للاضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة ، والميم : حرف عماد ، والألف : للتثنية .

ثم : حرف عطف .

ابكيا : فعل أمر مبني على حذف النون ، لاتصاله بألف الاثنين ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بفعل (ابكيا) .

حلّتِ : حلّ فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء الساكنة للتأنيث، وحركت بالكسر للضرورة الشعرية ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي .

إعراب الجمل :

جملة خليليَّ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة هذا ربعُ عزة : استئنافية لا محل لها من الاعراب.

جملة اعقلا : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

جملة ابكيا : معطوفة على جملة اعقلا الاستئنافية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب .

جملة حلت : في محل جر بالاضافة .

الأحرف المصدرية

المصدر المؤول

الحرف المصدري هو الذي يؤوَّل مع ما بعده بمصدر ، ويكون لهذا المصدر المؤول محل من الاعراب ، والاحرف المصدرية هي : أنْ ، أنَّ ، ما ، كي ، لو ، همزة التسوية .

مثال أنْ المصدرية الناصبة للمضارع :

أريدُ أنْ أتعلَّمَ

المصدر المؤول هنا في محل نصب مفعول به والتقدير : أريد التعلمَ .

ومثال أنَّ التي هي حرف مشبه بالفعل :

يسرني أنَّك مهذبٌ

المصدر المؤول هنا في محل رفع فاعل والتقدير : يَسُرُّني تهذيبُك .

ومثال (ما) المصدرية :

سأعمل كما عملت

المصدر المؤول هنا في محل جر بالكاف والتقدير : سأعملُ كعَمَلِكَ .

ومثال (ما) المصدرية الظرفية :

سأناضل ما حييت

المصدر المؤول هنا في محل نصب على الظرفية الزمانية ، والتقدير : سأناضل حياتي أو مُدَّةَ حياتي .

ومثال كي :

حضرتُ لكي أقابلَكَ

المصدر المؤول هنا في محل جر باللام ، والتقدير: حضرتُ لمقابلتك ، فاذا لم تتصل كي بلام الجر اعتبر المصدر المؤول في محل جر بلام محذوفة .

ومثال (لو) وتقع غالباً بعد فعل وَدَّ :

وَدِدْتُ لو حَضَرْتَ

والمصدر المؤول هنا في محل نصب مفعول به ، والتقـــدير : وددت حضورَك .

ومثال همزة التسوية :

سواء علينا أذهبْتَ أم حضَرْتَ

والمصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير : سواء علينا ذهابُك أم حضورُك .

التوابع

التابع هو اللفظ الذي يشارك ما قبله في إعرابه رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً دون أن يتقدم عليه ، والتوابع أربعة وهي : النعت ، والتوكيد ، والعطف ، والبدل .

النعت

النعت ويسمى الصفة ، وهو تابع يُكمّلُ متبوعه ويوضّحُه دالاً على صفة في المتبوع نحو :

لا يدركُ المجدَ إلاّ سيّدٌ فَطِنٌ

والنعت نوعان :

١ ـ حقيقي ، وهو ما دلَّ على صفة في نفس متبوعه نحو :

حياة الجبناء نكدٌ خالدٌ ، وبؤسٌ مقيمٌ

خالد : نعت حقيقي لمنعوته الأصلي (نكد) و (مقيم) نعت حقيقي لمنعوته الأصلي (بؤس) .

٢ ـ ونعت سببي وهو الذي يدل على صفة في شيء بعده له صلة وارتباط بالمتبوع نحو :

هذا رجل مهضومٌ حقّه

مهضوم ليس نعتاً لرجل بل هو نعت لاسم بعده وهو (حق) الذي له صلة وارتباط بالرجل .

والنعت الحقيقي يتبع منعوته في حركات الاعراب ، والافراد والتثنية والجمع ، والتعريف والتنكير ، والتذكير والتأنيث نحو :

أكرمت المواطنَ المخلصَ

(المخلصَ) نعت للمواطن وقـــد تبعه في الحركة (النصب) ، والافراد والتعريف ، والتذكير .

والنعت السببي يتبـع منعوته في حركات الاعراب ، والتعريف والتنكير فقط نحو :

أكرمت مواطناً عالياً خُلُقُه

عالياً نعت سببي لـ (مواطناً) وقد تبعه في الحركة (النصب)والتنكير فقط.

أنواع النعت

النعت ثلاثة أنواع : مفرد ، وجملة ، وشبه جملة (جار ومجرور أو ظرف) .

١ ـ النعت المفرد وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة :

نحو : فاز المواطن الشجاعُ

ونحو : أفادني علمُك هــذا

ونحو : صاحبْ رجلاً ذا خلق (أي : صاحب خلق)

ونحو : احذَر الخطر الذي يقودك إلى مواقف الذل .

٢ ـ ويكون النعت جملة فعلية أو اسمية :

نحو : إنّ مواطناً يهمل حقوق أمته عليه لا يستحق الاحترام .

جملة (يهمل) الفعلية في محل نصب نعت لـ(مواطناً) والتقدير : إنّ مواطناً مهملاً حقوق امته ...

ونحو : رأيت رجلاً ثوبه ممزّقٌ

جملة ثوبه ممزق الاسمية في محل نصب نعت لـ(رجلاً) والتقدير : رأيت رجلاً ممزّق الثياب .

٣ ـ ويكون النعت شبه جملة (ظرفاً أو جاراً أو مجروراً) :

نحو : هذا كتابٌ فوقَ المنضدة .

فوق ظرف مكان متعلق بنعت محذوف للكتاب والتقدير : هـــذا كتابٌ كائنٌ فوق المنضدة .

ونحو : هذا رجل في السيارة .

في السيارة جار ومجرور متعلقان بنعت محذوف لـ(رجل)والتقدير: هذا رجل كائن في السيارة .

ويلاحظ في الحالين أن المنعوت نكرة محضة .

ويجوز تعدد النعت والمنعوت واحد نحو :

هذا رجل رحيم ، يحسن إلى الضعفاء ، له مكانة مرموقة عند قومه

واذا كان المنعوت مذكراً ومؤنثاً يُغَلَّبُ المذكر نحو :

شكرتُ خالداً وفاطمةَ المجدَّيْن .

التوكيد

هو من التوابع أي يتبع ما قبله في الاعراب رفعاً ونصباً وجراً .
والتوكيد نوعان : توكيد لفظي ، وتوكيد معنوي .

التوكيد اللفظي : هو تكرار اللفظ الأول بعينه سواء أكان هذا اللفظ فعلاً أم اسماً أم حرفاً أم جملة .

والأمثلة على التوالي : انتصرَ انتصرَ جيشُنا ، انتصـــرَ جيشُنا جيشُنا
نَعمْ نَعمْ انتصرَ جَيْشُنا ، انتصرَ جَيْشُنا
انتصرَ جَيْشُنا .

ويؤكد بالضمير المرفوع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعاً كان أم منصوباً أم مجروراً نحو : قمتُ أنا ، رأيتكَ أنتَ ، مررتُ بهِ هُوَ .

والجملة المؤكدة كثيراً ما تقترن بعاطف زائد نحو : أولى لكَ فأولى .

أما التوكيد المعنوي : فيكون بألفاظ نَفْس ، عَيْن ، كلّ ، جميع ، عامة ، كِلا ، كِلتا ، أجْمَعون ، وجماء مؤنث أجمع نحو :

حضـرَ المـعلمُ نفسُهُ

أقبـــلَ المعلمون كلُّهم

أكرمتُ الطالبَيْن كِليْهما

ويجب أن يتصل التوكيد المعنوي بضمير يعود على المؤكد إلاّ أجمعون ، وجمعاء .

البدل

هو من التوابع التي تتبع ما قبلها في الاعراب رفعاً أو نصباً او جراً وهو نفسُ متبوعه نحو : جاءَ خالدٌ أخوك . أخو: بدل من خالدٌ مرفوع مثله وعلامته الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

وهو إمّا بدل مطابق (أي نفس المبدل منه) ويسمى بدل كل من نحو :

كانَ الخليفةُ عمر عادلاً

عمر : بدل من الخليفة (بدل مطابق)

وإمّا بدل بعض من كل، نحو :

أكلتُ الرغيفَ ثلثه

(ثلث جزء من الرغيف) ونحو :

أعجبتني حلبُ قلعتُها

(القلعة جزء من حلب وهذا يسمى بدل اشتمال أيضاً لأنّ حلب تشتمل على أشياء منها القلعة).

وهناك نوع آخر من البدل سماه النحاة بدل التفصيل ، وهو ما فصّلَ المجمل الذي قبله كقول المعري :

ألا في سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلُ

عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائلُ

فعفاف بدل تفصيل من (ما)

ونحـــو :

أكرمْ والديكَ ، أباك وأمّك

(أبا) بدل تفصيل مِنْ (والديك)

العطف

الاسم المعطوف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحدُ أحرف العطف وهي : الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، بل ، لكن ، لا ، حتى .

ويتبع المعطوفُ المعطوفَ عليه في الاعراب فقط نحو :

جاء خالدٌ وسليمٌ

ونحـــو :

أكرمتُ خالداً وسليماً

ونحـــو :

أعجبتُ بخالدٍ وسليمٍ

ويقع العطف بين الجمل نحـــو :

كلوا واشربوا ولا تسرفوا

ونحـــو :

خالدٌ يريد أن يعملَ الخير ويفوزَ بالثناء

وإذا عطف على الضمير المرفوع بارزاً كان أم مستتراً وجب توكيده بالضمير المرفوع المنفصل نحـو :

قمتُ أنا وأخوك

قمت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أنـــا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للتاء في قمت .

وأخوك : الواو : حرف عطف . أخو : اسم معطوف على التاء مرفوع وعلامته

الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

معاني حروف العطف

الواو

هي لافادة الاشتراك والجمع في المعنى بين المتعاطفين (المعطوف والمعطوف عليه) نحو قول المتنبي :

الخيلُ والليلُ والبيداء تعرفني
والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

فالخيل هو المعطوف عليه ، وكل ما سبقه واو في البيت فهو معطوف على الخيل . وقد تقع الواو زائدة نحو قول الشاعر :

فما بالُ مَنْ أسعى لأجبرَ عظمَهُ
حفاظاً وينوي مِنْ سفاهَتِهِ كَسْري

فالواو في (وينوي) زائدة .

الفاء

معناها الترتيب مع التخفيف نحو :

دخل القاعة الرئيسُ فالوزراء فالنوابُ

ثُم

معناها الترتيب مع عدم التعقيب أي الترتيب مع عدم التراخي نحو :

دخل خالدٌ الجامعةَ ثم تَخَرَّجَ منها بدرجةٍ جيدةٍ

حتى

تدلُّ على أن المعطوف بلغَ الغاية نحو :

خرجَ الناسُ للجهادِ حتى الشيوخُ

أمْ

تدل على المعادلة لهمزة التسوية نحو :

سؤالُ الناسِ مذلةٌ وهوانٌ سواء أكانَ المسؤولُ قريباً أم غريباً

وقد يراد بالهمزة وأم تعيينُ شيء من شيئين نحو :

أعمُّكَ مسافرٌ أمْ أخوك ؟

فالهمزة هنا استفهامية يراد بها تعيينُ المسافر أهو عمك أم أخوك .

أو

من معانيها التخيير ، والشك والابهام والاباحة ، وهي تعطف المفردات نحـــو :

أنُقيمُ بشتاء طرطوسَ أو اللاذقيةِ

ادخلْ كليةَ الطبِّ أو كليةَ الهندسةِ

قد أسافر يوم الخميس أو الجمعةِ

وتعطف الجمل نحو قول الشاعر :

أعوذُ باللهِ من أمرٍ يزيّنُ لي

شتمَ العشيرةِ أو يدني منَ العارِ

وتؤدي معنى الواو كقول الشاعر :

وقد زعمتْ ليلى بأنّيَ فاجرٌ   لنفسي تُقاها أو عليها فجورُها

أي وعليها

لكن

حرف عطف معناها الاستدراك نحو :

ما حضرَ خالدٌ لكنْ أخوه

فاذا سبقت بالواو لم تكن حرف عطف بل حرف استدراك فقط نحو :

ما أكرمتُ المقصرَ ولكنْ أكرمتُ المجدَّ

لا

حرف عطف يفيد نفي الحكم عن المعطوف وثبوته للمعطوف عليه نحو قول الشاعر :

وقُلْ لبانٍ بقولٍ ركنَ مملكةٍ

على الكتائبِ يبنى الملكُ لا الكتبِ

ويبطل عطفها إذا وليها بل نحو :

ركبت القطارَ لا بل السيارةَ

لا : هنا حرف نفي لابطال المعنى السابق ، وبل هو حرف العطف .

بل

معناه الاضراب ونفي ما قبله نحو :

شكرتُ أخاكَ بل أباك

أسماء الأفعال

اسم الفعل : هو لفظ ينوب مناب الفعل ولكنه لا يقبل علاماته ولا يقدم المعمول به عليه . وهو من حيث زمنه ثلاثة أنواع :

١ ـ اسم فعل ماض نحو: هيهات (أي بَعُدَ) شتّانَ (افترق) بُطْآن (أبطأ) سَرْعان (أسرعَ) .

٢ ـ اسم فعل مضارع نحو : آه (أي أتوجعُ) أفٍّ (أتضجر) قط (يكفي) زه (استحسن) بخ (أمدح ، أتعجب) .

٣ ـ إسم فعل أمر نحو: آمين (أي استجب) رُوَيْدَ (أمهلْ) صه (اسكت) دونك وهاك (خذ) بَلْهَ (دَعْ) .

وهو من حيث تكوينه ثلاثة أنواع .

١ ـ أسماء أفعال مرتجلة ، وهي ما وضعت من أول أمرها أسماء أفعال ، نحو : هيهات ، آه ، آمين .

٢ ـ أسماء أفعال منقولة ، وهي ما نقلت عن جار ومجرور أو ظرف أو مصدر نحو : إليك عني (ابتعد) أمامك (تقدم) رُوَيدَ (أمهل) .

٣ ـ أسماء أفعال قياسية، وهي أسماء أفعال تؤخذ من كل فعل ثلاثي تام متصرف على وزن (فَعالِ) نحو: نَزالِ (من نزل) حَذارِ (من حذر).

أسماء الأفعال تكون بحالة واحدة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير

والتأنيث إلاّ إذا كان فيها كاف الخطاب فتصرّف حسب هـــذه الأحوال نحـــو :

حذارِ يا رجل وحـذارِ يا امرأة وحَذارِ يا غلامان

وحذارِ يا فتاتان وحذارِ يا فتيان وحذارِ يا فتيات

ونحـــو : عليك نفسك (الزمها) عليك نفسه ، عليكما نفسيكما ، عليكم أنفسكم .

ضمير الشأن

ـ ضمير الشأن هو الضمير الغائب المفرد يُكنى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه نحو :

هو اللهُ أحدٌ

ـ الغاية من ضمير الشأن تعظيم الأمر أو تفخيمه كأنَّ المتكلم يذكر هذا الأمر (الله أحدٌ) أولاً بوجه مبهم أي بالضمير (هو) حتى يتنبه السامع إلى أهميته ثم يفسّره بالجملة ليزيل الابهام .

ـ ولا يكون ضمير الشأن إلاّ بلفظ الغائب المفرد .

ـ وضمير الشأن قسمان : منفصل ، ومتصل .

ـ أما ضمير الشأن المنفصل فيكون مبتدأً نحو :

هي الأخلاق تنبت كالنبات

مبتدأ — مبتدأ ثانٍ — فعل مضارع والجملة خبر للمبتدأ الأول

الجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

ـ إذا كان ضمير الشأن متصلاً اختص بأنَّ وأخواتها وبأفعال القلوب (ظنَّ ، وجَد الخ ...)

نحـــو :

إنهـا الأخـلاقُ تنبت كالنبات

مبتـــدأ الجملة في محل رفـع خبر للمبتدأ

الجملة كلها في محل رفـع خبر إنّ

ـ يخالف ضمير الشأن سائر الضمائر بأنه يعود على ما بعده والضمائر تعود على ما قبلها .

أدوات الشرط غير الجازمة

أدوات الشرط غير الجازمة لها فعل شرط وجواب شرط ولكنها لا تجزم الفعل ، وهي : إذا ، كلما ، لو ، لولا .

إذا : ظرف للزمان المستقبل ومضافة إلى الجملة الفعلية التي بعدها وتتعلق بجواب الشرط نحو :

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتماً وعويلا

كلما : تتألف من(كلّ) و(ما) المصدرية ، فكلّ منصوبة على أنها نائبة عن الظرف ومتضمنة معنى الشرط نحو :

كلما ابتعدت عن الأشرار ازددت اطمئناناً

كلما : كل : اسم منصوب نائب عن ظرف الزمان ، ما : مصدرية .

ابتعدت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من ما والفعل بعدها في محل جر بالاضافة .

لو : حرف شرط غير جازم ويسمى حرف امتناع لامتناع نحو :

لو اجتهدت لنجحت

لولا : حرف شرط غير جازم وتسمى حرف امتناع لوجود ، ولا يأتي بعد لولا إلا مبتدأ خبره محذوف نحو :

لولا التعاون لفسدت الدنيا

تمارين توضيحية

هي الدنيا تقول بملء فيها   حَذارِ حَذارِ من بطشي وفتكي

هي : ضمير منفصل ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

الدنيا : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي .

بملء : الباء : حرف جر . ملء : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل تقول .

فيها : في : أي (فم) مضاف إليه مجرور وعلامته الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

حَذارِ : اسم فعل أمر بمعنى احذر مبني الكسر والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

حَذارِ : اسم فعل أمر مبني على الكسر والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

من بطشي: من : حرف جر . بطشي : اسم مجرور وعلامته الكسرة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة ، والجار والمجرور متعلقان بحَذارِ .

وفتكي : الواو : حرف عطف . فتك : اسم معطوف على بقلش مجرور وعلامته الكسرة (يرى بعض النحويين في حالة جر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ان تكون علامة جره الكسرة الظاهرة ولا حاجة للقول بأن علامته الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم الخ...) والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إعراب الجمل :

جملة هي الدنيا تقول : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة الدنيا تقول في محل رفع خبر (هي) .

جملة تقول : في محل رفع خبر الدنيا .

جملة حذارِ : في محل نصب مفعول به لـ (تقول) .

جملة حذارِ الثانية : توكيد الأولى فهي مثلها في محل نصب .

قال مجنون ليلى :

قضاها لغيري وابتلاني بحبها
فهلاَّ بشيءٍ غيرِ ليلى ابتلانيا

قضاها : قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

لغيري : اللام حرف جر ، غير : اسم مجرور باللام وعلامته الكسرة المقدرة

على ما قبل الياء (١) ، وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل قضى .

وابتلاني: الواو : حرف عطف . ابتلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والنون : للوقاية ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بحبها : الباء : حرف جر ، حب : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل ابتلى ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

فهلا : الفاء : استئنافية . هلا : حرف حض .

بشيء : الباء : حرف جر . شيء : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل ابتلى (الثاني) .

غير : صفة لشيء وصفة المجرور مجرورة وعلامتها الكسرة .

ليلى : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

ابتلانيا : ابتلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والألف : للاطلاق .

---

(١) بعض النحويين يرى أن الكسرة في حالة الجر ظاهرة قبل ياء المتكلم وليست مقدرة ، وهو إعراب حسن إذ لا داعي للتعقيد . وقد جاء ذكر هذه الملاحظه في الصفحة السابقة .

إعراب الجمل :

جملة قضاها : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة ابتلاني : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الاعراب .

جملة ابتلاني (الثانية) : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

قال الشاعر :

ومهما تَـكُنْ عندَ امرىءٍ مِنْ خَليقةٍ
وإنْ خالَها تَخفى على الناسِ تُعْلَمِ

إنْ : شرطية وصلية (لا تحتاج إلى جواب شرط) وقد أعربَ هذا البيت في صفحة (٦٣) .

قال الشاعر :

وما أقبحَ التفريطَ في زمنِ الصبا
فكيْفَ بهِ والشيبُ للرأس شاملُ

وما : الواو : حسب ما قبلها ، ما : تعجبية نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أقبح : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره هو (خلافاً للقاعدة) .

التفريط : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

في زمن : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة للتفريط ، والتقدير : (ما أقبح التفريط كائناً في زمن الصبا) .

الصبا : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

فكيف به: الفاء : استئنافية ، كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم ، به : الباء : حرف جر زائد ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لفظاً بالباء الزائدة وفي محل رفع مبتدأ مؤخر .

والشيب : الواو : حالية . الشيب : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

للرأس شامل : للرأس : جار ومجرور متعلقان بشامل ، شامل : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

إعراب الجمل :

جملة ما أقبح التفريط : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة أقبح التفريط : في محل رفع خبر ما .
جملة كيف به : استئنافية ، لا محل لها من الاعراب .
جملة الشيب شامل : في محل نصب حال .

اعراب الجمل

الجملة هي الكلام المركب المفيد نحو : الصدق خيرٌ .

والجملة نوعان : اسمية وهي المصدَّرة باسم ، وفعلية وهي المصدَّرة بفعل .

والجمل نوعان أيضاً : جمل لها محل الاعراب ، وجمل ليس لها محل من الاعراب .

آ ـ الجمل التي لها محل من الاعراب : وهي التي تقع غالباً موقع الاسم المفرد وتعرب إعرابه فاذا قلنا خالد يلعب كانت جملة يلعب في محل رفع خبر لخالد والتقدير خالدٌ لاعبٌ .

وهذه الجمل سبعٌ وهي :

١ ـ الجملة الواقعة خبراً نحو :

الصدقُ يَنفعُ	كان الثوبُ لونُهُ جميلٌ	إنَّ النجاحَ يتحققُ بالاجتهاد
في محل رفع خبر	في محل نصب خبر كان	في محل رفع خبر إنَّ

٢ ـ الجملة الواقعة حالاً وهي التي تعود على اسم معرفة نحو :

أقبلَ المعلمُ يسرعُ

في محل نصب حال

٣ ـ الجملة الواقعة مفعولاً به وهي التي تقع بعد القول أو تكون مفعولاً به

ثانياً للأفعال التي تنصب مفعولين نحو :

قالَ المعلم : المثابرةُ أساسُ النجاح
في محـــل نصب مفعول به

ظننتُ المسافرَ يعودُ
في محل نصب مفعول به ثان

٤ ـ الجملة الواقعة مضافاً إليها وهي التي تقع بعد ظرف غير منوّن نحو :

إجلسْ حيثُ تشاء
في محل جر بالاضافة

٥ ـ الجملة الواقعة صفةً وهي التي تعود إلى نكرة نحو :

أقبلَ معلمٌ يسرعُ
في محل رفع صفة لمعلم

٦ ـ الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية نحو :

من يكسلْ فلن ينجحَ
في محل جزم جواب الشرط

وإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ إذا هُمْ يَقْنَطون
في محل جزم جواب الشرط

٧ ـ الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الاعراب نحو :

الإخلاصُ ينفعُ ويرفعُ

في محل رفع معطفاً على جملة ينفع الخبرية

ب ـ الجمل التي لا محل لها من الاعراب :

١ ـ الجملة الابتدائية وهي التي تقع في أول الكلام نحو :

إنَّ مِنَ الكلامِ لسحراً

٢ ـ جملة الصلة لموصول اسمي أو حرفيّ نحو :

جاءَ الذي احترمتُه

ونحـــو :

سأناضلُ كما ناضلتَ

فجملة احترمه صلة الموصول الاسمي (الذي) .

وجملة ناضلت صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الاعراب غير أنَّ صلة الموصول الحرفي تؤول مع الحرف المصدري بمصدر له محل من الاعراب .

٣ ـ الاعتراضية وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين سواء اقترنت بالواو الاعتراضية أم لا نحو :

أنتَ ـ حفظكَ اللهُ ـ مهذبٌ

ونحـــو :

عليٌّ ؛ وإن لمْ يحمل السلاحَ ـ شجاعٌ

٤ ـ التفسيرية ، وأشهرها التي تقع بعد (أيْ) أو (أنْ) نحو :

أشرتُ إليه أنْ اذهبْ

٥ ـ الواقعة جواباً للقسم نحو :

واللهِ لينتصرنَّ الحقُّ

٦ ـ الواقعة جواباً لشرط جازم لم يقترن بالفاء أو بإذا الفجائية ، أو كانت جواباً لشرط غير جازم نحو :

إنْ تحسنْ العملَ تبلغْ الأملَ

ونحـــو :

إذا أخلصتَ في عملِكَ بلغتَ أملَكَ

٧ ـ المعطوفة على جملة ليس لها محل من الاعراب نحو :

أقبلَ الصيفُ ، وامتلأتْ الشواطىء بالمستحمينَ

مخطط بياني للضمائر

الضمير

بـارز — مستتر

بارز: منفصل في محل رفع	منفصل في محل نصب	متصل مختص بمحل الرفع	متصل مشترك بين النصب والجر	متصل مشترك بين الرفع والنصب والجر	مستتر وجوباً	مستتر جوازاً
أنا	إياي	التاء المتحركة	ياء المتكلم	نا	إذا دلّ على	إذا دلّ على
نحن	إيّانا	تُ	الكاف		متكلم أو	غائب (هو)
أنتَ	إياكَ	ألف الاثنين	الهاء		مخاطب	و (هي)
أنتِ	إياكِ	واو الجماعة			كالضمير	كضمير الفعلين
أنتما	إياكما	ياء المخاطبة			المستتر في:	يَشكر وشكرت
أنتم	إيّاكم	نون النسوة			ألعَبُ	في مثل: خالدٌ
أنتنّ	إياكنّ				اِلعَبْ	يَشكُرُ معلمَهُ
هو	إياه					سلمى شكرَت
هي	إيّاها					معلمتَها
هما	إيّاهما					
هم	إيّاهم					
هنّ	إيّاهنّ					

أولاً ـ مثال للضمير البارز المنفصل في محل رفع : نحن درسنا .

مثال للضمير البارز المنفصل في محل نصب : إياكَ شكرَ العلمُ .

ثانياً ـ أمثلة للضمير البارز المتصل المختص بالرفع : درستُ ، درستَ ، درستِ ، درسا ، درستَا ، درسوا ، ادرسي ، ادرسْنَ .

أمثلة للضمير البارز المشترك بين النصب والجر : معلمي علّمني ، علّمتُكَ نفعك ، معلمه شكره .

للضمير البارز المشترك بين النصب والرفع والجر : علّمنا معلّمُنا فشكرناه .

قواعد كتابية

١ ـ التاء المربوطة

التاء المربوطة (ة) عندما نقف عليها بالسكون تنقلب إلى هاء ، ولهذا فانها تكتب هاءً فوقها نقطتان نحو : حالة ، السلامة ، جنّة ، رسالة .

وتوجد هذه التاء في آخر الاسم المفرد المؤنث كالأمثلة السابقة ، كما توجد في آخر جمع التكسير الذي لا يوجد في مفرده تاء مفتوحة ، نحو : السُّعاة ، القُضاة .

٢ ـ التاء المفتوحة

تكتب التاء مفتوحةً إذا وقعت في آخر الفعل ، سواء أكانت من أصل الفعل نحو : باتَ . أو كانت تاءَ التأنيث الساكنة (ذهبتْ) أو تاء الفاعل (وثِقْتَ) .

وتكتب مفتوحةً في آخر جمع المؤنث السالم (معلمات) ، والاسم الثلاثي الساكن الوسط (بيْت) وجمعه (أبيات) والاسم المفرد المذكّر (نحّات) .

كما تكتب في آخر الحروف (ليت ، لات ، ثُمَّتَ) وهناك فرق بين (ثُمَّتَ) العاطفة ، وبين (ثَمَّةَ) الظرفية التي تكتب بتاء مربوطة .

٣ ـ حروف تلفظ ولا تكتب

(الذين) تكتب بلام واحده بخلاف (اللذَيْنِ) للمثنى فانها تكتب بلامين .

في قولك لِلَّحم منافع ومضار ولِلَّبن منافع وليس فيه مضار ، نكتفي بلامين بدلاً من ثلاث لامات وتحذف الألف من كلمات أشهرها (الله ، الرحمن ، إله ، لكنْ ، لكنْ) .

كما تحذف ألف إذا (الاشارية) إذا لحقتها اللام نحو (ذلك) .

وتحذف ألف (ها) التنبيهية إذا دخلت على اسم الاشارة نحو : هذا ، هذه ، هؤلاء .

وتحذف نون (مِنْ وعَنْ) في قولك : مِمَّنْ ، وعَمَّنْ .

٤ ـ حروف تلفظ ولا تكتب

تزاد الواو في (عَمْرو) إلا في حالة النصب فانها تكتب بدون واو نحو : جاء عَمْرُو ، مررت بعمرٍو ، رأيت عمراً ، وتزاد الألف في (مئة) فتكتب (مائة) دون أن تلفظ أي تبقى بلفظ (مِئة) والأحسن أن تكتب بلا ألف ، إذ لا مبرر لوجودها .

وتزاد الألف بعد واو الضمير مثل (دَرَسوا) وتزاد الواو في (أولات) دون أن تلفظ وهي بمعنى (صاحبات) .

وزيدت الواو في (أولو ، أولي) بمعنى أصحاب ، أولو : يستعمل في حالة الرفع ، واولي : يستعمل في حالتي النصب والجر ، فاذا قلنا : أولو الفضل فاننا نعني بذلك : أصحاب الفضـــل ، كما تزاد الواو في (أولاء) كقول الشاعر :

أولئك آبائي فجِئْني بمثلِهِمْ إذا جَمَعَتْنا يا جريرُ المجامعُ

وتزاد الواو في (أولى) الاشارية وهي اسم مقصور وممدودها (أولاء) وتستعمل ممدودة غالباً كما جاء في بيت الفرزدق السابق .

أما (الألى) التي هي اسم موصول بمعنى (الذين) فلا تزاد بواو كقول الشاعر :

نحنُ الأُلى فاجمعْ جُموعكَ ثمَّ وَجِّهْهُمْ إلَيْنا

أي : نحن الذين تعرف شجاعتهم ونجدتهم .

كتابة الألف المتطرفة

إذا تطرفت الألف في (فعل) أو (اسم معرب) وكانت رابعة فصاعداً كتبت ياء نحو : كُبرى ، مرتضى ، مستشفى ، يسمى ، اهتدى ، استعلى .

إلا إذا سبقت بياء فتكتب ألفاً نحو : استحيا ، سجايا ، يحيا ، (أما «يحيى» الاسم فتكتب ياء للتفريق بينها وبين الفعل) .

أما إذا كانت الألف المتطرفة ثالثة فان كانت منقلبة عن واو كتبت ألفاً نحو : العَصا ، الذُرا ، العِدا ، دَعا ، غَزا ، عَفا .

فأصل الألف في هذه الكلمات واو ولقد عرفنا ذلك

من مثنى العصا = عَصَوان

ومن مفرد الذرا = ذُرْوَة

ومن مفرد العدا = عَدوٌ

ومن مضارع دعا = يَدعو

ومن مضارع غزا = يغزو

ومن مضارع عفا = يعفو

وإذا كانت الهمزة المتطرفة منقلبة عن ياء كتبت ياء نحو :

الفتى ، الهوى ، الهدى ، مشى ، سمى ، قضى

فثنى الفتى : الفتيان

ومثنى الهوى : الهويان

ومثنى الهدى : الهديان

ومضارع مشى : يمشي

ومضارع سمى : يسمي

ومضارع قضى : يقضي

أما الاسم الممدود إذا قُصِر (أي حـذفت همزته) أو المهموز إذا خففت همزته بقيت ألف في آخره نحو :

البيضاء	الجدعاء	توضأ	المومأ إليه
البيضا	الجدعا	توضا	المومأ إليه

والألف في الاسماء المبنية تكتب ألفاً نحو :

أنـا ، مها

إلا في : أنّى ، متى ، لدى ، الألى ، فتكتب ياء .

والألف في حروف المعاني (وهي غير الحروف المنجـالية التي تسمى

حروف المباني) تكتب ألفاً نحو :

لولا ، كلا ، هلا

إلا في : إلى ، على ، بلى ، حتى .

وإذا تطرفت الألف في الأسماء الاجنبية كتبت ألفاً نحو :

زليخا ، فرنسا

إلا : موسى ، عيسى ، متى ، كسرى ، بخارى

أحوال كتابة الهمزة

١ ـ الهمزة في أول الكلمة

إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة كتبت بصورة الألف نحو: أقوال ، إحسان ولا يغير دخول « ال » التعريف اعتبارها همزة في أول الكلمة : الأقوال ، الإحسان .

أما في : لِئَلاّ (المؤلفة من لأن لا)

وفي لئن

فتكتب على نبرة كما لو كانت متوسطة .

وهمزة الوصل تحذف بعد الفاء والواو متى كان بعدها همزة نحو :

فأتيني ، وأذن لي

وتحذف كذلك بعد اللام الداخلة على ما فيه « ال » نحو :

استمع للقول النافع . الأصل : لـ (القول) حذفت الألف من « ال » .

٢ ـ الهمزة المتوسطة

إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة فانها تكتب على حرف يناسب حركة ما قبلها نحو :

بَأْسٌ ، بُؤْسٌ ، بِئْسَ

وإن كانت الهمزة المتوسطة متحركة فانها تخضع للحركة الأقوى ، وأقوى الحركات هي الكسرة تليها الضمة ثم الفتحة .

فاذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة أو ما قبلها مكسور كتبت على نبرة نحو :

سُئِلَ ، مِئات

وإذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة وما قبلها مضموم أو مفتوح كتبت الهمزة على واو نحو :

الذُؤُد (الفزع) ، تَؤُمُّهُمْ

وإذا كانت المتوسطة مفتوحة وما قبلها مضموم كتبت على واو نحو :

مُؤَذِّن

وإذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح أو ساكن كتبت على ألف نحو :

تَتَألَّق ، يسْأَلُ

من أحوال الهمزة المتوسطة

ـ إذا وقعت الهمزة المتوسطة بعد ألف كتبتْ مفردة إذا كانت مفتوحةً نحو :

تساءَلَ

وكتبت على واو إذا كانت مضمومةً ، نحو :

رداؤُه

وكتبت على نبرة أذا كانت مكسورةً ، نحو :

في سمائِهِ

ـ وإذا وقعت الهمزة المتوسطة بعد واو ساكنة كتبت مفردة إذا كانت

مفتوحة أو مضمومة نحو :

رأيت ضوءَه ، وانتشر ضوءُه

وكتبت على نبرة إذا كانت مكسورة نحو :

أعجبت بضوئِه

ـ الهمزة المتوسطة مهما كانت حركتها إذا سبقتها ياء ساكنة كتبت على نبرة نحو :

زرت حديقة ، وجلست في فَيْئِها ساعةً ، كان فَيْئُها ظليلاً ، ولكنّ فَيْئَها لا يدوم .

ـ يشذ عن القاعدة العامة للهمزة المتوسطة ما هو من أمثال : جزءان ، جزءَه ، فتكتب الهمزة في أمثالها مفردة ، وذلك لأن الهمزة فيها ليست متوسطة بل شبه متوسطة وعنيت بذلك تلك الهمزة التي لايليها حرف من بنية الكلمة . فجزءان وقع بعد الهمزة فيها ألف التثنية والنون التي هي عوض عن التنوين في الاسم في المفرد فالهمزة هنا شبه متوسطة ولذا جاز فيها هذا الشذوذ .

وفي مثل : الظمآن ، الآن ، القرآن ، السآمة ، الشآم ، النبآن ، الملجآن وأمثالها . في هذه الأمثلة همزة تلتها ألف مدّ أو ألف تثنية ، فطرحنا الألف وعوضنا عنها بمدّة تكتب فوق ألف الهمزة .

ـ إذا كانت ألف المدّ ألفَ الضمير (ضمير الاثنين) فتكتب هي وألف الهمزة نحو :

يقرأان ، ملاءا ، اقرأا ، لم يقرأا

وشذّت الكلمات التالية وأمثالها من القاعدة العامة لأن الهمزة فيها شبه متوسطة نحو :

عبئان ، عبئين ، عبئَه ، عبئُه

الهمزة المتوسطة المتلوّة بواوِ مدٍّ

إذا كانت الهمزة مضمومة وتلتها واو مد كتبت الهمزة على واو نحو :

رؤوس كؤوس

أو كتبت مفردة إذا لم يتصل ما قبلها بما بعدها ، وعلى نبرة إذا اتصل ما قبلها بما بعدها نحو :

رءوس ، كئوس

أمّا إذا كان المحتمل أن يجتمع ثلاث واوات فتكتب الهمزة مفردة نحـــو :

موءودة ، مقروءون ، يسوءون

الهمزة المتطرفة

الهمزة المتطرفة هي التي تقع في آخر الكلمة .

وهي تكتب على السطر (أي مفردة) إذا وقع قبلها ساكن

نحـــو :

عبءٌ ، ملءٌ ، شيءٌ ، مـاءٌ ، رديءٌ ، هنيءٌ

وهي تكتب على حرف يناسب حركة ما قبلها إذا كان ما قبلها متحركاً (الضمة يناسبها الواو ، والكسرة يناسبها الياء والفتـــحة يناسبها الألف)
نحـــو :

يلجأُ ، يجرُؤ ، ينشِيء

أبيات أعْرِبَتْ منها كلمات لأهميتها

فيما يلي أبيات تضمنت حِكَماً مختلفة اخترت من كل منها كلمات لأهميتها النحوية فأعربتها وشرحت ما يحتاج منها إلى شرح إعرابي وإليك الأبيات .

ولستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمُّهُ
على شعثٍ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ ؟

بمستبق : الباء : زائدة ، مستبق : خبر ليس مجرور لفظاً وعلامته الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقائها ساكنة مع التنوين (:الأصل : مستبقي) منصوب محلاً :

أخاً : مفعول به لاسم الفاعل مستبقٍ .

وجملة لا تلمُّهُ : في محل نصب صفة لـ(أخاً) .

وما أدري وسوف ـ إخالُ ـ أدري
أقومٌ آلُ حصنٍ أمْ نساء

ما : نافية لا عمل لها .

إخال : فعل اعترض بين سوف وفعلها (أدري) وهو ملغى فلا ينصب مفعولين .

أقوْمٌ : الهمزة حرف استفهام ، قوم : خبر مقدم .

آلُ : مبتدأ مؤخر .

حصن : مضاف إليه .

أم : حرف عطف .

نساءُ : اسم معطوف على قوم .

ولقد أمرُّ على اللئيم يَسُبُّني فمضيتُ ثُمَّتَ قلتُ لا يَعْنيني

ولقد : اللام : لام الابتداء . قد : حرف تقليل (لأنه وقع قبل المضارع)
وجملة يسبني : في محل نصب حال من اللئيم .

ثمت : ثمَّ : حرف عطف ، والتاء للتأنيث .
وجملة لا يعنيني : في محل نصب مفعول به .

نقّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ من الهوى

ما الحبُّ إلاّ للحبيبِ الأولِ

جملةشئت : في محل جر بالاضافة .

ما : نافية لا عمل لها .

الحب : مبتدأ مرفوع .

إلاّ : أداة حصر ، للحبيب : جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

الأولِ : صفة .

وما حالةٌ إلاّ سيُصرَفُ حالُها

إلى حالةٍ أخرى وسوفَ تزولُ

السين وسوف : حرفا استقبال إلاّ أن سوف تختص بقبول اللام كقوله تعالى :
ولسوف يعطيك ربك فترضى .

حبُّ السلامةِ يثني همَّ صاحبه

عن المعالي ويُغري المرء بالكسلِ

جملة يثني همَّ : في محل رفع خبر المبتدأ (حبُّ) .

أعلِّلُ النفسَ بالآمالِ أرقُبُها

ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمل

جملة أرقبها : في محل نصب حال . مـا : تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . أضيق : فعل ماض والفاعل هو . العيش : مفعول به . وجملة أضيقَ العيش : في محل رفع خبر (ما) . لولا : أداة شرط غير جازمة . فسحة : مبتدأ خبره محـذوف وجوباً . الأمل : مضاف إليه .

وعادةُ النصلِ أنْ يُزْهى بجوهرِهِ

وليسَ يَعْمَلُ إلاَّ في يديْ بطلِ

المصدر المؤول من أنْ وما بعدها في محل رفع خبر (عادة) والتقـدير عادة النصل الزهو بجوهره . إلاّ : أداة حصـر . يدي : اسم مجرور بـ في وعلامته الياء لأنه مثنى وحذفت النون للاضافة . بطل : مضاف إليه .

ومـا المالُ والأهلونَ إلاّ ودائعٌ

ولا بدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ

مـا : نافية . المال : مبتدأ . الأهلون : اسم معطوف على المال مرفوع

وعلامته الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . إلا : أداة حصر . ودائع : خبر المال . لا : نافية للجنس تعمل إنّ . بدّ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب . يوماً : ظرف زمان منصوب متعلق بفعل تُردّ . أن : حرف ناصب . تُردّ : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامته الفتحة . الودائع . نائب فاعل مرفوع وعلامته الضمة .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بـ من محذوفة والتقدير ولا بدّ من ردِ الودائعِ يوماً ، والجار متعلقان بخبر (لا) المحذوف .

أعدى عدوّكَ أدنى مَنْ وَثقْتَ بهِ

فحاذرِ الناسَ واصحَبْهُمْ على دَخلِ

من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

وجملة وثقت به : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

وإنما رجلُ الدنيا وواحدُها

مَنْ لا يُعوّلُ في الدنيا على رجلِ

إنمــا : مكفوفة كافة . رجل : مبتدأ . مَنْ : اسم موصـــول مبني على السكون في محل رفع خبر .

ويا أميناً على الأسرارِ مطّلعاً

اصمُتْ ففي الصمتِ مَنْجاةٌ مِنَ الزَلَلِ

يــا : أداة نداء . أميناً : منادى نكرة غير مقصـــودة . مطلعاً : صفة

لـ أميناً . على الأسرار : جار ومجرور متعلقان بـ مطلعاً . اصمت : أمر مبني السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. في الصمت : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف . منجاة : مبتدأ مؤخر . من الزلل : جار ومجرور متعلقان بمنجاة (لأنه مصدر).

والهجرُ أقتلُ لي ممّا أُراقبُهُ

أنا الغريقُ فما خوفي مِنَ البَلَلِ

هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية هي للمتنبي وهي على وزن وقافية البيت السابق للطغرائي .

الهجر : مبتدأ . أقتل : خبره . ممّا : مِنْ : حرف جر . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ مِنْ . جملة أراقبه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . أنا الغريق : مبتدأ وخبر . فما : الفاء استئنافية . مـا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . خوف : خبر مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء ، والياء : ضمير متصل في محل جر بالاضافة . من البلل : جار ومجرور متعلقان بخوف ،

خُذْ ما تَراهُ ودَعْ شيئاً سَمِعْتَ بِهِ

في طَلْعةِ الشمسِ ما يُغْنيكَ عَنْ زُحَلِ

خُذْ : أمر والفاعل ضمير مستتر أنت . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به . في طلعةِ : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل

رفع مبتدأ مؤخر .

وجملة خذ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

وجملة تراه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

وجملة دع : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

وجملة سمعت به : في محل نصب صفة لـ (شيئاً) .

وجملة في طلعة الشمس ما : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

وجملة يغنيك : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

لعلَّ عَتْبَكَ مَحْمودٌ عَواقِبُهُ

ورُبَّما صَحَّتِ الأجسامُ بالعِلَلِ

لعلَّ : حرف مشبه بالفعل . عتبَ : اسمها منصوب . محمود : خبرها مرفوع . عواقب : نائب فاعل لمحمود (الذي هو اسم مفعول) ربَّما : مكفوفة كافة .

لأنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لا تَكَلَّفُهُ

ليسَ التَّكَحُّلُ في العَيْنَيْنِ كالكَحَلِ

اللام : حرف جر للتعليل . أنَّ : حرف مشبه بالفعل . لا تَكَلَّفُهُ : لا : نافية لا عمل لها . تَكَلَّفُ : الأصل : تتكلف . مضارع مرفوع والفاعل أنت . والهاء : ضمير في محل نصب مفعول به . ليس : فعل ماض ناقص . التكحل : اسمها مرفوع . في العينين : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة للتكحل ، والتقدير (كائناً) كالكحل . جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف .

إذا صديقٌ نكِرْتُ جانبه   لم تعيني في فراقه الحيلُ

نكِرْتُ : معناها جهلت ولم أعرف . صديق : فاعل لفعل محذوف والتقدير جاءني صديق . لم : حرف جازم . تعيني : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامته حذف حرف العلة . والنون : للوقاية . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . الحيلُ : فاعل مرفوع .

في سعة الخافقين مضطربٌ   وفي بلادٍ من أختها بدلُ

في سعة : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف . الخافقين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى . مضطرب : مبتدأ مؤخر .

بذا قضتِ الأيامُ ما بين أهْلِها

مصائبُ قومٍ عند قوم فوائدُ

بذا : الباء : حرف جر . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء ! والجار والمجرور متعلقان بفعل قضت . قضت : قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة . الأيام : فاعل مرفوع . ما : زائدة . بين : ظرف مكان منصوب متعلق بفعل قضى . أهلها : أهل : مضاف إليه مجرور . ها : ضمير متصل في محل جر بالاضافة . مصائب : مبتدأ مرفوع . قوم : مضاف إليه مجرور . عند : ظرف متعلق بصفة محذوفة لفوائد . فوائد : خبر لمصائب مرفوع وعلامته الضمة .

وممّا يسوء النفسَ ألاّ ترى لها
صديقاً إذا اشتدّ الزمانُ له عهدُ

ممّا : الواو : حسب ما قبلها . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ من ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف . يسوء : مضارع مرفوع والفاعل ضمير (هو) يعود على (ما) . النفس : مفعول به . ألاّ : أن : حرف مصدري ونصب . لا : نافية لاعمل لها . ترى : فعل مضارع منصوب وعلامته الفتحة المقدرة على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير : عدم رؤية النفس صديقاً معتبر مما يسوء النفس .

جملة له عهدُ : في محل نصب صفة لـ (صديقاً) .

ومَنْ يكُ ذا فمٍ مرٍّ مريضٍ يجدْ مراً به الماء الزلالا

ومن : الواو : حسب ما قبلها . مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . يك : فعل مضارع ناقص فعل الشرط مجزوم وعلامته السكون الظاهر على النون المحذوفة تخفيفاً (والأصل : يكنْ) واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . ذا : خبر يك منصوب وعلامته الألف لأنه من الأسماء الخمسة . فم : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة . مرٍّ، مريضٍ : صفتان (لفمٍ) مجرورتان وعلامتهما الكسرة . يجد : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامته السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . مراً :

مفعول فيه ثانٍ مقدم . الماء : مفعول به أول مؤخر . الزلالا : الزلالَ : صفة للماء ، والألف : للاطلاق

بالله يا ظبياتِ القاعِ قلْنَ لنا
ليلايَ منكنَّ أم ليلى من البشر

بالله : الباء حرف قسم وجر . الله : (لفظ الجلالة) اسم مجرور بـ لام القسم وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره : أسألكنَّ. يا ظبيات : يا : أداة نداء ، ظبيات : منادى مضاف منصوب وعلامته الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . قلْنَ : فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . لنا : اللام : حرف جر . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ اللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل قلنَ . ليلاي : ليلى : مبتـــدأ مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للثقل ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة . منكنَّ : مِنْ : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ من ، والنون : المشددة لجمع الاناث . أم : حرف عطف. ليلى : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للتعذر . من البشر : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ (ليلى).

غيرُ لاهٍ عداكَ فاطَّرِحِ اللهـ ـوَ ولا تغترِرْ بعارضِ سَلْمِ

غير : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة . لاهٍ : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين (الأصل : لا هي) . عداك : عدا : فاعل لاسم الفاعل (لاهٍ) ســـدّ مسدّ الخبر . فاطرح : الفاء :

استئنافية . اطّرح : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت . اللهوَ : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة ، ولا : الواو : حرف عطف . لا : ناهية جازمة . تغترْ : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامته السكون ، والفاعل ضمير أنت . بعارض : جار ومجرور متعلقان بفعل تغتر . مسَلّم : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

ابيات اكتفي باعراب ما ورد فيها من أفعال

ليسَ شيءٌ إلاّ وفيهِ إذا ما قابَلَتْهُ عينُ البصيرِ اعتبارُ

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

قابلته : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : الساكنة للتأنيث ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وما كلُّ مَنْ يُبْدي البشاشةَ كائناً

أخاكَ إذا لم تُلْفِهِ لكَ منجدا

يبدي : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الياء .

تلفه : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامته حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

وقدْ زعَمَتْ أنّي تغيَّرْتُ بعدَها

ومَنْذا الذي ـ يا عزّ ـ لا يتغيَّرُ

زعمت : زعم : فعل ماض مبني الفتح ، والتاء الساكنة للتأنث .

تغيرت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به

سدَّ مسدَّ مفعولي زعَمَ .

يتغير : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهوانُ عليهِ
ما لِجُرْحٍ بميّتٍ إيلامُ

يهن : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

يسهل : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامته السكون ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

وإذا أتتكَ مَذَمّتي من ناقصٍ فهيَ الشهادةُ لي بأنّيَ كاملُ

أتتك : أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ومَنْ يُنْفِقِ الساعاتِ في جمعِ مالِهِ
مخافةَ فقرٍ فالذي فعلَ الفقرُ

ينفق : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامته السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو ، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

: فعل ماض مبني على الفتح .

لا يَخْدَعَنَّكَ من عدوٍّ دَمْعُهُ
وارحمْ شبابَكَ من عَدوٍّ تَرْحَمُ

لايخدعنك : لا : ناهية جازمة ، يخدعنّك : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بـ(لا) الناهية،ونون التوكيد حرف لا محل له من الاعراب ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ارحم : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

ترحم : فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنت .

أبيات اكتفي بإعراب ما ورد فيها من أسماء

وإذا أرادَ اللهُ نشرَ فضيلةٍ طُوِيَتْ أتاحَ لها لسانَ حسودِ

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .

الله : (لفظ الجلالة) فاعلٌ مرفوع وعلامته الضمة .

نشر : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

فضيلة : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

لـــا : اللام حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ اللام ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أتاح .

لسانَ : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

حسود : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

حرامٌ على مَنْ يرومُ انتصاراً ثيابُ الحرير وحَلْيُ الذهب

حرام : خبر مقدم مرفوع وعلامته الفتحة .

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ على .

انتصاراً : مفعول به منصوب وعلامته الفتحة .

ثياب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

الحرير : مضاف إليه وعلامته الكسرة .

حليُ : معطوف على ثياب مرفوع مثله وعلامته الضمة .

الذهب : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة وسكّن للضرورة الشعرية .

والغنى في يدِ اللئيمِ قبيحٌ   قدرَ قبحِ الكريمِ في الإملاقِ

الغنى : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة .

يـــدِ : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة للغنى .

اللئيم : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

قبيح : خبر مرفوع وعلامته الضمة .

قدر : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامته الفتحة .

قبح : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

الكريم : مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة .

الاملاق : اسم مجرور بـ في وعلامته الكسرة .

ومِنَ البليةِ عذلُ من لا يرعوي
عَنْ غيِّهِ وخطابُ مَنْ لا يَفْهَمُ

البلية : اسم مجرور بـ من وعلامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

عذلُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة .

من : اسم موصـــول بمعنى الذي مبني على السكون ، في محل جر بالاضافة .

جهلِه : جهلِ : اسم مجرور بـ عَنْ وعلامته الكسـرة والجار والمجرور متعلقان بفعل يرعوي ، والهـاء : ضمير متصل مبني على الكسر في في محل جر بالاضافة .

خطاب : اسم معطوف على عذلُ مرفوع مثله وعلامته الضمة .

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

أبيات اكتفي بإعراب ما ورد فيها من حروف

هما خُطّتا إمّا إسارٍ ومِنّةٍ وإمّا دَم والقتلُ بالحرّ أجدرُ

إمّا : حرف تفصيل زائد .(خطتا : خبر ،إسارٍ : مضاف إليه وحذفت نون خطتان للاضافة) وإما : الواو : حرف عطف . إمّا : حرف تفصيل زائد . والقتل : الواو : حالية .

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا
وقلتُ ألمّا أصحُ ؟ والشيبُ وازعُ

على : حرف استدراك وجر (لا متعلق له) . على الصبا : على : حرف جر . وقلت : الواو : حرف عطف . والشيب : الواو : حالية .

أتجزعُ مِمّا أحدثَ الدهرُ بالفتى
وأيُّ كريمٍ لم تُصبْهُ القوارعُ ؟

أتجزع : الهمزة حرف استفهام . ممّا : من حرف جر . بالفتى : الباء حرف جر . وأيّ : الواو حالية . لم : حرف جازم

وحيدٌ مِنَ الخلاّنِ في كلّ بلدةٍ
إذا عَظُمَ المطلوبُ قلّ المساعدُ

من : حرف جر . في : حرف جر .

يا أعدلَ الناسِ إلاّ في معاملتي
فيكَ الخصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

يا : أداة نداء . إلاّ : أداة حصر . في : حرف جر ، فيك : في: حرف جر . وأنت : الواو حالية . والحكم : الواو حرف عطف .

إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً فلا تَظُنَّنَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ

فلا : الفاء رابطة لجواب الشرط ، لا : ناهية جازمة . تظنّنَّ : نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الاعراب . أنَّ : حرف مشبه بالفعل .

إذا أتَتِ الإساءةُ مِنْ لئيمٍ ولم ألُمِ المسيءَ فمَنْ ألومِ

أتتْ : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب . من : حرف جر . ولم : الواو حرف عطف . لم : حرف جازم . فمَنْ : الفاء رابطة لجواب الشرط .

إذا ترحَّلْتَ عن قومٍ وقَدْ قدَروا ألاّ تفارِقَهم فالراحلونَ هُمُ

عن : حرف جر . وقد : الواو حالية . قد : حرف تحقيق . قدروا : الألف فارقة . ألاّ : أن حرف ناصب . لا : نافية لا عمل لها . فالراحلون : الفاء رابطة لجواب الشرط .

أبيات اكتفي باعراب ما ورد فيها من الجمل التي لها محل من الاعراب

فلما تَفَرَّقنا كأنّي ومالكاً　　لطولِ اجتماعٍ لم نَبِت ليلةً معاً

جملة تفرقنا : في محل جر بالاضافة .

جملة لم نبت ليلة معاً : في محل رفع خبر كأنَّ .

يامَنْ يَعِزُّ علينا أنْ نُفارقَهم　　وِجدانُنا كلَّ شيءٍ بعدَكم عدمُ

جملة نفارقهم : صلة الموصول الحرفي (أنْ) لا محل لها من الاعراب ، ولكنَّ المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل والتقدير : يا مَنْ يعز علينا فراقهم .

فيارُبَّ وجهٍ كصافي النميرِ　　تشابَهَ حاملُهُ والنمِرُ

جملة تشابه حامله والنمر : في محل رفع خبر المبتدأ (وجه) لأنَّ(وَجْهٍ) مبتدأ مجرور لفظاً برُبَّ مرفوع محلاً .

إذا قيل رفقاً قال للحِلْمِ موضعٌ
وحِلْمُ الفتى في غيرِ موضِعِه جَهْلُ

جملة قيل : في محل جر بالاضافة .

جملة للحلم موضع : في محل نصب مفعول به .

يخفي العداوةَ وَهْيَ غيرُ خفيةٍ

نظرُ العدوِّ بما أسرَّ يبوحُ

جملة : هي غير خفية : في محل نصب حال لأن الواو حالية .

جملة يبوح : في محل رفع خبر المبتدأ (نظرُ) .

وهَبْني قلتُ هذا الصبحُ ليلٌ أيَعْمى العالَمونَ عن الضياء

جملة قلت : في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل (هب) .

جملة هذا الصبح ليل : في محل نصب مفعول به .

وإذا خفيتُ على الغبيِّ فعاذرٌ أنْ لا تراني مُقْلةٌ عمياء

جملة خفيت : في محل جر بالاضافة .

فلا تطمعَنْ من حاسدٍ بمودةٍ وإنْ كنتَ تُعْطيها لهُ وتنيلُ

جملة تعطيها : في محل نصب خبر كان .

جملة تنيل : في محل نصب عطفاً على الجملة الخبرية (تعطيها) .

أبيات اكتفي باعراب ما ورد فيها من الجمل التي لا محل لها من الاعراب

الخيرُ أبقى وإنْ طالَ الزمانُ بهِ
والشرُّ أخبثُ ما أوْعَيْتَ من زادِ

جملة الخير أبقى : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة الشر أخبث : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لامحل لها من الاعراب .
جملة أوعيت : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

وإني رأيت الضُرَّ أحسنَ منظراً
وأهونَ من مَرْأى صغيرٍ بهِ كِبْرُ

جملة إني رأيت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

لا يُدْرِكُ المجدَ إلاّ سيدٌ فَطِنٌ
لما يشُقُّ على الساداتِ فعّالُ

جملة لا يدرك المجد : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة يشق : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

ومَنْ يَجْعَلِ الضرغامَ بازاً لصيدهِ
تَصَيَّدَهُ الضرغامُ فيما تصيَّدا

جملة مَنْ يجعلْ : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
جملة تصيده : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء ، لا محل لها من الاعراب .

جملة تصيد : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

وما قَتَلَ الأحرارَ كالعفوِ عَنْهُمُ

ومَنْ لَكَ بالحُرِّ الذي يحفظُ اليَدا

جملة ما قتل الأحرارَ مثلُ العفوِ عنهم : « والكاف هنا اسم بمعنى مثل فهي فاعل » ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

جملة مَنُ لك : استئنافية لا محل لها من الأعراب .

جملة يحفظ اليدّ : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

إذا أنتَ أكرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَهُ

وإنْ أنتَ أكرَمْتَ اللئيمَ تَمرَّدا

جملة اكرمت : تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

جملة ملكته : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .

جملة أكرمت : تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

وَوَضْعُ الندى في مَوْضِعِ السيفِ بالعلى

مُضِرٌ كوضعِ السيفِ في موضعِ الندى

جملة وضعُ الندى مضر : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

أبيات للتريب الاعرابي

إن الأسودَ أسودَ الغابِ همتُها   يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السلبِ

ما كلُّ مَنْ طلبَ المعاليَ نافذاً   فيها ولا كلُّ الرجالِ فُحولا

فلا عَبَرتْ بي ساعةٌ لا تُعزُّني   ولا صَحِبتْني مهجةٌ تقبلُ الظُلما

أعوذُ باللهِ منْ أمرٍ يُزَيّنُ لي   شتمَ العشيرةِ أو يُدْني من العارِ

اليومَ قدْ بِتَّ تهجونا وتشتمنا   فاذهبْ فما بكَ والأيامِ من عجبِ

وإذا لم تَجِدْ منَ الناسِ كفؤاً   ذاتُ بَعْلٍ تمنّتِ الموتَ بعلا

وإذا الشيخُ قالَ أفٍّ فما مـ   ـلَّ حياةً وإنّما العجزَ مـلّا

آلةُ العيشِ صحّةٌ وشبابٌ   فاذا ولّيا عنِ المرءِ ولّى

أبداً تَسْتَرِدُّ ما تهبُ الدنـ   ـيا فيالتَ جودَها كانَ بُخْلا

وإذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ   طلبَ الطعنَ وحدَهُ والنزالا

وإذا خامرَ الهوى قلبَ صبٍّ   فعليهِ لكلِّ عينٍ دليلُ

كفى بكَ داءً أنْ ترى الموتَ شافياً   وحسبُ المنايا أنْ يكُنَّ الأمانيا

إذا كنتَ ترضى أنْ تعيشَ بذلةٍ   فلا تستعدَّنَّ الحسامَ اليمانيا

وللنفسِ أخلاقٌ تَدُلُّ على الفتى أكان سخاءً ما أتى أم تساخيا

إذا الجودُ لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا

ومن نكدِ الدنيا على الحرِّ أنْ يَرى عَدوّاً لهُ ما منْ صداقتهِ بُدُّ

وما الدهرُ أهلٌ أنْ تؤمَّلَ عندَه حياةٌ وأن يُشتاقَ فيهِ إلى النسلِ

إنّ السلاحَ جميعُ الناسِ تحمِلُهُ وليس كلُّ ذواتِ المِخلبِ السبعُ

فما الحداثةُ عن حلمٍ بمانعةٍ قدْ يوجدُ الحلمُ في الشبانِ والشيبِ

وأتعَبُ خلْقِ اللهِ من زادَ همُّهُ وقصَّر عما تشتهي النفسُ وَجدُهُ

فلا مجدَ في الدنيا لِمَنْ قلَّ مالُهُ ولا مالَ في الدنيا لِمَنْ قلَّ مجدُهُ

إذا ساءَ فعلُ المرءِ ساءت ظنونه وصدَّقَ ما يعتادُهُ من توَهُّمِ

وعادى محبيه بقولِ عداتِهِ وأصبحَ في ليلٍ من الشكِّ مظلمِ

أصادقُ نفسَ المرءِ منْ قبْلِ جسمِهِ وأعرفُها منْ فعلِهِ والتكلمِ

وأحلُمُ عَنْ خِلّي وأعلمُ أنّهُ متى أجزِهِ حلْماً عن الجهلِ يندمِ

لِمَنْ تطلُبُ الدنيا إذا لم تُرِدْ بها سرورَ مُحِبٍّ أو إساءةَ مجرمِ

وكلُّ امرئٍ يُولي الجميلَ مُحبَّبٌ وكلُّ مكانٍ ينبتُ العزَّ طيِّبُ

لا تلقَ دهرَكَ إلاّ غيرَ مكترثٍ ... ما دامَ يَصحبُ فيه روحَكَ البدنُ

وإذا امرؤٌ لسَعَتْهُ أفعى مرةً ... ألفَيْتَهُ إنْ جُرَّ حبلٌ يَفْرَقُ

أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخالَه (١) ... كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ

إذا محاسنيَ اللاتي أُدِلُّ بها ... عُدت ذنوباً فقل لي كيف أعتذرُ

وزادني رغبةً في المالِ معرفتي ... ذُلَّ اليتيمةِ يجفوها ذوو الرَّحِمِ

وكم مِنْ عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفتُهُ من الفهمِ السقيمِ

ومن يتتبعْ جاهداً كلَّ عثرةٍ ... يجدها ولا يسلمْ له الدهرَ صاحبُ

ما كلُّ ما يتمنى المرء يدركُهُ ... تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

ومرادُ النفوسِ أهونُ مِنْ أنْ ... نتَعادى فيهِ وأنْ نتفانى

---

(١) لا أخاله : لا نافية للجنس تعمل عمل إنّ . أخا : اسمها مضاف منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة ، واللام زائدة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة وخبر لا محذوف تقديره موجودٌ .

وهذه صورة أخرى لاعراب الجملة السابقة ولعلها خير من سابقتها .

لا : لا : نافية للجنس تعمل عمل إنْ .

أخا : اسمها مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر لاجرائه مجرى الاسم المقصور.

له : اللام : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ اللام والجار والمجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .

غيرَ أنَّ الفتى يلاقي المنايا كالحاتٍ ولا يلاقي الهوانا

لولا المشقةُ سادَ الناسُ كُلُّهُمُ الجودُ يُفْقِرُ والإقدامُ قتّالُ

ولم أرَ في عيوبِ النـاسِ عيباً كنقصِ القادرينَ على التمامِ

ولم تَزَلْ قلةُ الإنصافِ قاطعةً بينَ الرجالِ ولو كانوا ذوي رَحِمِ

لا تشكُوَنَّ إلى خلقٍ فتشمتَهُ شكوى الجريحِ إلى العُقبانِ والرَخَمِ

سأقنـعُ ما بقيتُ بقوتِ يومٍ ولا أبغي مـكاثرةَ عـالِ

تعالى اللهُ يا سَلْمَ بنَ عمروٍ أذلَّ الحرصُ أعناقَ الرجالِ

أقوال اكتفي بإعراب ألفاظ منها هامة

ماذا تريدُ ؟

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل تريد

ماذا الذي يشغلُكَ ؟

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

منذا الذي خاضَ المعركةَ ؟

منذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

بِمَن أثِقُ ؟

بمن : الباء : حرف جر ، مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان بفعل أثق .

ما مِنْ شدةٍ تدومُ

من : حرف جر زائد .

شدة : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً . وجملة تدوم في محل رفع خبر .

هل إلى مردٍّ مِنْ سبيلٍ

من : حرف جر زائد .

سبيل: مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محـــلاً ، والجار والمجرور إلى مردٍّ متعلقان بخبر مقدم محذوف .

وحقِّك إني وفيٌّ

جملة إني وَفيٌّ : جواب القسم لا محل لها من الاعراب .

واهاً على أيامِ الشبابِ

واهاً: اسم فعل مضارع بمعنى أتلهف مبني على الفتـــح والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره أنا .

هاكَ الكتابَ

هاك : اسم فعل بمعنى خذ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجـــوباً ، تقديره أنت .

الكسل قبيـــح جداً

جداً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامته الفتحة .

حضر الطلاب جميعاً

جميعاً: حال منصوب وعلامتها الفتحة .

لست بقائل سوءاً

سوءاً: مفعول به لقائل (الذي هو اسم فاعل) منصوب وعلامته الفتحة .

ما قصرّت مرة

مرةً : نائب مفعول مطلق أو ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة .

يقولون لي أهلاً وسهلاً ومرحباً

أهلاً وسهلاً ومرحباً : كل منها مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير جئت أهلاً ووطئت سهلاً وصادفت مرحباً .

لا أبالك

لا : نافية للجنس تعمل عملَ إنّ . أبا : اسمها مبني على الفتح المقدر على الألف لاجرائه مجرى الاسم المقصور ، واللام حرف جر . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ اللام ، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .

ليس لمخلوق كائنا من كان أن يتخلف عن الجهاد

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

لمخلوق : جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف .

كائناً : حال لمخلوق .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب خبر كائناً واسمها ضمير مستتر في كائناً (لأنها اسم فاعل) .

كانَ : فعل ماض تام مبني على الفتــــح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هو .

والمصدر المؤول من أنْ والفعل في محل رفع اسم ليس والتقدير ليس التخلف .

كأني بك وقد نجحت

كأني : كأنَّ : حرف مشبه بالفعل ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كأنَّ .

بك : جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره كأني أبصر بك .

اللهم إلاّ التقصيرَ فاني لا أطيقه

اللهم : منادى مبني على الضم في محـــل نصب ، والميم : عوض عن (يا) وأصلها يا الله .

إلاّ : أداة استثناء .

التقصير : مستثنى منصوب والمستثنى منه محذوف ، والتقدير كل شيء سهل إلاّ التقصيرَ فاللهمَّ أعنّي عليه .

ياله من بطل

يـــا : حرف نداء وتعجب .

لـــه : جار ومجرور متعلقان بـ يا التي تؤدي معنى أتعجّبُ .

من : حرف جر زائد .

بطل : تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً .

وهلمّ جراً

الواو : حرف عطف . هَلُمّ : اسم فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

جرا : مفعول مطلق لفعل محذوف .

لا إله إلاّ اللهُ

لا : نافية للجنس تعمل عملَ إنّ .

إله : اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره موجود .

إلاّ : أداة حصر .

الله : بدل من إلهَ قبل دخول (لا) عليها ، أصلها مبتـدأ مرفوع وعلامته الضمة ، أو بدل من الضمير المستكن في خبر لا المحذوف وتقديره (موجودٌ) .

من الآنَ فصاعداً

من : حرف جر .

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلقان بفعل محذوف ، والتقدير افعل ذلك من الآنَ .

فصاعداً: الفاء : حرف عطف ، صاعداً : حال منصـوب للضمير المستتر في فعل محذوف ، والتقدير فأستمر صاعداً .

أنّى لك هذا

أنّى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف .

لك : جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

هذا : ها : حرف تنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

ماللجمال مَشْيُها وئيدا

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

للجمال : جار ومجرور متعلقان بالخبر محذوف .

مشيها : مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

وئيدا : حال أغنت عن الخبر منصوبة وعلامتها الفتحة .

وجملة مشيها وئيداً : في محل نصب حال .

مُكْرَهٌ أخاكَ لا بَطَلٌ

مكرهٌ : خبر مقدم مرفوع وعلامته الضمة .

أخاك : أخا : مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الألف (بعضهم يعتبر « أب ، أخ ، حم » اسماء منتهية بألف دائماً ويعربها إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف) ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالأضافة .

لا بطل : لا نافية عاطفة . بطل: اسم معطوف على مكره مرفوع مثله وعلامته الضمة .

مَنْ يجتهدْ فَبِها ونِعْمَتْ

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يجتهد: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامته الضمة .

فبها: الفاء : رابطة لجواب الشرط . بها : جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف، والتقدير :مَنْ يجتهد فبالطريقة المثلى قد أخذ ونعمت الطريقة .

ونعم : الواو : حرف عطف ، نعمَ : فعل ماض جامد لانشاء المدح وفاعله ضمير مستتر تقديره هي ، والتاء :للتأنيث .

وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ).

أقوال للتدريب الإعرابي

التدريب الأول

١ ـ لا أرغبُ في الشرِّ لأنني طُبِعْتُ على حب الخيرِ
٢ ـ إنْ تفْعلِ الخيرَ لا تَعْدَمْ جوازيَه .
٣ ـ لا يأبى الكرامةَ إلاّ اللئيمُ .
٤ ـ اصبرْ على الأسى صبرَ الكرامِ .
٥ ـ لا تظلِمِ الناسَ فالظلمُ مرتعُهُ وخيمُ .
٦ ـ قلْ الحقَّ ولا تخشَ فيه لومةَ لائمٍ .
٧ ـ مُرْ بالمعروفِ وانْهَ عن المنكرِ .

التدريب الثاني

حول الأحرف المصدرية

١ ـ رغبتُ في أنْ اجتازَ أقربَ الطرقِ .
٢ ـ أودُّ لو منعتَ عنّي الأذى .
٣ ـ تحققتُ أنّ اللهَ قادرٌ على كلِّ شيء .
٤ ـ احذرْ مِنْ أنْ تقعَ في شَرَكِ اللئيمِ .
٥ ـ سأثابر على التعلّم كما ثابر المجدونَ .
٦ ـ لن أتركَ المطالعةَ لِكَيْ أزْدادَ ثقافةً .

٧ ـ سواءٌ عليهم أأنذرتَهم أم لم تُنذرهم .

التدريب الثالث

١ ـ صديقُ كلِّ امرئٍ عقلُه وعدوُّه جهلُه .

٢ ـ الكذابُ لصٌّ ، لأنَّ اللصَّ يسرقُ مالَكَ والكذابَ يسرقُ عقلَكَ .

٣ ـ إذا دعتْكَ قدرتُك إلى ظلمِ الناسِ فاذكرْ قدرةَ اللهِ عليكَ .

٤ ـ من ساءَ خُلقُه ضاقَ رزقُه .

٥ ـ لذةُ العفوِ أطيبُ مِنْ لذةِ التشفي .

٦ ـ ما تكبَّرَ أحدٌ إلاّ لنقصٍ وجدَه في نفسِه .

٧ ـ إذا قصرتْ يداكَ عنِ المكافأةِ فليُطلْ لسانُك بالشكرِ

التدريب الرابع

١ ـ صاحبُ المعروفِ لا يقعُ وإنْ وقعَ يجدْ له مُتّكأً .

٢ ـ إنْ سلِمتَ من الأسدِ فلا تطمعْ في صيدِه .

٣ ـ العاقلُ من اتعظَ بغيرِه .

٤ ـ من أجَّلَ عملَ يومِه لغدِه أضاع ما في يدِه .

٥ ـ نعمَ المؤدبُ الدهرُ .

٦ ـ وحدةُ المرءِ خيرٌ من جليسِ السوءِ .

التدريب الخامس

١ ـ لا تخرجْ مِنْ بحثٍ علميٍّ إلى آخرَ حتى تُحكِمَهُ .

٢ ـ كنْ كالطبيبِ الذي لا يُعَجلُ بالدواء قبل معرفةِ الداء .

٣ ـ لعلَّ له عذراً وأنت تلومُ .

٤ ـ لا تقربوا الصلاةَ وأنتم سُكارى .

٥ ـ إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ .

٦ ـ إنَّ الحبيبَ إلى الاخوانِ ذو المالِ .

٧ ـ إنك لا تجني من الشوكِ العنبَ .

٨ ـ إنّما أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثورُ الأبيضُ .

٩ ـ إياكَ وما يُعْتَذَرُ مِنْهُ .

١٠ ـ إنْ يكنِ الشغلُ مجهدةً فانَّ الفراغَ مفسدةٌ .

التدريب السادس

١ ـ تركُ الذنبِ أيسرُ مِنْ طلبِ التوبةِ .

٢ ـ ربَّ قولٍ أشدُّ مِن صولٍ .

٣ ـ الراوية أحدُ الشاتِمَيْن .

٤ ـ كيفَ أعاودُكَ وهذا أثر فأسِكَ .

٥ ـ بعض الشرِّ أهونُ من بعضٍ .

٦ ـ أتبعْ السيئةَ الحسنةَ تَمْحُها .

٧ ـ منهومانِ لا يشبعانِ : طالبُ علمٍ وطالبُ مالٍ

وحمداً لك اللهم وشكراً

المحتوى

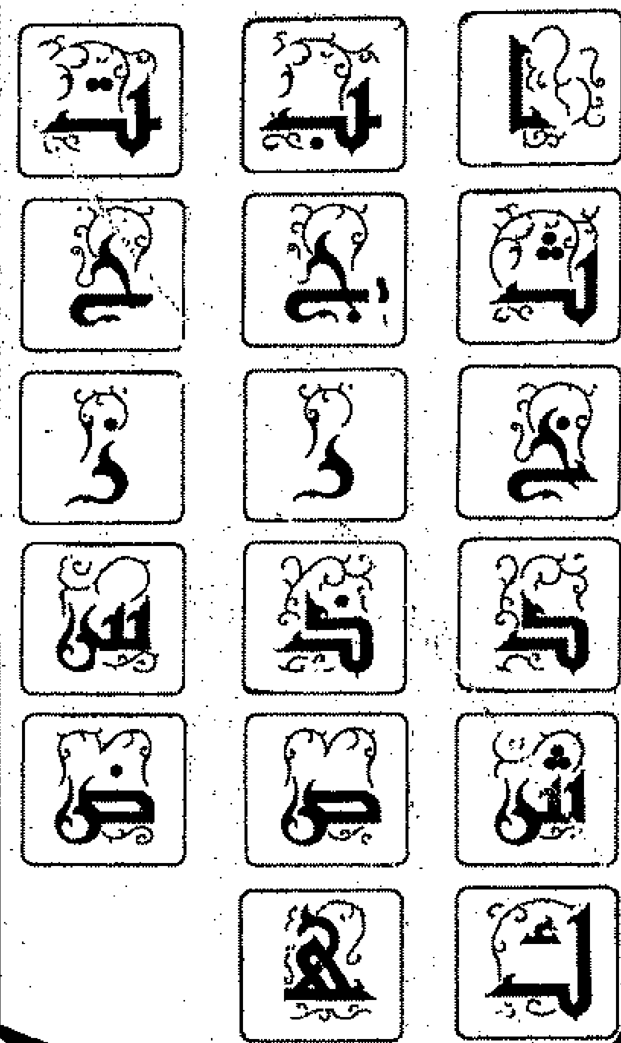
كتاب جديد في النحو والاعراب ، والنحوُ دعامةُ اللغة العربية ، يحتاج اليه الدارس والمثقف والخطيب والمتحدث ، وهو الذي يُمكِّنُ المتعلمين من لغتهم ، ويطلق ألسنتهم فصيحةً ، ويجعل لغتهم سليمةً .

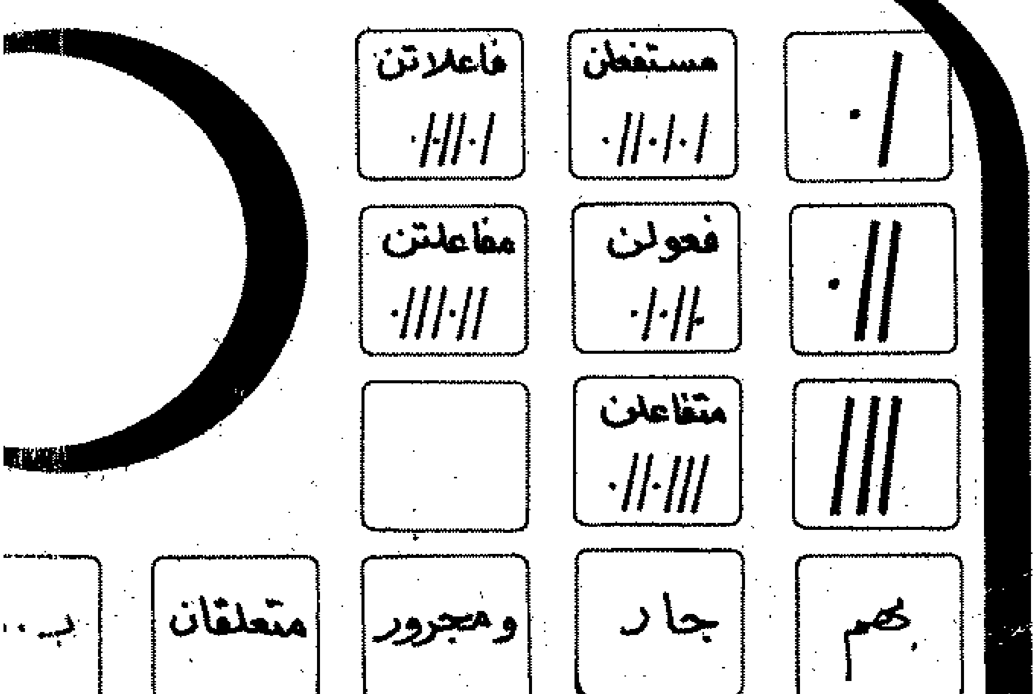
ان هذا الكتاب عماد الكاتب ، وسلاح المطالع ، ووسيلة المتعلم ، ذلك لأن الحاجة الى النحو ستظل شديدةً .

ولقد جهد المؤلف أن يكون الكتاب خالصاً من التعقيد والإطالة والغموض ، مستعيناً بخبرته الطويلة في تدريس مادة اللغة العربية .

والكتاب سهل في أسلوبه سهولة ليس وراءها زيادة لمستزيدٍ ، حافل بالأمثلة والشواهد ذات المعاني الواضحة والحكم الرفيعة .

وهو الى جانب كل ذلك حسن التبويب يضمن للمطالع الإلمام بالقواعد النحوية في سرعة ويسر .





…سسة العلمية للوسائل التعليمية